أصوات تشدد على أهمية العمل بجواز التلقيح وأخرى تعتبره تقييدا لحقوق دستورية

خبراء يؤكدون ضرورة التلقيح بالجرعات الثلاث ومهنيون يحذرون من انتهاء صلاحية مخزون اللقاحات

وقف العمل بلقاح فايزر يخلق الارتباك في مراكز التلقيح ويطرح الأسئلة

02

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الجمعة 22 أكتوبر 2021 الموافق 15 ربيع الأول 1443 العدد 12.973

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

الأمين العام للأمم المتحدة يفضح مجددا انتهاكات وأكاذيب الجزائر و«البوليساريو»

03

جلالة الملك يصدر عفوه السامي على 510 أشخاص بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

02

النيابة العامة تتابع أساتذة التعاقد المعتقلين بتهمة التجمهر غير المسلح، وخرق حالة الطوارئ والعصيان

03

لماذا ابتعد المثقفون عن السياسة؟

عبد السلام الرجواني

سؤال يفرض نفسه على الفاعل السياسي وبنفس القدر والإلحاح على المثقف، فهما معا مطالبان بمقاربة الإشكال، ليس من زاوية نقد الآخر وتبرئة الذات، وإنما من منظور البحث المشترك عن أسباب التباعد الملحوظ بين الثقافة والسياسة في مغرب اليوم، وتوتر العلاقة على نحو مكشوف أحيانا، وخفي أحيانا أخرى، بين فاعل سياسي يميل أكثر فأكثر إلى البرغماتية، وفاعل ثقافي ينحو نحو المعرفة الأداتية المدرة للربح المادي، بعدما كانا، ولأمد طويل، يعملان جنبا إلى جنب، ضمن رؤية جدلية للعلاقة بين السياسي والثقافي على اعتبار أن تقدم المجتمع ورقيه الحضاري غاية مثلى ومشروع مجتمعي تتكامل من أجله كل الفعاليات والقوى المجتمعية الطامحة للتغيير.

في النصف الثاني من القرن الماضي ارتبطت الثقافة بالسياسة لدى القوى الوطنية/ الديمقراطية/ اليسارية، لحد التماهي، فكان من الصعب أن تجد مثقفا لا صلة له بالسياسة، مع تفاوت وتنوع في أشكال الارتباط ودرجته. كثير من القيادات السياسية الوطنية/ التقدمية كانوا من كبار المثقفين، أمثال علال الفاسي والمهدي بنبركة وعبد الله إبراهيم وعبد الرحيم بوعبيد وعلي يعتة والقائمة طويلة، جل المفكرين الكبار كانوا أعضاء أو، على الأقل، متعاطفين مع الأحزاب التقدمية أمثال العروي والجابري وجسوس وسبيلا وغلاب، جل الشعراء كانوا ذوو نفس تقدمي وتوجه يساري أمثال الوديع الآسفي وبنطلحة والأشعري والميموني وعبد الله راجع واللعبي وغيرهم، وكذلك النقاد أمثال اليابوري وسعيد يقطين وبشير قمري وسعيد بلكراد. الباحثون في العلوم الإنسانية والقانونية والاقتصادية كانوا من قيادات اليسار التقدمي، من أبرزهم عزيز بلال وفتح الله ولعلو والحبيب المالكي أو على ارتباط تنظيمي بالأحزاب التقدمية. ولذلك هيمن اليسار لعقود من الزمن على المشهد الثقافي الوطني، سواء من حيث الإنتاج المعرفي فكرا وفنونا وعلوما إنسانية، أو من حيث التنشيط الثقافي والفني، من خلال المسرح الهاوي والأندية السينمائية واتحاد كتاب المغرب وعشرات المجلات المحكمات. وقد أطر تلك العلاقة الصميمية بين العمل السياسي والفعل الثقافي مفهوم أساسي وهو مفهوم الالتزام، فكان الناس يميزون عموما بين الشعر الملتزم وغير الملتزم، بين المسرح الملتزم ومسرح الفرجة، بين الموسيقى الملتزمة وموسيقى «هز البطن»، وهكذا دواليك. والالتزام في ذاك السياق التاريخي كان يعني الانتصار لقيم اليسار والدفاع عن الحرية والعدل والمساواة، وأحيانا الإيمان بالاشتراكية. وموازاة مع ذلك ساد مفهوم المثقف العضوي الذي يعني عند غرامشي الارتباط بالشعب والوفاء في نصرة قضاياه...

04

مديرية الأمن الوطني تضع جواز التلقيح شرطا لاجتياز مباريات الشرطة

وضعت المديرية العامة للأمن الوطني، في بلاغ لها، الإدلاء بـ«جواز التلقيح» شرطا لاجتياز الاختبارات الكتابية لمباريات الشرطة المقررة، يوم الأحد 24 أكتوبر الجاري.

وقالت إن على جميع المترشحات والمترشحين الإدلاء بجواز التلقيح في جميع مراكز الامتحان المحددة على الصعيد الوطني.

وذكر البلاغ الوطني أنه يمكن استثناء لمن تعذر عليه الإدلاء بجواز التلقيح، وجوب تقديم شهادة إجراء تحليل PCR للكشف عن فيروس كورونا19-، تكون نتيجتها سلبية، ولا تتعدى 72 ساعة.

وأوضح المصدر أن اعتماد هذا الإجراء، الذي سيشمل جميع مراحل الاختبار الكتابية والشفوية والرياضية والصحية، يأتي في إطار تنفيذ التدابير الاحترازية التي اعتمدتها السلطات العمومية للتصدي لجائحة كوفيد19-، وكذا حرصا على ضمان الأمن الصحي لعموم المترشحات والمترشحين وكافة الموظفات والموظفين المكلفين بالحراسة والإشراف على المباريات.

ضمن هذا العدد 8/7/6/5

الملحق الثقافي

البحث عن الروح الضائعة

الاتحاد المغربي للثقافات المحلية يحتفي بالشاعر محمد بوجبيري

عنف النوع في السرد الشفوي بالمغرب

وداد بنموسى: غرفة للولادة

روح التدين المغربي

عبد السلام المساوي

إن المغرب بلد إسلامي، والطابع الإسلامي ينبع أساسا من قيمه الثقافية النابعة من الإسلام، غير أنها ليست قيما مغلقة ولا متحجرة . إن تدين أهل المغرب هو تدين اجتماعي غير عالم ومفتوح في الوقت ذاته، الواجبات الدينية تؤدى بينما الحياة الاجتماعية والاقتصادية تعرف مجراها.

معروف على سكان المغرب حرصهم الكبير على الالتزام الديني، وحرصهم الكبير جدا على أداء وممارسة الشعائر ذات الطبيعة الدينية.

04

كسر الخاطر

جواز التلقيح: السلامة الصحية، والسلامة الدستورية

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

أصبح الجميع يعرف بالذات معنى «جواز التلقيح» كوثيقة أقرتها الحكومة للتنقل وولوج الإدارات العمومية وشبه العمومية والخاصة، والمؤسسات الفندقية والسياحية والمطاعم والمقاهي والفضاءات المغلقة والمحلات التجارية وقاعات الرياضة والحمامات...

وتعد الخطوة الحكومية ثالث إجراء اتخذته البلاد بعد الحجر الصحي وإغلاق الأجواء في ذروة انتشار الوباء.

وكان العنوان الأكبر، والمسلم به، هو السلامة الصحية...

ولهذه السلامة مبررات معقولة لا يمكن القفز عنها، بل هي ثابت حقيقي وغير مفتعل...

وقد كتبنا، منذ بداية الإجراءات الاحترازية، أن الحياة تستوجب ذلك، وأن الحرية أحيانا قد تعطي مكانها للمسؤولية لتعبر عن شكل الحياة الذي يستمر بحفظ الصحة.

كما تآلف المغاربة منذ سنة ونصف مع كل تدبير يجعل من تقليص الحرية شيئا عاديا، وقبلوا بتعليق حرياتهم الأساسية بدون أن يعاندوا، إلا في حالات نادرة نابعة من منازعة النظام شرعية القرار، خصوصا في حالات الصلاة.

غير أن الذي يطرح هنا بشكل واضح هو - على عكس القرارات السابقة - ذلك التفاعل المتباين الذي أبداه المغاربة، هيئات وأفرادا، مع إقرار جواز التلقيح،

وطرحت في ذلك أسئلة لا بد من طرحها...

وجوهر هذه الأسئلة سؤال السلامة القانونية للإجراء الحكومي الحالي.

وتتعلق بالمسطرة المتبعة في جواز التلقيح، من قبيل: هل الحكومة، وهي تلاحظ انخفاض نسبة التلقيح، كما قيل، كانت مجبرة على اتباع نفس المنهاج الذي كانت مبرراته معقولة عند البداية، أي إصدار القرارات بدون التدقيق في المسطرة الواجب اتباعها؟

ألم يكن أمام الحكومة، وقد تجاوزت البلاد المنحنى التصاعدي للجائحة، التفكير بشكل مختلف عن تفكيرها أثناءه، حالما ثبت أن المنحنى التنازلي في عدد الإصابات والوفيات والحالات الحرجة هو القائم الآن؟

بعبارة أخرى هل المنطق المؤسساتي نفسه يبقى سائدا عن الدخول إلى حالة الاستثناء وعند الخروج منها؟

كيف تجمع الحكومة في بند قانوني واحد ومنطق دستوري واحد بين اختيارية التلقيح وإلزامية الجواز، إذا لم تغير هي نفسها من المنطق المتوخى في القرارات الأولى وفي القرارات الأخيرة...

لقد فرضت الحكومة تلقيحا إجباريا، بأثر رجعي عبر إجبارية الجواز بدون أن تقول بأنها تفرض تلقيحا إجباريا...

والواضح أن فرضه بطريقة غير مباشرة سيكون معقدا أكثر من فرضه بطريقة مباشرة في ما يبدو.. عند التطبيق، في الإدارات والمؤسسات والفضاءات العامة .. إلخ.

ليس الحل في وضع تراتبية أخلاقية وقانونية بين السلامة الصحية والسلامة الدستورية، بل الأجدى هو أن يتم تلازمهما في خدمة المواطن وفي خدمة النجاعة عند التطبيق.

وكان من الأجدى، في هذه الحالة، أن تمر الحكومة وهي تشرع في هذا الباب عبر البرلمان، الذي تأسس هو نفسه في ظروف الجائحة، وكان هو ذاته ثمرة لسياسة جريئة حافظت على المنهجية الديموقراطية والانتظام الدستوري في إجراء الانتخابات؟

وقد كان من المناسب أن تعطي الحكومة، من باب توازي الإشكال المعروف عند أهل القانون، اعتبارا لهذه المؤسسة، وترفع من القوة المؤسساتية للبرلمان في حالة مستجدة قانونا؟

لقد كان أمامها فرصة لكي تكون أكثر احتراما للجو الجديد الذي انبثقت منه أغلبيتها. ولنا في التجربة الفرنسية، مع وجود الفارق طبعا، حالة للدرس!

فقد وافق المجلس الدستوري الفرنسي على قرار «جواز التلقيح» بعد أن صادق عليه البرلمان، بمبررات الضرورة القصوى للعودة إلى الحالة السياسية الطبيعية.

وبذلك، بعد البرلمان والمجلس لدستوري اتضح أن تطبيق الجواز جاء في احترام القواعد الدستورية للتشريع.

وقد نبه المجلس الدستوري في ديباجة قراره إلى «أنه لم يقبل بهذا الوضع ويسلم به، بحبور وسرور دستوريين! بل اعتبره الحد الأدنى الذي لا بد منه لكي تعود الحياة إلى سيرتها الأولى.»...

وكما حدث في البداية، فإن الحريات دوما على المحك، حتى صار جواز التلقيح، أمام ما سبق، أقل ضررا...

وكان لافتا أن المجلس الدستوري الفرنسي اعتبر القرار، بالرغم من كل حيثيات التسليم به، «مسا بالحرية في التنقل.»...

ولعل المستند الدستوري الأخلاقي، في الحكم بجواز الجواز، هو أن «الصحة هنا، غاية بقيمة دستورية .» !

وهو ما يمكن لنا أيضا أن نمتح منه، بمقتضى الفصل 31 من دستور 2011. والذي ينص على أن «تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنات والمواطنين، على قدم المساواة، من الحق في العلاج والعناية الصحية، والحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، والتضامن التعاضدي أو المنظم من لدن الدولة.».

والسياق الحالي في بلادنا هو سياق الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، بل إن ملك البلاد في خطاب البرلمان قد جعل من هذه الوظيفة أولوية الأولويات للحكومة...

فما كان يضرها لو أنها حمت السلامة الصحية بالسلامة القانونية والدستورية؟

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

أصوات تشدد على أهمية العمل بجواز التلقيح لحماية جماعية وأخرى تعتبر الخطوة تقييدا لحقوق دستورية

خبراء يؤكدون ضرورة التلقيح بالجرعات الثلاث ومهنيون يحذرون من انتهاء صلاحية مخزون اللقاحات

وحيد مبارك

أكد البروفيسور سعيد المتوكل في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن الجرعة الثالثة من اللقاح تعتبر جد ضرورية وبالغة الأهمية من الناحية الصحية لتعزيز مناعة الأشخاص في مواجهة الفيروس ومتحوراته، وللتصدي لانتشار العدوى وحماية الذات والمجتمع على حد سواء. وأوضح عضو اللجنة الوطنية العلمية لتدبير جائحة كورونا أن دراسات علمية أُجريت في كل من أمريكا وأوروبا وبريطانيا وغيرها، بيّنت أن المناعة المكتسبة بعد التلقيح بجرعتين تبدأ في التراجع تدريجيا وتصبح مستوياتها أقل بشكل كبير بعد انصرام مدة 6 أشهر على تلقي اللقاح.

وشدد البروفيسور المتوكل، وهو اختصاصي في مجال التخدير والإنعاش، على أن عددا من الدراسات العلمية التي تم القيام بها في العديد من الدول، خلصت إلى أن الأشخاص الذين استفادوا من جرعتين من اللقاح ضد كوفيد 19 كانت الإصابات في صفوفهم قليلة، ونفس الأمر بالنسبة لمن تطلبت وضعيتهم الصحية ولوج مصالح الإنعاش والعناية المركزة، لكن عدد الحالات ارتفع سواء على مستوى الإصابة أو ولوج مصالح الإنعاش أو الإماتة في صفوف الذين تجاوزت مدة تلقيحهم بالجرعتين ستة أشهر. وأبرز المتحدث أن دراسة مغربية غير منشورة إضافة إلى معطيات رسمية تم تداولها داخل اجتماعات اللجنة العلمية بالإضافة إلى أخرى تتوفر عليها مديرية الأوبئة، أكدت أن 80 في المئة من الأشخاص الذين تم استقبالهم في مصالح الإنعاش والعناية المركزة أو الذين فارقوا الحياة كانت مناعتهم ضعيفة، وتبيّن على أن الفرق بين الجرعة الثانية وفترة مرض المعنيين بالأمر الذين حصلوا على اللقاح، فاق الستة أشهر.

معطيات، أكد البروفيسور المتوكل أنها كانت حافزا للعديد من الدول، بناء على خلاصات دراسات علمية، لكي تشرع في تمكين مواطنيها من الجرعة الثالثة المعزّزة من اللقاح لحمايتهم، وإن لم يكن هناك إجماع على الخطوة على الصعيد العالمي، لكن تدريجيا يتبين على أن مجموعة من الدول تقدم على ذلك بالنظر لأهميته. وأبرز المتحدث أن الجرعة الثالثة لا تكون إلا بلقاح سينوفارم أو فايزر، خلافا للقاحات أخرى، وذلك وفقا لخلاصات الدراسات العلمية، وفي جوابه عن سؤال حول احتمالية الدعوة لتلقي جرعة رابعة لاحقا أو تحديد موعد حقنة تذكيرية أخرى، أوضح البروفيسور المتوكل أنه لا وجود لأي جواب علمي شاف في الوقت الحالي يوضح كيف سيكون التذكير اللقاحي مستقبلا بعد تلقي الجرعة الثالثة.

من جهته، أكد الدكتور الطيب حمضي، أن الشخص غير الملقح ينشر الفيروس بشكل أكبر ويكون عرضة لخطر الوفاة 11 مرة، ولإمكانية ولوج مصالح الإنعاش 10 مرات أكثر مقارنة بالأشخاص الملقحين، مشيرا إلى أن دراسات علمية بيّنت أن من بين 100 حالة وفاة بسبب كوفيد 19، فإن 99.5 في المئة كانوا غير ملقحين. وشدّد الباحث في السياسات والنظم الصحية على أن جواز اللقاح يلعب دورا مركزيا في السماح للغالبية العظمى من المغاربة الذين تم تلقيحهم باستئناف حياة طبيعية تقريبا، في انتظار مناعة جماعية أوسع ونهاية الجائحة، كما أنه يساعد على حماية غير الملقحين أنفسهم ومحيطهم وعامة الساكنة من الخطر الذي يشكلونه، مشيدا بالتضحيات والجهود التي وصفها بالهائلة التي قامت بها الدولة لاحتواء الوباء وللحصول على اللقاحات في الوقت المناسب وبكميات كافية، وتمكين المواطنين منها مجانا وبتسهيلات لوجيستيكية متميزة، مما ساهم في تلقيح أكثر من 4 من أصل 5 أشخاص بالغين، فضلا عن تواصل عملية تلقيح المتمدرسين ما بين 12 و 17 سنة بشكل متميز، ونفس الأمر بالنسبة للجرعة الثالثة.

وإذا كانت بلادنا تتوفر على مخزون مهم من اللقاحات، فإن عددا من مهنيي الصحة نبّهوا خلال الأيام الأخيرة إلى إمكانية انتهاء صلاحيتها، ودعوا إلى عدم هدر المجهود الذي بذلته الدولة لتوفيرها وإلى الإسراع بتلقي الجرعات الثلاث، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين لم يحصلوا على جرعتهم الأولى بعد.

دعوات تأتي تزامنا والشروع في تطبيق استعمال جواز التلقيح كآلية ضرورية للتنقل بين المدن ولولوج مختلف المرافق العمومية والخاصة، بما في ذلك الإدارات، هذه الخطوة التي اعتبرها مجموعة من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تقييدا لحقوق دستورية كفلها دستور المملكة، مستنكرين منح «الصلاحية الضبطية» لمواطنين عاديين يعملون كحراس للأمن الخاص أومستخدمين في مرافق مختلفة، وتخويلهم إمكانية الاطلاع على معطيات شخصية، ودعوا إلى العدول عن الأمر، في الوقت الذي أكد فيه عدد كبير منهم أنهم ليسوا ضد التلقيح وإنما ضد هذه الخطوة غير القانونية، علما بأن هناك أصواتا ترفضه بشكل كلي، وضمنها مهنيون للصحة أنفسهم الذين لم يحصلوا على اللقاح إلى حدّ الساعة.

مطالب ودعوات، تقابلها أخرى تشدد على ضرورة الاستمرار في التقيد بالتدابير الوقائية، بعد تسجيل حالة تراخ واسعة أصبح الكل يعاين تفاصيلها في الشارع العام وعبر وسائل التواصل، الموثقة لحالات بعيدة عن احترام التباعد وعن الوضع السليم للكمامات، ويزداد الأمر حدّة حين يتعلق بفضاءات مغلقة تفتقر للتهوية، الأمر الذي يشكل مبعث قلق للخبراء والمختصين الذين يشددون على أن الجائحة الوبائية لم تنته وبأن ما تعرفه العديد من الدول من صعوبات في مواجهة الفيروس ومتحوراته؛ إذ تظهر مستجدات علمية ووبائية في شأنها في كل مرة؛ ليس ببعيد عن المغرب.

وقف العمل بلقاح فايزر يخلق الارتباك في مراكز التلقيح ويطرح الأسئلة

وحيد مبارك

وجد عدد من المواطنين أنفسهم في حيرة من أمرهم، يوم أمس، بعد أن توجهوا إلى مجموعة من مراكز التلقيح للحصول على الجرعة الثانية بلقاح فايزر ولم يتمكنوا من ذلك، بعد أن تم إخبارهم بوقف التلقيح بهذا اللقاح إلى إشعار آخر، وبأن موعدا آخر سيتم إخبار المعنيين به لاحقا. وضع طرح أكثر من علامة استفهام وتخوفات من إمكانية أن يكون اللقاح ينطوي على مخاطر وقد يشكل مضاعفات صحية، الأمر الذي نفاه خبير صحي في اتصال مع «الاتحاد الاشتراكي»، الذي أكد أنه من الناحية العلمية ليس هناك أي مانع يحول دون الاستفادة من لقاح فايزر.

وتوصل مهنيون للصحة بتعليمات، صباح أمس الخميس، بوقف منح المواطنين والمواطنات جرعات لقاح فايزر، سواء تعلق الأمر بالجرعة الأولى أو الثانية، ونفس الأمر بالنسبة للجرعة المعزّزة أي الثالثة، ودعتهم بالمقابل إلى استعمال لقاح سينوفارم بالنسبة لباقي الفئات الأخرى الراغبة في الجرعة الأولى أو الثالثة مع تمكين من حصلوا عليها سابقا من جرعتهم الثانية من اللقاح الصيني. وأدى هذا القرار، الذي اتسم بطابع الاستعجالية، والذي لم يتم إعداد لا المهنيين ولا المواطنين له، الذين منهم من تأخروا عن ولوج مقرات عملهم وعدّلوا من أجندتهم اليومية، إلى حالة من الارتباك، بالنظر إلى أنه كان مفاجئا بل وكان بالنسبة للكثيرين خطوة غير منتظرة. وتجدر الإشارة إلى أن أعدادا كبيرة من المواطنين حجّت، أمس الخميس، صوب مراكز التلقيح لاستكمال خطوات تلقيحها ضد كوفيد 19، وكان أغلبهم يرغبون في الحصول على الجرعة الأولى، وفقا لتصريحات استقتها الجريدة من عدد من مهنيي الصحة.

جلالة الملك يصدر عفوه السامي على 510 أشخاص بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف لهذه السنة 1443 هجرية 2021 ميلادية، أصدرجلالة الملك محمد السادس، عفوه السامي على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة وعددهم 510 أشخاص. وحسب بلاغ لوزارة العدل فهم كالآتي:

المستفيدون من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة اعتقال وعددهم 345 سجينا وذلك على النحو التالي:

- العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 07 نزلاء
- التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة: 336 نزيلا
- تحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة: نزيلان

المستفيدون من العفو الملكي السامي الموجودون في حالة سراح وعددهم 165 شخصا موزعين كالتالي:

- العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة: 53 شخصا
- العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة: 12 شخصا
- العفو من الغرامة لفائدة: 93 شخصا
- العفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة: 07 أشخاص

المجموع العام: 510 أشخاص.

التامك: معتقلو أحداث أكديم إيزيك متابعون لقتلهم عناصر أمن وليس بسبب نشاط سلمي

أكد المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، محمد صالح التامك، أن الأشخاص المعتقلين في إطار أحداث أكديم إيزيك توبعوا بسبب قتلهم 11 عنصرا غير مسلح من الوقاية المدنية والقوات المساعدة والتمثيل بجثثهم، وليس لأسباب مرتبطة بأي شكل من أشكال النشاط السلمي.

وأبرز التامك في رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي جوابا على رسالة موقعة من 10 أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي موجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية بشأن نزاع الصحراء، أن متابعة معتقلي إكديم إيزيك لا تعود إلى أسباب متعلقة بنشاط سلمي، كما يزعم موقعو الرسالة، وإنما بسبب قتلهم 11 عنصرا غير مسلح من الوقاية المدنية والقوات المساعدة، والتمثيل بجثثهم.

وتساءل التامك في هذه الرسالة «هل كان موقعو الرسالة العشرة ليتقبلوا اعتبار المتمردين الذين اقتحموا وخربوا مبنى الكونغرس وقتلوا عناصر من الشرطة متظاهرين سلميين؟»، واصفا الرسالة بأنها في غير محلها ومضللة ومنحازة تماما.

وفي ما يتعلق بوضعية السجون المغربية، أكد المندوب العام أن ظروف الاعتقال لائقة، مذكرا بأن هذا الأمر أكده المكتب الدولي لمكافحة المخدرات وإنفاذ القانون، الذي تربطه شراكة وثيقة وثابتة بالمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج.

وأضاف التامك أن هذا الاعتراف تبرزه أيضا تقارير وزارة الخارجية الأمريكية المنشورة منذ سنة 2015، وشهادات المسؤولين الأمريكيين خلال الاجتماع الأخير المنعقد مؤخرا في واشنطن في إطار الحوار الاستراتيجي المغربي-الأمريكي حول حقوق الإنسان.

وبخصوص إيواء السجناء، أكد المسؤول المغربي أن المندوبية حرصت على بناء منشآت سجنية جديدة تستجيب للمعايير الحديثة وتتلاءم مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، مشيرا إلى أن هذه المنشآت من الجيل الجديد عبارة عن بنيات محكمة التصميم وتستجيب لمتطلبات الإصلاح وإعادة التأهيل، وذلك بهدف توفير مرافق مخصصة للخدمات الاجتماعية لتمكين النزلاء من الاستفادة من البرامج التعليمية والثقافية والرياضية والفنية.

وفي نفس السياق، أشار التامك إلى إجراء تعديلات تقنية لتسهيل الولوج والاستجابة لاحتياجات بعض الفئات الهشة من نزلاء السجون، مثل الأشخاص المسنين والنزلاء ذوي الاحتياجات الخاصة، مضيفا أن مؤسسات سجنية أخرى خضعت للتجديد والتوسعة من أجل زيادة القدرة الاستيعابية.

أما بخصوص معاملة النزلاء، فقد أكد المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج أن المندوبية تسهر على تمتيع السجناء بالحقوق التي يكفلها لهم القانون، ومعاملتهم بكرامة واحترام على أساس المساواة ودون أي تمييز في الإيواء والرعاية الطبية والزيارات والمكالمات الهاتفية وباقي الأنشطة.

وأضاف المسؤول أنه من أجل تعزيز حقوق النزلاء وصون كرامتهم، تخضع المؤسسات السجنية لمراقبة وطنية من طرف السلطات القضائية واللجان الإقليمية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية.

وارتباطا ببرامج إعادة التأهيل، وسعت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج نطاق إعادة إدماج النزلاء ليشمل برامج ومبادرات جديدة.

وأضاف المندوب العام أنه إلى جانب برامج التعليم ومحو الأمية والتكوين المهني والفلاحي والحرفي والفني، تم اعتماد برامج جديدة، من ضمنها منتديات وطنية وبرامج ثقافية ومؤتمرات علمية ومخيم صيفي للنزلاء الشباب.

وفي ما يتعلق بالمطعمة، وبهدف تحسين جودة الوجبات المقدمة للسجناء، فوضت المندوبية خدمة المطعمة لشركات خاصة متخصصة في إعداد الوجبات وفق دفتر تحملات محدد، بهدف بلوغ المستويات النوعية والكمية للعرض الغذائي، مع ضمان السعرات الحرارية اليومية اللازمة للسجناء، طبقا لمعايير الصحة والسلامة.

من جانب آخر، يحصل السجناء الأجانب على وجبات عند الاحتفال بأعيادهم الدينية، كما هو الحال بالنسبة لفئات معينة من السجناء (النساء الحوامل، والأطفال الذين يعيشون مع أمهاتهم في السجن، والسجناء الذين يعانون من أمراض تضطرهم إلى اتباع نظام غذائي خاص).

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يدعو إلى وضع استراتيجية مندمجة للتنمية بمناطق زراعة القنب الهندي

دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، في تقريره السنوي برسم سنة 2020، إلى وضع وتنفيذ استراتيجية مندمجة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في مناطق زراعة القنب الهندي بالمملكة تدمج المزارعين المحليين في مختلف الاستعمالات المشروعة للنبتة وتحويلها الصناعي.

وأكد المجلس، الذي ركز في الموضوع الخاص في تقريره السنوي لدراسة الوضع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في مناطق زراعة القنب الهندي، على أن هذه الاستراتيجية يتعين أن تتضمن منظومة إنتاج مثلى ومبتكرة ومستدامة على الصعيد الفلاحي، ونمطا اقتصاديا مقننا بدون عوائق، وأن تمكن المغرب من الاندماج الإيجابي في السوق الدولية.

ولتحقيق هذه الغاية، يقترح المجلس عددا من الشروط المسبقة منها تعزيز أجواء السلم الاجتماعي، من خلال إجراءات وتدابير ملموسة من أجل طي صفحة الخوف والشك والمتابعات القضائية للمزارعين وأسرهم، ووضع وتنفيذ برنامج استعجالي لتطوير البنيات التحتية الطرقية والأوراش التنموية الصغيرة، وذلك بهدف فك العزلة عن المناطق التي تنتشر فيها زراعة القنب الهندي، وتسهيل تطوير النشاط الاقتصادي.

كما يتعين، بحسب المجلس، وضع وتنفيذ برنامج خاص لتطوير أنشطة اقتصادية واجتماعية مدرة للدخل ولمناصب الشغل للحد من أسباب التوترات الاجتماعية، وتنويع مصادر دخل الساكنة الذي يقتصر اليوم بشكل كبير على القنب الهندي.

ويتعلق الأمر كذلك، يضيف المجلس، بإنشاء سلسلة مندمجة علاجية وصناعية من خلال تثمين القنب الهندي على الصعيد المحلي عبر التطوير المشترك، من جهة، لإنتاج النبتة وتحويلها مع استهداف مزارعين منتجين يمكنهم القيام بإجراء تحويلات معينة للنبتة وبيع المنتجات المشتقة منها، ومن جهة أخرى، للصناعات التحويلية والاستخراجية التي تصل إلى التصنيع الدوائي أو أي منتوج آخر ذي قيمة مضافة عالية.

كما أوصى المجلس بضرورة تضمين الاستراتيجية تحفيزات خاصة لجلب الاستثمار والخبرة الوطنية والدولية إلى الجهة في مجال أنشطة تحويل القنب الهندي، والحرص على المحافظة على البيئة من حيث الاقتصاد في استعمال الموارد المائية وحماية المناطق الحرجية والتربة، وتطوير اقتصاد وطني للقنب الهندي من خلال الانفتاح على الخبرة التكنولوجية اللازمة، والضمانات الضرورية للولوج إلى الأسواق عبر توفير إنتاج له أهميته بالمقارنة مع منافسين آخرين.

كما دعا إلى تعزيز تنظيم المزارعين في التعاونيات من أجل تسهيل وضع والحصول على الحقوق الحصرية لمناطق الزراعة أو الأصناف أو المنتجات المتأتية منها وسلسلة تستند بقوة إلى البحث والابتكار قصد خلق منتجات مبتكرة من خلال الاستفادة من خصائص القنب الهندي المغربي، ووضع آلية لتنسيق ورصد وتشجيع البحث والابتكار لتحويل هذه النبتة.

ويسعى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، من خلال هذا الموضوع الخاص، الذي يعتبر نتيجة عملية إنصات وتشاور مع فاعلين مؤسساتيين، وخبراء، ومنتخبين محليين، وجمعيات المزارعين والمجتمع المدني في المناطق المعنية بزراعة القنب الهندي (تنظيم مجموعات بؤرية)، وكذا عينة تمثيلية من الساكنة المغربية (استطلاع رأي) إلى خلق وعي وطني بضرورة تغيير الوضعية القائمة في المناطق المعنية بزراعة القنب الهندي، التي تترتب عنها أضرار اقتصادية واجتماعية وبيئية.

صندوق النقد الدولي يتوقع انتعاشا اقتصاديا معززا ما بعد جائحة كوفيد بالمغرب

يتوقع صندوق النقد الدولي، الذي قدر تحقيق نمو بنسبة 5.7 في المئة بالمغرب سنة 2021، تسجيل انتعاش اقتصادي معزز ما بعد جائحة كوفيد بالمملكة بفضل انتعاش الصادرات والأداء الجيد للقطاع الفلاحي ونتائج السياسات المتخذة لمكافحة الوباء وتسريع عملية التلقيح.

وأبرز مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي، جهاد أزعور، الثلاثاء، أن»هذا الانتعاش سيتعزز في المستقبل لأن الأرقام تظهر أن نمو الصادرات قوي وأن القطاع الفلاحي الذي يمثل نشاطا مهما في المغرب يجد انتعاشا قويا هذا العام ولكن أيضا أن قدرة الاقتصاد المغربي على استئناف النشاط الطبيعي جاري التحقيق «.

وقال أزعور، في معرض رده على سؤال لوكالة المغرب العربي للأنباء، خلال مؤتمر صحفي لتقديم تقرير صندوق النقد الدولي حول «آفاق الاقتصاد الإقليمي» إن «ذلك نتيجة السياسات التي تم وضعها لمكافحة جائحة كوفيد مع تسريع عملية التلقيح». وفي هذا التقرير الجديد الذي نشر بمناسبة اجتماعات الخريف، ذكر صندوق النقد الدولي المغرب من بين دول المنطقة التي «أحرزت تقدما جيدا في حملات التلقيح الخاصة بها»، مشيرا إلى أنه على المستوى الإقليمي، كما هو الحال في جميع أنحاء العالم ، « لا يزال تسريع الحصول على اللقاحات وتوزيعها يمثل الأولوية القصوى على المدى القصير لإنقاذ الأرواح وتعزيز التعافي ومنع اتساع الفجوات «.

وأشار المسؤول بالمؤسسة المالية الدولية إلى أن «المغرب من البلدان التي استجابت بشكل سريع وأكثر نجاعة لمكافحة هذه الأزمة الصحية» ، مذكرا بأنه بفضل عدد من الإجراءات الضريبية والمالية والنقدية، فإن الاقتصاد المغربي « نجح العام الماضي في الحد من تأثير هذه الأزمة «.

وأوضح أنه «بالإضافة إلى ذلك، نجح المغرب في تقديم الدعم الاجتماعي لأكثر من 5 ملايين أسرة في القطاع غير المهيكل . كما أن تسريع عملية التلقيح والتدابير المتخذة للحد من تأثير الأزمة الصحية على الاقتصاد مكنت المغرب من تحقيق انتعاش سريع سنة 2021، ومن المتوقع تحقيق نمو بنسبة 5.7 في المئة هذا العام، وهو ما يعوض في الواقع الانكماش الذي شهده الاقتصاد المغربي العام الماضي «.

وبعد أن ذكر بأن صندوق النقد الدولي يدعم المغرب في سياساته الخاصة بالتحول والإصلاحات، قال أزعور إن المؤسسة المالية قد منحت العام الماضي 3 مليارات دولار من خط الوقاية والسيولة الذي سمح للمملكة، «ليس فقط بتعزيز سيولتها ولكن أيضا لإعطاء إشارة قوية للسوق. وقد مكن هذا أيضا المغرب متم العام الماضي من العودة إلى أسواق رأسالمال بإصدار لاقى نجاحا كبيرا «.

وسجل أنه في إطار تخصيص صندوق النقد الدولي لحقوق السحب الخاصة بمبلغ يعادل 650 مليار دولار، من أجل زيادة احتياطيات السيولة بدوله الأعضاء، استفاد المغرب من شريحة «ستساعد على تعزيز السيولة وتحسين رصيد الاحتياطيات وكذلك تمكينه من مواجهة تداعيات هذه الأزمة «.

وعلى المستوى الإقليمي، من المتوقع حدوث «انتعاش هش» مع زيادة الناتج الداخلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 4.1 في المئة في عامي 2021 و 2022.

وأشارت المؤسسة الدولية، التي ذكرت من بين التحديات القائمة ظهور موجة وبائية جديدة في البلدان التي يتقدم فيها التلقيح بشكل بطيء ومخاطر التضخم وتقلص حيز السياسة الماكرو اقتصادية وتزايد التفاوتات، إلى أن «الانتعاش غير المتكافئ وغير المكتمل والصعوبات الجديدة آخذة في الظهور».

باسم الله الرحمن الرحيم
« ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

الحاج الطنجي عبد القادر في ذمة الله

لبى نداء ربه المرحوم الحاج الطنجي عبدالقادر، عميد الشرطة المتقاعد، يوم 16 أكتوبر 2021 الجاري، وأمام هذا المصاب الجلل تتقدم عائلات فكري والطنجي وعزيز بأحر التعازي لعائلة الطنجي وإلى كل العائلة والأصهار سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان،

إنا لله وإنا إليه راجعون

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الجمعة 22 أكتوبر 2021 الموافق 15 ربيع الأول 1443 العدد 12.973

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الصحراء المغربية ..الأمين العام للأمم المتحدة يفضح مجددا انتهاكات وأكاذيب الجزائر و«البوليساريو»

فضح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مرة أخرى، في تقريره المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، الانتهاكات والأكاذيب والادعاءات الباطلة للجزائر و"البوليساريو "بشأن قضية الصحراء المغربية، وذلك على غرار ما قام به في تقريره المرفوع إلى مجلس الأمن الدولي مطلع الشهر الجاري.

وأكد غوتيريش في هذا التقرير أن قضية الصحراء المغربية تتدارسها الأمم المتحدة باعتبارها قضية تتعلق بالسلام والأمن، وبالتالي كنزاع إقليمي مدرج تحت البند السادس من ميثاق الأمم المتحدة المتعلق بالحل السلمي للنزاعات.

كما شدد الأمين العام للأمم المتحدة، مرة أخرى، على أن الحل النهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية لا يمكن أن يكون إلا سياسيا وواقعيا وعمليا ودائما وتوافقيا، وذلك طبقا لقرارات مجلس الأمن،2494 ،2468 ،2440) ،(2548وبذلك يجدد غوتيريش التأكيد على الإقبار النهائي لكل المخططات المتجاوزة المدعومة فقط من قبل الجزائر و "البوليساريو ،"ولا سيما الاستفتاء.

ووفقا للأمين العام للأمم المتحدة، فإن القرارات 2440 و 2468و 2494 و ، 2548 التي يتعين أن يكون الحل متسقا معها تماما وكذلك مع تلك الصادرة منذ ، 2007 تكرس أولوية وجدية ومصداقية مبادرة الحكم الذاتي كحل وحيد لهذا النزاع الإقليمي في إطار سيادة المملكة ووحدتها الترابية.

وقد أرست هذه القرارات أيضا الموائد المستديرة، بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا و"البوليساريو" كإطار وحيد لقيادة العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة والهادفة إلى إيجاد حل سياسي لهذا النزاع المفتعل الذي خلقته ورعته الجزائر، وهو ما يؤكد مرة أخرى على التزامات هذا البلد، كطرف معني ورئيسي، في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وعلاوة على ذلك، أكد الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره، أن العناصر المسلحة لـ" البوليساريو "أغلقت معبر الكركرات في أكتوبر ونونبر ،2020 مقوضا بذلك المحاولات اليائسة لـ" البوليساريو "والجزائر لإخفاء هذه الحقيقة.

يذكر أنه على إثر إغلاق الميليشيات الانفصالية المسلحة لـ" البوليساريو "لأزيد من ثلاثة أسابيع، لمعبر الكركرات على الحدود المغربية الموريتانية، في أكتوبر ونونبر ،2020 قام المغرب، في 13 نونبر ،2020 بعملية نوعية أعاد من خلالها، بشكل نهائي، إرساء حرية تنقل الأشخاص والبضائع في هذا المعبر.

وتمت الإشارة إلى الطابع السلمي للتدخل الذي نفذته القوات المسلحة الملكية في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي ذكر أنه "لم يتم إبلاغ بعثة المينورسو بوقوع أي ضحية على خلفية أحداث 13 نونبر ،"وهو بمثابة دحض قوي لاتهامات" البوليساريو ،"التي فرت عناصرها المسلحة من المنطقة العازلة في الكركرات، إثر تدخل القوات المسلحة الملكية، كما أكد ذلك غوتيريش.

وأبرز الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره أيضا، مضمون الرسالة الملكية التي تؤكد الطابع " الذي لا رجعة فيه " للتدابير السلمية التي اتخذها المغرب على مستوى المعبر الحدودي بالكركرات لاستعادة حرية الحركة المدنية والتجارية.

وأكد التقرير أن" المغرب ظل متشبثا بوقف إطلاق النار ،"مع احتفاظه بحق الرد على أي استفزاز لميليشيات "البوليساريو ،"ولفت الأمين العام للأمم المتحدة انتباه الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تحلل" البوليساريو" غير القانوني من اتفاق وقف إطلاق النار، في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن، مشيدا في المقابل، بتعاون المغرب مع "المينورسو ، "لا سيما من خلال تلقيح السلطات المغربية للعاملين بالبعثة.

كما سلط هذا التقرير الضوء على المكتسبات الدبلوماسية التي حققتها للمملكة في الصحراء المغربية على امتداد السنة المنصرمة، وفي هذا الاطار، أشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى فتح قنصليات عامة ل 16 بلدا في مدينتي العيون والداخلة.

وسجل غوتيريش أن كلا من البحرين وبوركينا فاسو وإسواتيني وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو وهايتي والأردن وليبيا وملاوي والسنغال وسيراليون وسورينام والإمارات العربية المتحدة وزامبيا أعلنت عن افتتاح أو اعتزامها افتتاح قنصليات عامة في الصحراء، لتنضاف هذه التمثيليات الدبلوماسية إلى 10 قنصليات لبلدان إفريقية وعربية وأخرى من منطقة الكاريبي وغيرها، تم فتحها في مدينتي العيون والداخلة، والتي وصل عددها الإجمالي إلى 26 منذ دجنبر ،2019 وهو ما يعكس الاعتراف الدولي والدبلوماسي بمغربية الصحراء.

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة أيضا، إلى الإعلان التاريخي للولايات المتحدة، في 10 دجنبر ،2020 بشأن السيادة الكاملة والتامة للمملكة المغربية على صحرائها.

وذكر غوتيريش، على الخصوص، أن الولايات المتحدة اعترفت بالسيادة المغربية على كامل تراب الصحراء، وأعادت تأكيد تأييدها" لاقتراح الحكم الذاتي الجاد والواقعي وذي المصداقية الذي قدمه المغرب باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع ،"كما أفاد بأنه في 24 دجنبر،2020 أعلنت الولايات المتحدة عن افتتاح قنصلية افتراضية في الصحراء.

من جهة أخرى، أبرز غوتيريش الطفرة التنموية والاقتصادية التي تشهدها الصحراء المغربية، وكذا مواصلة المغرب لاستثماراته في الأقاليم الجنوبية، وقال في هذا الصدد، إن" السلطات المغربية أعلنت في 30 أبريل عن الفائز بطلب العروض المتعلق بإنشاء ميناء الداخلة الأطلسي وأن أشغاله في طور الإنجاز ،"كما لفت غوتيريش إلى تواصل "أشغال إنجاز طريق سريع يربط تزنيت بالداخلة ،"وهي الأوراش الكبرى التي عاينتها عن كثب عدة دول عربية خلال زيارة ميدانية في يونيو الماضي.

وكما يؤكد ذلك تقرير الأمين العام ، قامت" وفود دبلوماسية من الأردن وعمان والمملكة العربية السعودية واليمن "بزيارة يومي 24 و 26 يونيو 2021 للداخلة والعيون" لاستكشاف فرص الاستثمار في الصحراء."

وتجدر الإشارة في الختام إلى أن تقارير الأمين العام للأمم المتحدة، المقدمة سواء لمجلس الأمن أو الجمعية العامة، عكست بوضوح الحقائق سواء على المستوى الميداني أو في إطار العملية السياسية، بعيدا عن الدعاية الكاذبة للجزائر و" البوليساريو ،"وبالتالي فهي تعزز بشكل كبير موقف المغرب وتشبثه بالشرعية الدولية، وهذا ما دفع الجزائر، من خلال صنيعتها" البوليساريو ،"وزعيمها الانفصالي إبراهيم غالي، إلى توجيه رسالة للأمين العام للأمم المتحدة ، غير مسؤولة وتنطوي على عدم احترام له وللمنظمة الأممية برمتها، تؤاخذه فيها، بكل بساطة، على عدم مجاراة روايتها المضللة التي لم تعد تقنع أحدا داخل المجتمع الدولي، وتنتقد، دون استحياء، موقفه الحيادي بشأن قضية الصحراء المغربية.

النيابة العامة تتابع أساتذة التعاقد المعتقلين بتهمة التجمهر غير المسلح بغير رخصة وخرق حالة الطوارئ والعصيان

جلال كندالي

تابعت النيابة العامة بالرباط مجموعة من الأساتذة المتعاقدين الذين شاركوا، يوم الخميس الماضي، في الإنزال الوطني، بتهمة التجمهر غير المسلح بغير رخصة، وخرق حالة الطوارئ الصحية والعصيان.

وتم تحديد، يوم 30 دجنبر 2021، كأول جلسة لمحاكمتهم، بعدما قرر وكيل الملك بابتدائية الرباط متابعتهم في حالة سراح.

اعتقال ومتابعة هؤلاء الأساتذة المتعاقدين، دفع اللجنة الوطنية لمساندة الأساتذة المعتقلين إلى استنكار طريقة تعامل القوات العمومية مع احتجاجات هذه الفئة، خلال إنزالهم الوطني، وطالبت بالإفراج الفوري والعاجل عن كل من اعتقلوا في هذه المحطة النضالية.

ورأت اللجنة، كما جاء في بيان لها، أن ما تعرض له الأساتذة بشوارع العاصمة من قمع وتضييق واعتداء واعتقال ومتابعة، هو استهداف للحريات.

وكشفت اللجنة أن الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، تعرضوا لاستهداف حرياتهم، مشددة على ضرورة الإفراج عنهم، منوهة أن الاختيار القمعي الذي كانت نتيجته في هذا الإنزال الوطني اعتقال 15 من الأساتذة المتعاقدين، لن يثني هؤلاء عن مواصلة نضالهم من أجل تحقيق مطالبهم والدفاع عن المدرسة العمومية.

وطالبت اللجنة الحكومة الجديدة بسلك نهج الحوار مع الأساتذة عوض القمع، والاستجابة لمطالبهم المشروعة دون قيد أو شرط، وفي مقدمتها الإدماج في الوظيفة العمومية ووقف المتابعات في حقهم.

عشرات الجمعيات تسجل الإقصاء الممنهج للنساء في المجالس المنتخبة

أكدت مجموعة العمل من أجل مناهضة العنف السياسي الممارس ضد النساء التي تضم 64 جمعية، أنها سجلت إقصاء ممنهجا للنساء في مجموعة من المجالس المنتخبة على الصعيد الوطني، وعدم تمكينها من مناصب داخل المكاتب المسيرة للجماعات الترابية .ورأت هذه المجموعة، في بيان لها، أن هذه الممارسات تخالف كل الخطب الملكية والمقتضيات الدستورية والقانونية التي عززت حضور المرأة في المشهد السياسي من خلال سلك مجموعة من الإجراءات الغاية منها تحقيق المناصفة وتكافؤ الفرص بين الجنسين انسجاما مع الاتفاقيات الدولية التي تمنع كل أشكال التمييز ضد المرأة والتي صادق عليها المغرب.

ولاحظ البيان عدم تفاعل جل الأحزاب السياسية مع هذه المقتضيات الدستورية والقانونية، وذلك من خلال مقترحاتها الانتدابية في مجموعة من مكاتب الجماعات الترابية، حيث ساهمت في تغييب المرأة بعدم تزكيتها في لوائحها أو دفعها إلى تقديم تنازلها عن هذا الحق بطريقة مهينة للمرأة التي أثبتت كفاءتها في مجالات عدة منها السياسي والتدبيري.

وسجلت المجموعة أيضا عدم تدخل وزارة الداخلية المسؤولة على السير القانوني للمحطة الانتخابية في كل مراحلها، حيث إن السلطات المحلية المشرفة على مراقبة تشكيل مكاتب المجالس الترابية لم تبد ملاحظاتها وتعرضاتها على هذه المخالفة الواضحة لكل المقتضيات القانونية، مشددة على تراجع التوجه القضائي في أغلب المحاكم الإدارية للمملكة على الحكم ببطلان المكاتب التي لم تلتزم بالمقتضيات القانونية الخاصة بالتمثيلية النسائية المتضمنة بالقوانين التنظيمية الثلاثة المنظمة للجماعات الترابية.

ورأت المجموعة أن كل ما حدث بخصوص هذا الموضوع شكل ضربا في المسار الديمقراطي التصاعدي الذي عرفه المغرب في مجال التمكين السياسي للمرأة عن طريق نهج مقاربة النوع والمناصفة وتكافؤ الفرص.

تواصل التأييد لمغربية الصحراء أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة

جددت المملكة العربية السعودية التأكيد على دعمها لسيادة المغرب ووحدته الترابية، مبرزة الجهود التي تبذلها المملكة قصد إيجاد حل سياسي وواقعي لقضية الصحراء المغربية.

وأكد السفير الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية، عبد الله المعلمي، أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن "المملكة العربية السعودية ترفض أي مساس بالمصالح العليا أو بسيادة المملكة المغربية الشقيقة ووحدتها الترابية".

وعلاوة على ذلك، أشار المعلمي إلى أن بلاده تجدد الترحيب بانعقاد المائدتين المستديرتين حول الصحراء المغربية بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا و "البوليساريو".

وأضاف قائلا "ندعو إلى الاستمرار في هذا النهج للتوصل إلى حل نهائي لهذا النزاع الذي طال أمده"، مشددا على أن المملكة العربية السعودية تدعم الجهود التي يبذلها المغرب من أجل إيجاد حل سياسي وواقعي لقضية الصحراء المغربية، على أساس التوافق، وبناء على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة.

وفي هذا السياق، جدد السفير السعودي دعم بلاده للمبادرة المغربية للحكم الذاتي في إطار سيادة المملكة ووحدتها الترابية، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بحل يتطابق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وسجل أن هذه المبادرة حظيت بترحيب مجلس الأمن من خلال القرارات التي صدرت منذ سنة 2007، مضيفا أن بلاده ترحب أيضا بمشاركة الممثلين المنتخبين للصحراء المغربية في دورات لجنة الـ 24 وكذلك في المائدتين المستديرتين بجنيف.

ولفت المعلمي إلى أن المغرب كرس التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالصحراء المغربية في إطار النموذج التنموي الجديد والإنجازات الجوهرية في مجال حقوق الإنسان، مبرزا الاقتراع الثلاثي الذي جرى مؤخرا في الأقاليم الجنوبية أسوة بباقي جهات المملكة.

من جهة أخرى، سلط المعلمي الضوء على الجهود التي يبذلها المغرب في مجال مكافحة جائحة كوفيد19- من خلال توفير اللقاح للسكان في الصحراء المغربية.

وبعد أن جددت دعمها للجهود المبذولة من قبل المغرب من أجل إيجاد حل لهذا النزاع الإقليمي، ذكرت المملكة العربية السعودية بأهمية التحلي بالحكمة والواقعية وروح التوافق من جميع الأطراف المعنية.

وخلص السفير الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية إلى أن حل هذا النزاع حول الصحراء المغربية سيساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الساحل.

كما جددت دولة قطر، دعمها لحل سياسي ودائم ومتوافق بشأنه لقضية الصحراء المغربية في إطار سيادة المملكة.

وأبرزت السفيرة المندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة علياء أحمد بن سيف آل ثاني أن "قطر تدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة الرامية إلى التوصل لحل سياسي دائم ومتوافق بشأنه في إطار العملية السياسية تحت إشراف الأمم المتحدة، وذلك طبقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ، بما في ذلك القرار 2548 (2021) ، وبما يضمن سيادة المملكة المغربية "على أراضيها.

وفي هذا الصدد، جددت سفيرة قطر في مداخلة أمام اللجنة الرابعة التأكيد على أن مخطط الحكم الذاتي المقدم من طرف المغرب يشكل "مبادرة بناءة وأساسا لأي حل واقعي لهذه القضية".

كما أعربت عن أملها في أن يسهم القرار الذي ستعتمده اللجنة الرابعة في دعم العملية السياسية والتوصل لحل نهائي "بما يخدم مصالح الأطراف (في النزاع) ويعزز السلام والاستقرار والتعاون في المنطقة".

الأمم المتحدة تعين عمر هلال رئيسا مشتركا لمجموعة أصدقاء المراجعات الوطنية الطوعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

عين رئيس الجمعية العامة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة السفير عمر هلال، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، رئيسا مشتركا، مع سفير الفلبين، لمجموعة أصدقاء المراجعات الوطنية الطوعية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

ويكرس هذا التعيين الدور الرئيسي الذي يضطلع به المغرب على الساحة الدولية، بفضل الرؤية المتبصرة والانخراط الفعال لجلالة الملك محمد السادس، في تنزيل أجندة 2030 للتنمية المستدامة.

وانخرط المغرب منذ البداية في الأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة، بما في ذلك ما يتعلق بالقضاء على الفقر، والأمن الغذائي، والعمل المناخي، والتحول الطاقي في نموذجه التنموي الجديد. وجعلت المملكة من الشراكة العالمية، ولا سيما التعاون جنوب-جنوب، محورا استراتيجيا لسياستها الخارجية من خلال منح إفريقيا مكانة محورية.

وتم إحداث مجموعة الأصدقاء هذه في 2019، وهي السنة التي شغل فيها المغرب منصب نائب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لدورتين متتاليتين 2019 و2020. وتروم هذه المجموعة مواكبة البلدان التي ستقدم مراجعاتها الوطنية الطوعية في إطار منتدى سياسي رفيع المستوى ينظم كل سنة. وتعد المراجعات الوطنية الطوعية أداة لتقييم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وفضاء لتبادل أفضل الممارسات في تنفيذ أجندة 2030.

وستضطلع مجموعة أصدقاء المراجعات الوطنية الطوعية بدور محفز خلال عشرية العمل، وإبان المنتديات السياسية رفيعة المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأممي. وقد تم إطلاق عشرية العمل والإنجاز من طرف رؤساء الدول والحكومات خلال قمة أهداف التنمية المستدامة المنعقدة في شتنبر 2019، من أجل تسريع التقدم نحو تحقيق هذه الأهداف ووضع العالم على المسار الصحيح لبلوغها في أفق سنة 2030.

وسيتسم المنتدى رفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأممي المقبل، الذي سينظم في يوليوز 2022، بالعديد من النقاشات الموضوعاتية، فضلا عن المراجعات الطوعية الوطنية لـ 45 بلدا تقدم تقاريرها هذه السنة.

يشار إلى أن المغرب قدم في مناسبتين مراجعة وطنية طوعية، تحت إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في سنتي 2016 و2020. حيث أجرت المملكة حملة واسعة من المشاورات، بمشاركة كافة المؤسسات الوطنية والشركاء الدوليين، على الخصوص ضمن منظمات الأمم المتحدة، وذلك لتعزيز التملك الجماعي لأهداف التنمية المستدامة من لدن الفاعلين الوطنيين.

ميناء طنجة المتوسط.. إجهاض عملية كبرى للتهريب الدولي للمخدرات وحجز طن و355 كيلوغرام من مخدر الكوكايين

تمكنت مصالح الأمن الوطني بميناء طنجة المتوسط، الاثنين الماضي، من إجهاض عملية كبرى للتهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية، وحجز ما مجموعه طن و355 كيلوغرام من مخدر الكوكايين.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن تنفيذ هذه العملية الأمنية النوعية يندرج في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني لمكافحة عمليات التهريب الدولي لمخدر الكوكايين، وتحييد مخاطر وتهديدات شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.

وأوضح المصدر ذاته أن إجراءات المراقبة والتفتيش التي باشرتها مصالح الأمن الوطني أسفرت عن الاشتباه في طريقة ختم إحدى الحاويات المحمولة على متن باخرة للنقل البحري، تحمل علم دولة أوروبية، كانت قد انطلقت من أحد الموانئ بدولة البرازيل ومتوجهة صوب مينائي أنفرس وPortbury، وهو ما استدعى إخضاعها لتفتيش دقيق بواسطة الفرق السينوتقنية مكن من اكتشاف وحجز شحنات الكوكايين المهربة ملفوفة ومخبأة داخل أربعين حقيبة سوداء اللون.

وتشير المعاينات والخبرات التقنية المنجزة، حسب البلاغ، إلى أن طريقة تهريب هذه الشحنة القياسية من مخدر الكوكايين راهنت على الأسلوب الإجرامي المعروف ب (rip-on/rip-off)، والذي يتمثل في إقدام المهربين في بلد الشحن على كسر الأختام الرسمية التي تضعها إدارات الجمارك على أبواب الحاويات الموجهة للتصدير، ليتسنى لهم شحن مخدر الكوكايين في واحدة أو أكثر من تلك الحاويات التي تكون قد خضعت للمراقبة وتم ختمها، وبعد ذلك يتم إعادة وضع أختام جديدة لكن بطريقة مزيفة وغير مشروعة.

وخلص البلاغ إلى أنه قد عهد بمهمة البحث والتحري في هذه القضية إلى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع الأشخاص المرتبطين بالشبكة الإجرامية المتورطة في محاولة تهريب هذه الشحنات من مخدر الكوكايين، وكذا تحديد تقاطعاتها وروابطها الإقليمية والدولية.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

مواقف

في عيد المولد النبوي ... روح التدين المغربي

عبد السلام المساوي

- 1 تدين أهل المغرب تدين اجتماعي

إن المغرب بلد إسلامي، والطابع الإسلامي ينبع أساسا من قيمه الثقافية النابعة من الإسلام، غير أنها ليست قيما مغلقة ولا متحجرة .

إن تدين أهل المغرب هو تدين اجتماعي غير عالم ومفتوح في الوقت ذاته، الواجبات الدينية تؤدى بينما الحياة الاجتماعية والاقتصادية تعرف مجراها .

معروف على سكان المغرب حرصهم الكبير على الالتزام الديني، وحرصهم الكبير جدا على أداء وممارسة الشعائر ذات الطبيعة الدينية .

ولقد منح الإسلام أهل المغرب وسيلة لتأكيد هويتهم الثقافية وهي الوسيلة التي تحولت في نهاية المطاف إلى محرك رئيسي للحركة الوطنية .

كان المغرب دائما ذا بنية جماعية متماسكة، وذا توجه مذهبي واحد، وكان أهله وما زالوا متآزرين معتزين بدينهم وهويتهم ووطنهم، لهذا كانوا وسيظلون وطنيين صادقين، أبطالا ساهموا في تحرير البلاد من الاستعمار ويساهمون الآن في البناء والتنمية .

إن المغرب متمسك بالمرجعية المميزة لطبائع " الإسلام المغربية " كما عرفها يوما النظم الشهير لابن عاشر :

في عقد مالك وفقه الأشعري

وسلوك الجنيد السالك

ومعلوم إن هذه الثوابت " العقيدة الأشعرية، المذهب المالكي، التصوف السني على طريق الجنيد السالك" تشكك فيها بعض الحركات الإسلامية المغربية، بحكم المرجعية العقدية والمذهبية لهذه الحركات أي " السلفية الوهابية " التي تتميز بسمات عامة مؤرقة للغاية في حال إسقاطها على التدين المغربي .

هذا هو جوهر التدين المغربي قبل أن يفسده الذين تعرفوا على الدين فقط عبر القنوات المشرقية .

كانت الناس تعبد ربها بينها وبينه، لم يكن هدفها أن تجلس في الصف الأول وأن تلتقط لها الصور وهي تصلي، لم يكن هناك فيسبوك يضع فيه الناس سجادة الصلاة والسبحة والطاقية البيضاء القادمة من الحجاز رفقة عبارات " اللهم بلغنا رمضان " أو " ذاهب للصلاة ادعوا لي " ، أو " أختكم في الله لن تنساكم من الدعاء ".

لم يكن المغاربة يرددون على مسامع بعضهم البعض العبارة المستوردة " جمعة مباركة " ، كانوا يصلون الجمعة حقا، وكانوا يستعدون للجمعة حقا، وكانوا يقدسون الجمعة حقا .

في السابق كان الدين أمرا مقدسا غير قابل للعب السياسي أو الدنيوي أو فريسة لعبة التظاهر .

اليوم مظاهر التدين الخارجية والمهيأة للنشر عبر الفيسبوك والانستغرام والتويتر متوفرة بكثرة ، بالمقابل الدين / المعاملة الذي يعني للمسلمين كل شيء لم يعد له أثر إلا نادرا ...

حضرت المظاهر الدينية وغاب الدين، وهذه كارثة حقيقية، وعندما ترى هذا التجند الجاهل لأجل مهاجمة متطوعات بلجيكيات؛ فتيات في عمر الزهور يُهاجمن بلفظ العنف ويتعرضن للترهيب الداعشي من طرف مستشار برلماني، تفهم أننا نزداد بعدا عن الجوهر الفعلي للإسلام يوما بعد الآخر .

إن الدين المعاملة، وإن إماطة الأذى عن الطريق أمر مستحب في الدين، وإن درء المفسدة - مثلما علمنا فقهاؤنا الحقيقيون وعلماؤنا الفعليون - مسبق على جلب المصلحة ، وأنه لا يحق لك - لكي تؤدي طقوس عبادتك - أن تمس إنسانا آخر أو أن تضر به بأي شكل من الأشكال ....

هناك خلط كبير بين ظهرانينا بين انتقاد بعض سلوكات التدين وبين الانتقاص من الدين .

حاشا أن يكون هؤلاء الداعشيون ممثلين للدين الإسلامي أو مدافعين عنه، أو حتى منتسبين له لأنهم لا يفهمونه ولا يعرفون عنه إلا العناوين العريضة .

أفضلهم، وأكثرهم حمية وجاهلية، لا يحفظ آية واحدة دون أن يخطئ فيها، ولا يفرق بين حديث صحيح وضعيف، ولم يقرأ سيرة الراشدين، ولا سير المتنورين من علماء الدين، ولا هو مر يوما قرب مكتبة، ولا دخل جامعا منذ الصغر، ولا سمع الآذان الحقيقي، المتفتح الرحب الحضاري في أذنه بعد الولادة، ولا رضع من ثدي الأمهات الطاهرات معنى " الدين / الرحمة " الذي تعلمه المغاربة الأصليون في البيوت والمنازل والمساجد يوم كانت الله حقا ولم يدخلها شبح الإسلام السياسي القاتل وشبح التظاهر المزيف وشعار " شوفوني كنصلي الله يرحم بها الوالدين ".

2 - الإسلاميون لهم مشكل مع نصفهم السفلي

هاته العقلية المتخلفة، والتي لا ترى في المرأة إلا الوعاء الجنسي الصالح لتفريغ المكبوتات، والتي نتصور كل مرة أننا تخلصنا منها، والتي تظهر لنا في هاته الومضات أو " الفلاشات " المرعبة، هي عقلية تعيش معنا وتحلم لنا بمجتمع على مقاسها وهواها، تضع فيه النساء قرب الأطفال وقرب المتخلفين عقليا، وتعتبرهن ناقصات عقل ودين، وتؤمن أنه يحق لنا أن نضيف إليهن عبارة " حاشاك " كلما ذكرناهن، وهذه العقلية لها مشكل مع نصفها السفلي الذي لا تستطيع له أشباعا ولا تعرف له ترويضا سويا، ولا تملك أدوات التحكم العاقلة فيه وهو ما ينعكس على نصفها العلوي ويصعد لها مباشرة إلى المخ، ويدفعها دفعا نحو هاته التخيلات المرضية.

مشكلتنا مع هؤلاء الإسلاميين ستدوم طويلا بسبب عدم القدرة على التحكم في عضو من أعضاء جسدنا يعوض العقل في التفكير، ويدفعنا دفعا كل مرة إلى النزول إلى هذا الحضيض، ومناقشة ما اعتقدنا ونعتقد وسنظل على الاعتقاد ذاته أن البشرية السوية والحضارة السليمة قد تخلصت منه بشكل نهائي وتام، بأن وجدت السبل السوية للتعايش معه وفق الحرية الفردية ومسؤولية على ما يرتكبه ويقترفه ويقوم به في حياته دون مساس بالآخرين .

-3 الدين شأن شخصي بحت، فلماذا يريد الإسلاميون أن يعمموا رؤيتهم الخاصة على الفضاء العام ؟

العالم تغير، والعالم الإسلامي كذلك، والتغير التاريخي لا يشكل، في حد ذاته، حجة على ضرورة فشل الإسلاميين، لكنه عامل أساسي، " وضع الإنسانية " التاريخي الحالي، لم يعد مهيأ لقبول مطلق " لرقابة إيديولوجية " ، حتى ولو كانت " دينية".

والإسلاميون لا يقترحون، على المستوى السياسي والاجتماعي، شيئا آخر .

الحرية لا تختزل بحرية الصلاة والصوم، والتجارة ...حرية الشعوب اليوم عديدة، ومتحركة، وهم لا يعرضون أمام الشعوب إلا حريات ساكنة، وبائتة.

إنها نوع من النكوص المطلق الذي لا يفي بحاجة أحد من المواطنين .

" الحريات الحديثة"، ويجب أن نصر على هذا التمييز ، لا تشبه في شيء الحريات الإنسانية العتيقة، التي تدافع عنها حركات الإسلاميين السياسية.

اليوم، تحتاج الشعوب إلى حرية المعتقد، وحرية السفر ، وحرية التعبير، وحرية التغيير، وحرية تشكيل الأحزاب ، والنقابات، والنوادي ...

إنها، " الشعوب " بحاجة إلى حرية الفكر، وحرية الجسد، حرية المكان، وحرية الزمان .

والإسلاميون لا يعترفون بشيء من هذا، وإن فعلوا، فلا ضامن لمستقبل، ولا نعرف ما هي حدودهم الحقيقية للحرية .

العالم العربي، وبخاصة في المشرق، متعدد الأهواء والإثنيات، والأعراق، والسلالات، والأديان، والمذاهب، إنه مجموعة من " الملل والنحل"، كما يقول الأقدمون، فبأي حق تتحكم برقاب العباد المختلفين في كل شيء، وغير المتجانسين في مجال الاعتقاد والمذهب، حركة سياسية ذات بعد واحد، متعنتة وصلبة، بكل المقاييس الإنسانية ؟ إن ذلك على المستوى الأخلاقي ضرب من الهوس والجنون .

وعلى شعوب العالم العربي أن تقاوم هذا التسلط اللاأخلاقي بكل الوسائل والإمكانيات التي تملكها .

ومن المحزن أن العالم، كله، دخل منذ عقود طويلة، مرحلة الدولة الوطنية المستقلة، بشكل أو بآخر، عن الارتباط المباشر بالدين، وما زال العالم العربي يرزح تحت أغلال الدعاة الإسلاميين من أجل دولة دينية لم تعد تناسب الواقع المحلي، ولا الواقع الكوني، من أي زاوية نظرنا إليها .

في المجتمعات العالمية ثمة دولة، لها حكومة، وللحكومة سلطة، مبرر وجودها الاشتغال بالسياسة، ومهمتها الحفاظ على حقوق المواطن أيا كان دينه أومذهبه أو عرقه، وثمة دين.

والدين شأن شخصي بحت، فلماذا يريد الإسلاميون أن يعمموا رؤيتهم الخاصة على الفضاء العام ؟

ومن أعطاهم هذا الحق في العصر الحديث ؟ وفي أي دولة على وجه " الكرة المائية " يوجد مثل لهذا التصور الديني العتيق للسياسة .

هذا لا وجود له على وجه الأرض، فلماذا ما زال العالم العربي يعوم على " بحر الأديان"التي لا مرفأ لها ؟

الإسلاميون فشلوا، وسيفشلون، لأن تصورهم مناقض لحركة التاريخ .

فلا يكفي أن تكون النية خالصة، لتنجح السياسة .

السياسة عمل يختص بالفضاء العام دون تمييز، أوإقصاء، أو إلغاء .

والإنسانية ليست بيضة متجانسة، ولا يمكن أن تحكم إلا على أساس التعدد والاختلاف، ولا يمكن للتصور المذهبي الديني، مهما كان عميقا وخالصا، أن يفي بحاجة الحركة الاجتماعية اللامتناهية الأبعاد والمصائر والاختلافات.

لنتعبد ...ولنترك الآخرين يعيشون بحرية، والعدل أساس الملك، ولا عدل في المطلق، وبخاصة في المطلق الديني المحدد الوجهة والصفة مسبقا .

جواز التلقيح والتنقل المريح..

اسماعيل الحلوتي

كما كان متوقعا من قبل وعلى غرار عديد البلدان الأجنبية، ومن أجل تعزيز الإجراءات الوقائية والحرص على تطويق فيروس كورونا المستجد وما تولد عنه من طفرات سريعة الانتشار وكثيرة الخطورة، حفاظا على صحة وسلامة المواطنات والمواطنين، قررت السلطات العمومية اعتماد مقاربة احترازية أخرى ابتداء من يوم الخميس 21 أكتوبر 2021 ضمن مجموعة من التدابير واستنادا للمقتضيات القانونية المتعلقة بإدارة حالة الطوارئ الصحية، تتمثل في إجبارية «جواز التلقيح» كوثيقة رسمية وحيدة، بالنسبة للأشخاص الراغبين في التنقل بين العمالات والأقاليم عبر وسائل النقل الخاصة والعمومية، وكذا أثناء السفر إلى الخارج.

ويهدف القرار إلى دعم التطور الإيجابي الذي تعرفه الحملة الوطنية للتلقيح، بفضل ما اتخذ من إجراءات جادة وتبعا لتوصيات اللجنة العلمية والتقنية. كما أنه جاء بناء على ما تم تسجيله من تراجع تدريجي في منحى الحالة الوبائية ببلادنا، وينص على وجوب إدلاء المواطنين بجواز التلقيح للدخول إلى الإدارات العمومية وشبه العمومية، والفنادق السياحية والمطاعم والمقاهي والفضاءات المغلقة والمحلات التجارية وقاعات الرياضة والحمامات العمومية. وفي هذا الصدد يشير البيان الحكومي إلى أنه يتعين على جميع المسؤولين في القطاعين العام والخاص السهر على التنزيل السليم لكل التدابير المتخذة، تحت مسؤوليتهم القانونية المباشرة، ويؤكد أن الحكومة تصر على استمرار المواطنين في الالتزام بالقيود الاحترازية التي سبق إقرارها، وتدعو غير الملقحين إلى التعجيل بأخذ جرعتيهم من اللقاح، وكذا الجرعة الثالثة المعززة للمناعة بالنسبة للأشخاص الذين مر على تطعيمهم أزيد من ستة شهور..

و»جواز التلقيح» وثيقة رسمية مجانية آمنة ومعتمدة من لدن السلطات المعنية، تحتوي على رمز الاستجابة السريعة بهدف التحقق من صحتها والتأكد من عدم خضوعها لأي تزوير عبر تطبيق مخصص لهذا الغرض، تم إحداثها بناء على توصيات اللجنة العلمية والتقنية، ويمكن للأشخاص الذين تلقوا جرعتي اللقاح المضاد لفيروس كورونا، استخراج «جواز التلقيح» من البوابة الإلكترونية الخاصة بالحملة الوطنية للتلقيح ضد «كوفيد 19-» على الرابط المعلوم، أو طلبه على مستوى الملحقات الإدارية القريبة من محل إقامته في حالة تعذر تحميله المباشر من الموقع الإلكتروني. غير أنه ووفق ما أعلن عنه وزير الصحة والحماية الاجتماعية خالد آيت الطالب في تصريح تلفزيوني يوم الأربعاء 20 أكتوبر 2021 يصبح «لاغيا»، بالنسبة للذين فاتهم وقت إكمال الجرعة الثالثة من اللقاح بعد مرور ستة شهور.

وتكمن أهمية هذا الجواز/الوثيقة الممنوحة من قبل السلطات المغربية، التي تحذر كافة المواطنين من مغبة الإقدام على تزويرها، في أنه بالإضافة إلى كونه يسمح لحامله بالتنقل المريح في جميع أنحاء التراب الوطني وولوج جميع الفضاءات المغلقة والمؤسسات العامة والخاصة بلا شرط أو قيد، ودون أن يكون متوفرا على أي وثيقة أخرى عدا جواز السفر بالنسبة لمن يريد العبور إلى خارج الوطن، فإنه ساهم بشكل كبير في الرفع من وتيرة الإقبال على الحملة الوطنية للتلقيح ضد الوباء وخلق نوع من الراحة النفسية، لاسيما أنه يمنح الملقحين فرصة العودة تدريجيا إلى الحياة الطبيعية، كما أنه قد يؤدي إلى التعجيل بتحقيق المناعة الجماعية بعد توسيع دائرة المستهدفين وإنعاش الاقتصاد الوطني.

إذ على الرغم من أن فرض جواز التلقيح، الذي جاء للدفع بغير الملقحين من المترددين والممتنعين والتعجيل بتحقيق المناعة الجماعية المرجوة، انطلق التمهيد له منذ أكثر من شهرين بعد أن سبقتنا إليه عدة بلدان ديمقراطية ومن بينها فرنسا، من خلال ما اعتمدته وزارة الصحة قبل أن تضاف إليها الحماية الاجتماعية من أشرطة مصورة على صفحاتها التواصلية، في إطار الترويج لما تكتسيه هذه الوثيقة الإدارية من بالغ الأهمية في تهييئ الظروف الملائمة لعودة الحياة إلى مجراها الطبيعي، فإن القرار أثار جدلا واسعا وردود فعل متباينة بين مستحسن وغاضب.

حيث أنه في الوقت الذي يرى فيه المستفيدون من اللقاح أن «جواز التلقيح» أو «الجواز الصحي» ضد فيروس كورونا، يشكل مفتاحا سحريا للتنقل والعبور حتى إلى خارج الوطن نحو جميع أنحاء العالم، ويمنحهم فرصة التجوال وولوج مختلف الأماكن العامة والخاصة بكامل الحرية. هناك في المقابل غير الملقحين لأسباب خاصة، من يرون في القرار الحكومي نوعا من الاعتداء على حريتهم الشخصية وتعطيلا لمصالحهم الخاصة، حيث يعتزم بعضهم تقديم عريضة استنكار إلى السلطات العمومية للإعلان عن تمسكهم بحقوقهم الدستورية، ومنهم كذلك من يبررون رفضهم اللقاح بوجود دراسات علمية تثبت بأن الملقحين أنفسهم ليسوا في منأى من الإصابة بالفيروس التاجي وينقلون العدوى لغيرهم، بل هناك حالات وفيات سجلت حتى في صفوف الذين تلقوا الجرعات الثلاث...

إن بلادنا التي أبهرت العالم بما اتخذته من إجراءات استباقية ووقائية تحت القيادة السامية للملك محمد السادس في مواجهة جائحة كورونا منذ ظهور أول حالة مؤكدة بيننا، وتوفير اللقاح المضاد للفيروس بالمجان لكافة المواطنين المغاربة والمقيمين الأجانب دون تمييز، في وقت عجزت فيه عدة بلدان عن الحصول عليه بيسر، أبت إلا أن تعتمد شأنها شأن عديد الدول المتقدمة إلزامية جواز التلقيح، بهدف تحفيز غير الملقحين على أخذ جرعاتهم في أقرب الآجال والعودة إلى الحياة الطبيعية. وليست بحاجة إلى الانتقادات والمزايدات ونشر الشائعات، بقدر ما هي بحاجة إلى مزيد من التعبئة والانتصارات، وكسب رهان التنمية الشاملة.

تطاحن المعارف وصراعها رهين غياب المرجعية

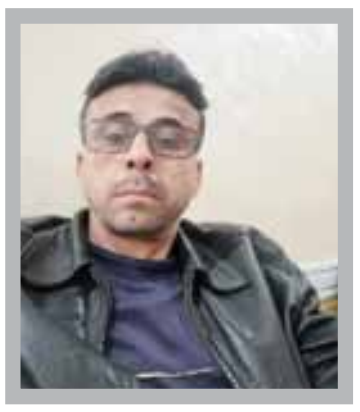

عبد الحفيظ زياني

تصنف المجالات الفكرية نفسها كمصادر يتم الاستناد إليها في إثبات صحة قضايا معينة أو بطلانها، إذ أن كل قضية من القضايا المعرفية في حاجة إلى مصادر، نقلية أو عقلية، تستمد منها كينونتها ووجودها، في بعدهما النسبي، مما يجعل هذه المصادر، أو تلك، تحتل مكانة المرجعيات من حيث الخطاب أو الدلالة، فتتنوع بتنوع المواضيع، وتتداخل بتداخل المصادر.

لعل ما يفتح شهية النقاش، مطولا، بخصوص مسألة المرجعيات، هو معالجة بعض القضايا المعرفية في غياب تام للمنطلقات والأسس، أو حين يتم الاستناد إلى المصدر الفكري الخطأ في تناول قضايا معينة، فأمام الاضطراب والخلط على المستوى المرجعي، تسقط المعارف في فخ النمطية أو التقليد، نتيجة غياب تفاعل المعرفة والمرجعية الأوضح، مما قد يخلق اضطرابا على مستوى البناء الفكري وانسجامه، على اعتبار أن لكل مجال فكري مرجعيته التي يتأسس عليها.

عادة ما تقوم النزعة الإيديولوجية بتمييع بناء المعارف والأفكار، إذ يتم تسخير مرجعيات معينة خدمة لاتجاه ما، فيصعب توجيه وتقييم منظومة الأفكار بسبب نزاع الذاتي والموضوعي، غياب الشك المنهجي الموصل إلى الصواب، ثم الحضور المحتشم لروح التسامح، كشرط أساسي من شروط التأسيس لمرحلة البنائية الفكرية.

إن غياب البنيات الفكرية المؤسسة، قد خلقت وافدا غريبا يتعارض والأعراف، باعتبارها أصول فكر، فأنتجت وضعية الفوضى وحالة النشاز، التي يسببها صراع المتناقضات والأضداد، ليقف حجرة عثرة أمام بناء هوية فكرية واضحة المعالم لها أسسها المرجعية المنبثقة عن البيئة بسبب عاملي الخلط والعشوائية بين الأنا والواقع.

إنها أزمة بنيوية مردها بالأساس إلى تخبط في الجانب المنهجي، أفقدت التفكير لكل السمات الفاعلة والوظيفية، فأفرغته من إطاره العام، بل أضحى مجرد هرطقات أشغلت المتتبع عن القضايا الكبرى، أدت، أساسا، إلى غياب تصور شمولي واضح للهوية الفكرية، متطلباتها وآفاقها، فأصبح الجميع أمام قضايا حاسمة من قبيل منظومة القيم التي تعد إشكالية لها مبرراتها ودواعيها المرتبطة بالأساس بتكوين الوعي بمختلف شعبه، والتي تلعب دورا جوهريا ومركزيا في تكوين شخصية المجتمعات.

إن أزمة القيم التي نعيشها ما هي إلا ترجمة فعلية وتجليا حقيقيا لحالة التخبط والعبث التي تعرفه مجتمعاتنا، الأمر الذي يملي إعادة التفكير في الوضع المعرفي الذي يشترط، كحد أدنى، المراجعة والانخراط في القضايا المعرفية الحقيقية.

وفي سياق آخر، فإن ما نعيشه من حالة تبعث على القلق، مرده بالأساس إلى انهيار المرجعيات والمبادئ المؤسسة لها، لكن تشخيص الداء من شأنه أن يسلط الضوء على الوضعية الحالية، وبالخصوص، حتمية الاحتكام إلى حلول للإشكالات المعرفية المطروحة، من قبيل الصعوبات التي تعيشها المجتمعات، حين ينعدم التأسيس لفكر متأصل، وتغيب ثقافة الانسجام مع الذات .

لقد سادت النظرة السطحية للأمور ذات الطبيعة الفكرية، فطغت على كل مبادرات البناء المتزن الواعي، فأدى الوضع إلى إنتاج المعارف الاستهلاكية الساذجة، وإعادة ترسيخها، وهو بدون ريب، من العوامل المباشرة لغياب الدافع المرجعي، الذي تراجع على حساب الميل الإيديولوجي، وبالتالي إلى تضارب بين متطلبات الواقع الأساسية والممارسات البراغماتية النفعية، الأمر الذي أفرز أزمة فعلية، تمثلت في تطاحن المعارف وصراعها، على حساب توحيد المرجعيات المعتمدة في بناء منظومة القيم، في شموليتها، باعتبارها كل يشمل عالم الفكر.

عبد السلام الرجواني

لماذا ابتعد المثقفون عن السياسة؟

سؤال يفرض نفسه على الفاعل السياسي وبنفس القدر والإلحاح على المثقف، فهما معا مطالبان بمقاربة الإشكال، ليس من زاوية نقد الآخر وتبرئة الذات، وإنما من منظور البحث المشترك عن أسباب التباعد الملحوظ بين الثقافة والسياسة في مغرب اليوم، وتوتر العلاقة على نحو مكشوف أحيانا، وخفي أحيانا أخرى، بين فاعل سياسي يميل أكثر فأكثر إلى البرغماتية، وفاعل ثقافي ينحو نحو المعرفة الأداتية المدرة للربح المادي، بعدما كانا، ولأمد طويل، يعملان جنبا إلى جنب، ضمن رؤية جدلية للعلاقة بين السياسي والثقافي على اعتبار أن تقدم المجتمع ورقيه الحضاري غاية مثلى ومشروع مجتمعي تتكامل من أجله كل الفعاليات والقوى المجتمعية الطامحة للتغيير.

في النصف الثاني من القرن الماضي ارتبطت الثقافة بالسياسة لدى القوى الوطنية/ الديمقراطية/ اليسارية، لحد التماهي، فكان من الصعب أن تجد مثقفا لا صلة له بالسياسة، مع تفاوت وتنوع في أشكال الارتباط ودرجته. كثير من القيادات السياسية الوطنية/ التقدمية كانوا من كبار المثقفين، أمثال علال الفاسي والمهدي بنبركة وعبد الله إبراهيم وعبد الرحيم بوعبيد وعلي يعتة والقائمة طويلة، جل المفكرين الكبار كانوا أعضاء أو، على الأقل، متعاطفين مع الأحزاب التقدمية أمثال العروي والجابري وجسوس وسبيلا وغلاب، جل الشعراء كانوا ذوو نفس تقدمي وتوجه يساري أمثال الوديع الآسفي وبنطلحة والأشعري والميموني وعبد الله راجع واللعبي وغيرهم، وكذلك النقاد أمثال اليابوري وسعيد يقطين وبشير قمري وسعيد بلكراد. الباحثون في العلوم الإنسانية والقانونية والاقتصادية كانوا من قيادات اليسار التقدمي، من أبرزهم عزيز بلال وفتح الله ولعلو والحبيب المالكي أو على ارتباط تنظيمي بالأحزاب التقدمية. ولذلك هيمن اليسار لعقود من الزمن على المشهد الثقافي الوطني، سواء من حيث الإنتاج المعرفي فكرا وفنونا وعلوما إنسانية، أو من حيث التنشيط الثقافي والفني، من خلال المسرح الهاوي والأندية السينمائية واتحاد كتاب المغرب وعشرات المجلات المحكمات. وقد أطر تلك العلاقة الصميمية بين العمل السياسي والفعل الثقافي مفهوم أساسي وهو مفهوم الالتزام، فكان الناس يميزون عموما بين الشعر الملتزم وغير الملتزم، بين المسرح الملتزم ومسرح الفرجة، بين الموسيقى الملتزمة وموسيقى « هز البطن»، وهكذا دواليك. والالتزام في ذاك السياق التاريخي كان يعني الانتصار لقيم اليسار والدفاع عن الحرية والعدل والمساواة، وأحيانا الإيمان بالاشتراكية. وموازاة مع ذلك ساد مفهوم المثقف العضوي الذي يعني عند غرامشي الارتباط بالشعب والوفاء في نصرة قضاياه... ولأن السياسة كانت مشبعة بالفكر ومسندة بمرجعيات نظرية (التعادلية، الاشتراكية، الماركسية...) فإنها لم تكن مجرد بطاقة انخراط وحضور مؤتمر وعضوية مكتب، وإنما كانت التزاما فكريا وأخلاقيا وانصهارا وجوديا في مشروع مجتمعي نقيض للمنظومة السياسية/الاجتماعية/ القائمة. ولأن الثقافة كانت في خدمة نفس المشروع لم يكن المثقف مجرد «عالم» يقتات على « علمه» وإنما جعل من معرفته معولا لهدم حصون التخلف وأنوارا تضيء درب النضال.

نعم! هو زمن مضى، وإن كانت بعض معالمه حاضرة في الحقل السياسي كما في حياتنا الثقافية. منذ ما يقارب عقدين من الزمن جرت مياه عديمة بين ضفتي المجرى السياسي/الثقافي ببلادنا، فكان التباعد واللامبالاة المصحوبين احيانا بنقد لاذع بين معسكر السياسيين الذين تصالح أغلبهم مع ثقافة السلطة، وانشغلوا بالتدافع من أجل مواقع التدبير، ومعسكر المثقفين الذين اتجه جلهم نحو بيع سلعتهم في المزادات الخليجية ومكاتب الدراسات بعد تكييف المنتوج الثقافي مع حاجات السوق وتعليبه وفق أذواق الزبناء. فصار كل إلى غايته... ولذلك أعتقد أن المصالحة الوطنية التي مهدت للتناوب التوافقي لم تكن مساومة سياسية وانتقالا نحو عهد جديد للعلاقة بين المؤسسة الملكية والقوى الوطنية الديمقراطية، وإنما كانت، كما أبانت التطورات اللاحقة، مقدمة وشرطا لإدماج النخب السياسية والثقافية في نسق سياسي وثقافي ترعاه الدولة ويعتمد إشراك كل الفاعلين في تأثيثه مقابل الانتفاع المادي، الجمعي والفردي، من ما يسمى بالريع الثقافي والسياسي. هكذا نجحت الدولة في فك الارتباط بين النضال السياسي والعمل الثقافي، واستدراج الأول نحو السلطة المفوضة والمحدودة، وما تضفيه على صاحبها من مال وجاه ومكانة اجتماعية، واستدراج الثاني نحو المال وما يتيح لمالكه من ثراء ورغد وأماسي ماتعة. تخلى السياسي عن المثقف خاصة وأن المردود الانتخابي للمثقف هزيل للغاية، وابتعد المثقف عن السياسة التي يصعب عليه خوض غمارها ومنافسة « الحرايفية» في تصدر اللوائح الانتخابية، وراح يبحث عن رزقه بعيدا عن غمار السياسة. اتهم السياسي المثقف بالانتهازية والأنانية، ورمى الثاني الأول بالاقصاء والخيانة التاريخية. والحقيقة أن الأمر ليس هذا ولا ذاك، وما اتهام الآخر وتبرئة الذات سوى محاولة للتكفير عن شعور دفين بالذنب تجاه التاريخ المشترك والحلم الديمقراطي الكبير، الذي وزع إلى اقساط.

لما سار السياسي الملتزم والمثقف العضوي كل إلى غايته، أضاع كل منهما شيئا من قيمته الرمزية، فسادت السياسة السياسوية الغارقة في البرغماتية، وفقد المثقف رأسماله الاجتماعي لفائدة حسابه البنكي.

هذا التنافر بين السياسة النبيلة والثقافة الملتزمة ليس وليد رغبات شخصية وإنما هو نتاج صيرورة معقدة من التحولات طالت البنى الاجتماعية والتمثلات الثقافية وكان أخطرها تلك التي همت منظومة القيم. بدل الانتحار الطبقي الذي كان مقولة يسارية بامتياز، أصبح التسلق الطبقي أمل السياسي والمثقف، كل في مجاله، وكل حسب ما يملك من أدوات. ومما لا شك فيه أن الهزيمة الأديولوجية لليسار بعد انهيار المعسكر الاشتراكي وسقوط جدار برلين، الذي كشف عن مدى تأخر الدول الاشتراكية لأوروبا الشرقية، كان لها وقع سلبي على تفكير اليساريين، كما أن فشل المشاريع الكبرى التي عانقتها النخب العربية(الوحدة القومية، تحرير فلسطين، الاشتراكية ...) عمقت الهزيمة الأديولوجية لنخب لم تقو على تجديد وعيها وخطابها إلا في اتجاه الاندماج في البنيات القائمة والمصالح مع القيم السائدة في نسختيها: الليبرالية المتوحشة ومجتمع الاستهلاك، والمحافظة الدينية في أشكالها المتعددة. ولم يعد السياسي اليساري والمثقف الواعي يجدان غضاضة في أن يسلك كل السبل للترقي الاجتماعي عبر القناة السياسية او الثقافية/الإعلامية، وأن يتباهى بعيشه الرغيد وإن كان غير مشروع.

خلاصة الكلام أن المبادئ لم تعد هي الموجه الأساس لتفكير وسلوك المثقف والسياسي معا، بل أصبحت المنفعة هي الحافز الرئيس لهما. والحقيقة أن شيوع قيم الأنانية والانتهازية والنزوع للنجاح الفردي، سادت المجتمع المغربي، وبالتالي فلا غرابة أن تتسرب إلى الأحزاب والمؤسسات الثقافية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والجامعات وهلم جرا.... وهي الروافد التي تغذي المجتمع السياسي... إن صلحت الينابيع والروافد صلح النهر، وإن فسدت استنقع النهر.... فهل سينكب مؤتمرنا المقبل على إشكال قديم/ جديد: أية استراتيجية لإعادة اللحمة بين السياسي والثقافي؟

البحث عن الروح الضائعة

شعيب حليفي

هل يمكن اعتبار القرن الثاني عشر الميلادي بالمغرب، مرحلة جديدة في تشكل مغرب آخر، ثقافيا وسياسيا واجتماعيا؟

تمتلك هذه الفرضية مجموعة من العناصر التي تؤكدها، انطلاقا مما استجدّ من تطور وتحوّل ملموسين، وذلك بالخروج من حالة الممالك المتفرقة، ضمن نفس المجال المشترك تاريخيا، إلى نظام الدولة والمخزن وتوحيد المذهب، واستحداث عاصمة دولة كبيرة وعاصمة سيصبح اسمها من اسم المغرب، وأيضا صدى انتصار معركة الزلاقة، سنة 1086م، ممّا مدّ الهوية والوعي المغربيين بجرعة كبيرة، وهي أول معركة يسمع فيها المشرق والمغرب ببلد قوي ومُهاب بغموضه الساحر. ومُقابل هذا، يمكن التأريخ لنهاية هذا القرن بهزيمة في معركة العقاب سنة 1212م، والتي خيّبت الآمال دون أن تمحو تلك الرهبة الراسخة.

تطور المجتمع المغربي ضمن صيرورته على مستوى العرق الأمازيغي أولا، ثم الجغرافية الواسعة، ثانيا، من ليبيا إلى أقصى الغرب، وجنوبا إلى واحات الصحراء، وفي تسميات تواترت في سياسية معلومة، ونشوء مدنية وحركة ثقافية في عدد من المدن المغربية، وترسيخ أهمية التبادل الثقافي بين المغرب والمشرق وعدد من الرباطات في كل مكان، بلغ صداها كل المغرب والمشرق، وكذلك صدور تأليفات في شتى العلوم جوهرها الأنا والمجتمع المغربي من داخله، عقلا وشعورا، بعدما عاش لحظات تحول ذاتي بطيء ومتقطع، عنيف في كثير من الأحيان ولكنه مُدهش، منذ مرور حانون القرطاجني على السواحل الأطلسية وبعده الرومان والوندال والبيزنطيين. تاريخ كان فيه المغرب، في الأعم، فاقدا لتلك المبادرة المستقلة والموحِّدة، وربّما لرؤية ناضجة، كما لم يستقل ثقافيا لتكون لديه ثقافة ومؤرخ ون وأدباء يحكون عنه، باعتباره أرضا وشعبا وليس هامشا في وجود المحتل.

ولم يكن لمرحلة القرن الثاني عشر الميلادي أن تكون لولا المرحلة السابقة الماهدة،بكل موروثاتها، التي أنضجتها على مدى أربعة قرون، وربما قبل ذلك بما تراكم بشكل متفرق وبطيء، وقد عرفت دينامية لم تتوقف مع تلك الجدلية «الساخنة» بين السياسي والديني، أو سؤال خصوصية المجتمع المغربي والبحث عن هوية غير مغلقة وغير تابعة؛ حيث دخل المغرب هذا القرن مبكرا بعقد ونصف مع وجود المصادر الإغريقية واللاتينية من قبيل: المور والكيتول والنوميد والليبو والكرامانت، ومع الفتح الإسلامي سعى المؤرخون والنسابون إلى اختيار نموذج التصنيف الثنائي العربي، ونشروا بأن البربر هم بتر وبرانس، ويتشكلون من قبائل وبطون، وكانت عدد من الأنظمة الفعالة حاضرة في تدبير شؤون السكان ضمن حياة طبيعية محكومة بالبناء القبلي. ومع مجيء الإسلام، اندمج البربر في النظام الجديد دون التخلي عن ثقافتهم الموروثة مع بعض التعديل في بعض الممارسات، لكنهم تمردوا حينما فاض عسف الحكام الأمويين وانحرفوا. كما أن النخبة الأمازيغية التي ستقود عددا من الثورات، انطلقت من الإرث المحلي للأمازيغ، ومن الخبرة الجديدة المكتسبة من الاحتكاك مع العرب الفاتحين في الفتوحات بالمغرب والأندلس، ثم التثاقف السريع مع المذاهب الوافدة والمعارضة، من شيعية وخارجية ومعتزلية.

خلال الخمسين سنة الأولى من الفتح الإسلامي، (منذ دخول عقبة بن نافع في التعيين الثاني له سنة 681م) وإلى غاية ثورة ميسرة المطغري وتأسيس إمارة بورغواطة ببلاد تامسنا سنة 739م،كانت مرحلة انتظار وسباق بين المذاهب والتيارات، أفرزت تحولا استراتيجيا مرتبطا بالصراع العنيف الذي كانت رحاه تدور في المشرق، ويُسمع صخبها بإفريقيا والمغرب.

في هذا السياق الجديد، سيتشكل بالمغرب أفق مغاير عرف مجموعة من المعطيات، منها وجود عدد من الإمارات أو الفيدراليات والتي لا تعني انفصالا وإنما استقلالا جهويا في إطار الجغرافية العامة التي تحددت باسم المغرب الأقصى. وهكذا تشكلت إمارة نكور وسجلماسة ثم دولة الأدارسة، التي هي الأولى المُبادِرة إلى توحيد هذه الإمارات تحت سلطة واحدة. ونفس الفكرة راودت البورغواطيين، منذ حكم يونس وأبي غفير، في نهاية القرن التاسع الميلادي، ولم تكن شروطها التاريخية قد نضجت أو ربما حال الصراع الخارجي والتدخلات المتكررة دون ذلك. ولم يتحقق هذا إلا مع مجيء الدولة المرابطية في القرن الحادي عشر الميلادي ثم مع الموحدين في القرن الثاني عشر، حيث تم تفكيك كافة «الممالك الجهوية» بغاية بناء الدولة وتوحيد الجهات والمذهب.

في ضوء هذه التحولات والتراكم المتشابك، ستظهر حركة ثقافية ذات بُعد ديني ثم اجتماعي متمثلة في التصوف المغربي الذي نما قريبا من التحولات السياسية الجديدة مع قيام المرابطين الصنهاجيين الذين رسّخوا ثقافة الفقهاء وأعادوا تشكيل المجال المغربي في ربطه بالأندلس وكذلك صورة الدولة المغربية؛ في تطور سريع مع الدعوة إلى التوحيد التي نهض بها الموحدون،من مصامدة جبال الأطلس الكبير الغربي والأطلس الصغير، بزعامة المهدي بن تومرت، هذا الأخير الذي رحل إلى قرطبة بالأندلس ثم إلى المشرق بمصر ومكة والعراق حيث تعلم وناظر خلال أربع سنوات، عاد بعدها ليعلن محاربة المرابطين والطعن فيهم بموازاة دعوته إلى التوحيد، وهو الذي يقول بأنه «لا يصح قيام الحق في الدنيا إلا بوجوب اعتقاد الإمامة في كل زمان من الأزمان إلى أن تقوم الساعة... ولا يكون الإمام إلا معصوما ليهدم الباطل، لأن الباطل لا يهدم الباطل، وأن الإيمان بالمهدي واجب، وأن من شك فيه كافر، وإنه معصوم في ما دعا إليه من الحق، وإنه لا يكابر ولا يضاد ولا يدافع ولا يعاند ولا يخالف ولا ينازع، وأنه فرد في زمانه، صادق في قوله، وإنه يقطع الجبابرة والدجاجلة، وإنه يفتح الدنيا شرقها وغربها، وإنه يملأها بالعدل كما مُلئت بالجور، وإن أمره قائم إلى أن تقوم الساعة»(أعز ما يُطلب، ص257).

ولعل ما خلفه المهدي بن تومرت، مؤسس الدولة الموحدية، من إرث في هذا المجال، كتابة وسلوكا، يُنبئ بالباقي ويعكس ملامح هذا التحول الثقافي والتمثلات الجديدة الموصولة بمعارف العصر وموروثات المجتمع للعبور إلى سلطة فعلية أو رمزية. وقد خصّ صاحب المعجب صورة المهدي قائلا « بأنه كان أوحد عصره في علم خط الرمل وقراءة كتف الشاه، وقد وقع بالمشرق على ملاحم من عمل المنجمين وجفور من بعض خزائن خلفاء بني العباس، أوصله على ذلك كله فرط اعتنائه بهذا الشأن وما كان يحدث به نفسه»(المعجب في تلخيص أخبار المغرب، للمراكشي). ويشير ابن خلدون إلى أن جزءا من كتاب الجفر الذي كان قد ألفه يعقوب بن إسحق الكندي منجم الرشيد والمأمون، قد وقع بالمغرب ويسمونه الجفر الصغير، والظاهر أنه وُضع لبني عبد المومن(المقدمة- الفصل 54).كما عُرفَ عنه أنه كان لا يحمل معه من متاع الدنيا في سياحته الطويلة بالمشرق والمغرب سوى عكازا وركوة، واستثماره لكل ذلك وغيره في تشكيل صورة الإمام المصلح والمنقذ في سبيل ترسيخه للمهدوية التي بات لها أتباعها في عصره ولاحقا.

وبموازاة كل هذا، كان لصدى التصوف بالمشرق والأندلس أثر بارز مع أعلام مشهورين منذ القرن الثامن الميلادي إلى الثاني عشر، من أمثال:الحسن البصري ومعروف الكرخي والبسطامي والمحاسبي والجُنيد وذو النون المصري والحلاج وأبو طالب المكي والقشيري والغزالي والجيلاني والسهروردي ثم ابن عربي، وهو ما مهّدَ بدوره للتفاعل بين المشرق والأندلس والمغرب والتأسيس للتصوف المغربي الذي سيبدع في رسم هوية خاصة مع أعلام من أمثال: ابن حرزهم وأبي شعيب السارية وأبي يعزى يلنور وأبي مدين الغوث، وعشرات آخرين في تلك الفترة، حيث جسد التصوف روح العقيدة بشكل ثقافي محلي من خلال ممارسات وطقوس تتصادى والفكر والسلوك داخل مجتمع تمور بداخله جل المؤثرات القديمة التي كانت جزءا من حياة المغاربة قديما، بما في ذلك السحر والتنبؤ وعلم الرمل والجفر وكل البقايا القديمة والمؤثرات المتنوعة. كما أسهم إحساس المغاربة بتحول في حياتهم وجغرافيتهم وهويتهم، من نمو العمران، وما عرفته الحياة من منحى ثقافي جديد بالخوض في مجالات إبداعية وفكرية، وكذلك على مستوى المجتمع.

جسد التصوف روح العقيدة بشكل ثقافي محلي من خلال ممارسات وطقوس تتصادى والفكر والسلوك داخل مجتمع تمور بداخله جل المؤثرات القديمة التي كانت جزءا من حياة المغاربة قديما

عباس بن فرناس يحط بحاضرة فاس

(5)

محمد بودويك

ولعل سائلا يسأل مستنكراً: ـ أهكذا كنتم ولا زلتم يا من تدَّعون النضال، ومطارحة القضايا الجسام؟

أبدا، فما كل طالب شرب وأدمن، وتحشش فأولغ. وما كل امريء في طوقه وضع اليد في المقلاة وزيتها يُبَقْبِقُ. إنما عنيت زمرة من الطلاب بأعيانهم زين لهم ما قرأوا وطالعوا ما أقدموا عليه من جمَع وتشبيك بين النضال والغرام، وإتيان الدنان في بعض الأحيان. لعلهم بذلك يبلغون مستوى بودليرْ، وكولنْ ولْسونْ، وفرقة البيتلزْ، وبوريسْ فيونْ، ورامْبو، وأنطونَنْ أرْطو، وأعضاء بعض الفرق الغنائية كناس الغيوان، وجيل جيلالة، ولَمْشاهبْ، وشعراء الجيل الضائع الأمريكان السبعينيين، وغيرهم. هكذا خُيِّلَ إليهم، وسوَّلت لهم أنفسهم الأمّارة بالنشاط والتحليق. إذ كانت تتناهى إلينا أخبار تفيد بتعاطيهم الحشيش، ومعاقرة الخمور، وإطلاق الشعور واللحى، والنوم على الأرصفة، وفي أبهاء المحطات، كبرْهان تمرد وعصيان، وتجاوز للقيم « البورجوازية»، والقوانين / القيود.

وكانت «الحرية « شائعةً منتشرة، ومن علامات وآيات ذلك، أننا كنا ندخن « على راحتنا « بالأقسام، وبالمدرجات المكتظة في حضرة أساتذتنا؛ حتى أن الامتحانات الكتابية لم يكن بالإمكان فض مغاليق موضوعاتها، والوصول إلى حرقة سؤالها، وخبيئها وغميسها، مالم نحرق السيجارة تلو السيجارة مما ينتج عنه رائحة خانقة، وضباب يزدرد القاعة ويحجب الوجوه، من دون أن ينهرنا أستاذ أو يطردنا، أو يحتج علينا طالب أو طالبة لا يدخنان. ومرد ذلك إلى أن الأساتذة كانوا بدورهم يدخنون أمامنا وهم يحاضرون، ويلقون الدروس. فهل تكون هذه الحرية المفتراة كسبا نِلْناه بِ « جهادنا «، وتَفَضُّلا من الإدارة مخافة أن ننتفض، ونقاطع الامتحان، ونترك الأستاذ وحيدا بلا حول وبلا قوة؟

يا للأيام، ويا للأوهام، ويا للغطرسة والتدايك الخاوي، ويا للمكاسب التي حسبناها تدوم وتتطور؟، أم كنا أنصاف مناضلين، وأدعياء فحسب. لكن، دعوني أذكرْ لكم مكاسب حقيقية أخرى جديرة بالذكر مثل تحسين الوجبات، وإبدال البطانيات، وتوزيع المنح في إبانها، ومنحنا تذاكر الوجبات مُقَدَّما.

وكانت كليتنا، كلية ظهر المهراس العتيدة ، تتلألأ بنجوم في سماء الأدب، وفرسان في مضمار الفكر والمعرفة. فهل لديك ظل من شك في علم الأكاديمي المرموق: السوداني عبد الله الطيب رحمه الله، وهو يفتح فتحا مبينا، بابا تلو باب في الشعر الجاهلي، ويرصع شرحه وعرضه بأقوى الشواهد العربية والإنجليزية، كعارف متبحر ومقتدر؟. وفي براعة ورهافة الشاعر المغربي الرائد أحمد المجاطي، الذي كان خجله الإنيُّ يزركش بالدقة والرقة ونعومة المأخذ، وبديع الصور، لغته الشعرية الفارهة، وتحليله لأنشودة المطر للسياب، ونصوص صلاح عبد الصبور في محاضراته؟، والشاعر البارع الرائد محمد الخمار الكنوني، وشيخ الشعراء: المحيط محمد السرغيني، والدكتور المتمكن العميق إبراهيم السولامي،؟.

وقل مثل ذلك في مقدرة الناقد والروائي والمترجم والأكاديمي: محمد برادة، واللساني الكبير عبد القادر الفاسي الفهري، وفقيه اللغة المتمرس عبد الهادي سعود، والبحاثة المُفوَّه: محمد نجيب البهبيتي، والأديبة الجليلة الزائرة الطائرة: سَهير القَلَماوي، والكفيف العارف الغواص في الأدب الشعبي: عبد الحميد يونس، فضلا عن علماء أفذاذ قدَّموا يدا بيضاء، وخدموا اللغة والأدب خدمة جُلّى لا تنسى، وهم يحفرون حفر العلماء المتمكنين في تراب وتِبْر الأدب المغربي والأندلسي في الأزمنة الذهبية الماضية، ويصقلون مراياه التي صدئت، والتي كانت قاب قوسين أو أدنى من التشظي، والبعثرة بلْهَ والدثور، لولا أريحيتُهم، وعلمُهم، وصبرُهم، وفراستُهم. وهم تمثيلا: المرحوم العلامة محمد بنشريفة، والمرحومان النابهان الكبيران: عبد السلام الهراس، وعبد القادر زمامة. صحيح أن الإيديولوجيا عمياءُ لا تترك للمؤدلج قُلامة ظُفْر من اعتراف وإنصاف. وهو ما كنا فيه سادرين، عمياناً أو نتظاهر بالعَمَى. لذا، كنا ندير ظهورنا لهم واصمين إياهم بالماضوية والرجعية والتحجر، حتى أننا كنا نمنع قادة سياسيين، وأدباء ضالعين، ومفكرين مرموقين من القدوم إلى الكلية، قصد إلقاء محاضرة، أو تنشيط ندوة لا لشيء سوى لكونهم ينتمون إلى أحزاب غير يسارية. فقد مُنِعَ الكاتب الكبير عبد الكريم غلاب، واعْتُرِضَتْ سبيل الزعيم علال الفاسي من قِبَل جماعة متوثبة محمرة العيون من اليساريين حتى لَا أقول المتياسرين، بدعوى أنه استقلالي، وبوق للنظام، ورمز للرجعية الدينية. ومع ذلك أخذ مقعده المنيف في رحاب مدرج بالكلية، حيث ألقى كلمة فينا ذات قوة وعمق، ومعرفة ـ نحن الطلاب والطالبات الحاضرين بمعية جمع من الأساتذة الذين أكْبروا في الرجل تواضعه الجم، وهو العالم البحر، والزعيم السياسي الكبير، والأديب النّحْرير، والشاعر الوطني المستنير.

هي اعتراضاتٌ وحماقاتٌ كانت تقع حينما يتناهى إلينا أن الزعيم أو المفكر فلان سيزور الكلية ليلقي محاضرة. وكنا نسأل قبل كل شيء، عن انتمائه السياسي، وخطه الإيديولوجي.

كانت اعتراضات مجانية لا أساس لها سوى عَمَى الأدلوجة الذي غَشيَ أبصارنا ورحنا نشك في كل شيء حتى في الحجر الملموم، والشجر الشارد المكلوم. ولعل شراسة القمع آنئذ، واندساس المخبرين والبوليس في أوساطنا، هو ما كان يحملنا على الشك والاعتراض، وتَنْفيه بعض الأساتذة مع أنهم كانوا لامعين، وطَلَعَةً في تخصصاتهم، ومجالاتهم، وذوي صيت علمي مكين، ومكانة أكاديمية لا يرقى إليها ظل من شك.

بلى، وكان للبعد الآخر فيَّ، للجانب الذي أخفته أو حاولت أن تخفيه الغرائب السياسية، و» النوائب « الوطنية، حضوره وشبوبه بإغراق الهم السياسي، والغبار النضالي في أحضان السينما، وأحضان الأنثى، تخفيفا وتلطيف للظى، وتطفيفاً لحرائق السياسة، وضرام الإيديولوجيا والمعارك الصاخبة التي ما أن يخفت أوارها حتى تتّقد بالنظر للأخبار والأحداث والمرويات، والإشاعات التي تَتْرى صباح ـ مساءَ والتي تَفِدُ إلينا عبر طرق شتى، ووسائل مبتكرة في غياب الهواتف الجوالة الذكية، والإنترنت، ومنصات التواصل الاجتماعي فترتئذ. فما يقع في الرباط يصل إلينا، وما يقع في فاس يصل إليهم عبر الهاتف الجاثم التقليدي، أو عبر التلغرام برغم الرقابة والحصار، أو عبر تطوع المناضلين بالقطار.

نتأبط، في الأماسي الرائقة بعد أن تضع « الحرب أوزارها «، بطانياتٍ وملاحفَ وملاءات، نبسطها ونسرحها على العشب الندي أو اليابس، تحت أشجار مبثوثةً ومنتشرة هنا وهنَاك خلف الحي الجامعي، وبالساحة الحمراء، ساحة البوح والعشق والمناغاة، وشكاوى القلب، ونداءات الجسد المحمومة، والعواطف الجياشة. كأن جلوسنا إلى الطالبات، وتبادل حديث البُرَحاءِ والحُمّى والغرام، واحةٌ تفيض خضرةً، وتتواثب طيراً وماءً نستريح فيها بعد كد وجهد ووَعْثاءَ في صحراء شمسها لهيبٌ، ورملها جمرٌ ورمضاءُ. ولم تكن تلك الصحراء بالتعبير المجازي سوى مرارة الواقع، وحُمَيّا النزال، وكسر النصال على النصال.

فلهنَّ، للبنات الحسناوات، للطالبات المناضلات المتوثبات المشمرات، غنينا فيروزاً وكلثوماً، ومحمد عبد الوهاب، ونجاة الصغيرة، و..و.. وَغنَّيْن لنا بدورهن، وركبنا معاً مهاري البراري، وسُحْنا في أرض تظللها خضراءُ، وترعاها سماءٌ قمراءُ، وتسبح في ملكوتها عرباتٌ من نور تقودها أفراس عذراءُ لم تطمثهن خيول عِرابٌ، ولا نَزَتْ عليهن كواكبُ مضيئة، ولا غيوم رمادية غبراءُ.

هكذا، سلخْتُ / سلخنا أشهرَ وأعوامَ الجامعة في الكر والفر.. في النضال والنزال.. في الجنون والخَبال، وفي الجوع والشبع، في الحب والبدع، وفي ما عشناه من أوهام ليتها استمرت، مع ذلك، تغذي مسعانا، وتنخس رؤانا، وتلهم خطانا، وتشحننا بالآمال الكذاب. آآه لو بقيتْ، ليتها ما انطفأت فبدَّدَتْنا الإفاقةُ الظالمة، وشردتنا الأمكنة والأزمنة، وخَذلتنَا الأرض والسماء، وإذا الدنيا كما نعرفها: محنةٌ وامتحانٌ، وشقاءٌ وهباء.

هل كانت، حقّاً، سنوات السبعينات الماضية، شقاءً وهباءً؟، ألم نحقق بفضلها ما سوّانا، وركّبنا، وقوّمنا ورَمانا في بحر لُجيٍّ، فلا نحن غرْقى، ولا نحن أرْقى، ولا نحنُ نحنُ، ولا نحن سوانا؟.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نظم الاتحاد المغربي للثقافات المحلية، بفضاء نادي التعليم بمدينة المحمدية يوم السبت 16 أكتوبر الجاري، لقاء احتفائيا بأحد فرسان القصيدة الحديثة، ومن أجمل أصواتها اللافتة بالمغرب.. الشاعر محمد بوجبيري..

اللقاء كان مناسبة للإنصات لنبضه الشعري، ومساءلة تجربته الإبداعية والحياتية كما تمثلها في قصائده وسروده الذاتية التي نحتها بروية متبصرة هادئة، ورؤية جمالية خالصة على مدى أربعة عقود متواصلة.

في حديثه عن الشاعر محمد بوجبيري، أكد مسير اللقاء الشاعر نور الدين ضرَار على تفرد تجربته بالارتكاز علىَ مجموعة من المعطيات، أبرزها تحديدا أن محمد بوجبيري الذي بدأ تجربة النشر أواسط السبعينات، يمثل أحد أقوى الأصوات الشعرية في المغرب رغم كونه مقلا بحكم عدد إصداراته، لكن بصبيب إبداعي قوي ومنجز راجح في مدونة القصيدة الحديثة.. هو الذي لم ينزل أرض الشعر تحت أية يافطة سياسية أو مظلة حزبية، وبذلك أفلت ضمن جيل سنوات الجمر والرصاص من الوقوع في فخ الإيديولوجيا أو المنبرية الخطابية وقصيدة البلاغات السياسية، بحيث ظل منتميا طول مساره الإبداعي للشعر ولا شيء غير الشعر، منتصرا للجمالية القائمة على التميز الفني والصدق الإنساني كما يليق بشاعر حقيقي أصيل.

وفي كلمة ممهورة بشاعرية مرهفة امتزج فيها الإنساني بالإبداعي، اعتبر الشاعر والإعلامي عبد الحميد جماهري أن محمد بوجبيري «لا يكتب نصا يتناسل من نص آخر، تجد البوجبيري بأناه العليا، تجده حلوا، تجد طراوة المياه طراوة الجبل، تجد شظف البدايات، أيضا تجد كل النبْتات وهي في طراوتها وهي في الظل، وأنا أعتبر من تجربته الشعرية، أن نصوصه ذاكرة لنصوص أخرى...»(سنعود للمداخلة بتفصيل في ورقة لاحقة) .

هذه الذاكرة التي استلهم منها تشكيليون مغاربة بعض أعمالهم في إطار تلاقح تجارب التشكيل والشعر، وهو ما ذهب إليه التشكيلي والناقد الجمالي شفيق الزكاري الذي عاد في ورقته حول الشاعر الى علاقتهما التي ارتبطت في وجدانه بلحظة إبداعية محددة سنة 1988 جمعتهما خلال ملتقى الشعر الذي كان ينظمه فرع جمعية الشعلة بسلا، كما كانت فرصة للانفتاح على الأصوات الشعرية الجديدة التي جمعت عددا من الأسماء الشابة آنذاك في إطار التواصل والحوار والجوار.

وأضاف الزكاري أن ما جمعه بهذا الشاعر المتميز «هو مشروع مشترك اشتغلنا عليه مباشرة بعد عودتنا من الملتقى الشعري بسلا، تحت عنوان «وادي المخازن» أنجزناه فنيا صحبة الفنان فاتحي ليتوج بمعرض مشترك سنة 1992 دشنا به فضاء دار الثقافة محمد بالعربي العلوي بالمحمدية، حيث اتصلنا بجل الفعاليات الشعرية التي شاركت بملتقى سلا، فكانت بداية التفكير في هذا العمل المشترك الذي جمع عددا كبيرا ومتنوعا من الأسماء الواعدة آنذاك من بينهم أحمد بركات، الزهرة المنصوري، جلال الحكماوي، رشيد الفؤادي، محمد الصالحي، واكريم بلقاسم... وكذا محمد بوجبيري، المعروف بنصوصه العميقة التي استلهمنا منها شذرات وصورا شعرية تصب في مجال اهتمامنا كمنشغلين بتجانس هذين الجنسين وارتباطهما رغم الاختلاف بينهما على مستوى تقنية الإنجاز والتعبير أي «الشعر والتشكيل»، مما جعل هذه التظاهرة من بين المحاولات الأولى في هذا المجال، فتوطدت علاقتي بالشاعر محمد بوجبيري فكانت بداية لصداقة ستدوم إلى حد الآن».

هنا... الفقيه بن صالح

طفو فوق سيرة « العبور»

للشاعر محمد بوجبيري

عبدالإلاه رابحي

... أن تصير شاعرا ثم تكتب سيرتك الذاتية هو بمعنى من المعاني كشف لما أصررت على إخفائه، على دسّه في ثنايا القصيد على امتداد عمر بكامله، على اعتبار أن ما يخفيه الشعر يصرّح به النثر، وعلى اعتبار أيضا، وفق القاعدة الباختينية (نسبة الى ميخائيل باختين)، يكون الشعر كليا، والنثر جزئيا « بين شعر القلب وبين نثر العلائق الاجتماعية ومصادفة الظروف التاريخية « بتعبير آخر تصريح بما كانه الطفل المراهق « محمد بوجبيري» قبل أن يكون اليافع الناضج توليف حواسّي قبل أن تغزوه المفاهيم يكون فيها الشاعر يترجم أوشام الذاكرة انزياحا بلاغيا في سطور شعرية متقشّفة لما كان عليه كرم سيرة الأهل الطيبين وكأني بالشاعر محمد بوجبيري ضاق ذرعا بتجريدية الشعر وحنّ الى التفاصيل حيث يسكن الشيطان.

إنه بتعبير الدكتور محمد العمري ، صاحب تقديم « العبور »، « اختلاط الواقعي بالأسطوري « في معادلة تأرجح الكاتب بين سماء الشعر وأرض النثر وبينهما النزول من « المدشر» الى النظام السلطوي الصارم: عودة الكتابة من المجاز الى «الحقيقة»، عودة من الاستعارات التي نحلم بها الى «الاستعارات التي نحيا بها» : نزول من « حلوان « إلى « الفقيه بن صالح « ثم إلى الرباط (في عبور آخر، وكأني بالشاعر بوجبيري يردّد ، مع طرفة بن العبد :

فإن كنت لا تستطيع [شعرا] دفع منيتي
فدعني أبادرها [نثرا] بما ملكت يدي

أو العبور الى كتابة « السيرة « عبورا - عودة الى الصور الخالصة ، العفوية ، التلقائية ، غير الملوثة بالمفهوم (le concept) ، عودة الى المادة الأولى للتخييل الخلّاق (L'imaginal) قبل أن تنتقل الى التمثيل (la repré-sentation) بكل ما يمليه أهل الصنعة، عبور نحو مصادر انبثاق الصور الشعرية القادمة في الابداع الشعري لصاحب « العبور» نحو الرسوم الأولى (Les esquisses) لبداية تشكّل التمثلات (Les schèmes) .

الكتابة النثرية في سيرة « العبور « بما هي نثرية العالم إنما هي كتابة بتعبير د. محمد العمري ، صاحب التقديم، « ممتعة القراءة بالعين والخيال والمعايشة «. هي عودة من الأفق الشعري الى بسط الواقعي ، نوع من التطهير بكل الحنين إلى الينابيع الأولى ، إلا أنها نوع من العودة بوعي شعري يستنطق الزمان والمكان وما يقطنهما من المنسي والمسكوت عنه ، والذي بكل تأكيد ظل يشتغل لاوعيا للنص الشعري.

في « الفقيه بن صالح « والربوة المطلة عليه، حيث يصعب الصعود، كان يسكن هذا اللاوعي ملتبسا بسكنى الجدّة بكل حمولتها الثقافية ، يقول السارد في البدء: « مدينة الفقيه بن صالح البطل الرئيس في هذا الكتاب « (ص15) ، هو الداخل الذي قطن « داخلية الكندي ، العقل الباطن، بتعبير صاحب السيرة، والذي تجلى بالتقسيط في أعمدة أسبوعية بجريدة الاتحاد الاشتراكي قبل أن ينهمر فيضا في كتاب « العبور «.

في « الفقيه بن صالح « يحصل النزول نحو خطين متوازيين تماسّا لحصول العبور: خط المعرفة وخط الحياة، ومجال تفاعلهما المركز الفلاحي كعالم مصغّر لعالم أكبر: الخط الأول بث الوعي والخط الثاني اختبار هذا الوعي ، ومن خلال التفاعل بينهما عبورا ينطلق تشكّل المخزون كبذور منذورة للإينناع الشعري تماما كشجيرات الزيتون في مشاتل الضواحي. هو نفسه عبور من الخارج النثري الجماعي الى الداخل الشعري الفردي.

لا نحتفظ في هذا العبور الأول إلا بصورة أمّ تبكي في محطة الحافلات تودّع ابنها البكر، ورقة مشروعية انتمائها للعشيرة، نحو عالم قاس بقدر ما يروج به خطاب القيم داخل الحجرة الدراسية بقدر ما يعبّر عن اختلال القيم خارجها ، وبينهما ، كما هو الحال في كل عبور ، غضب الداخلية وانتفاضة الطلبة.

أو ليس العبور نحو الشعر هو بشكل من الأشكال عودة نحو عالم الأم، عالم الثدي الأول، غير أنه ليس عودة بالمفهوم الأوديبي ، تلك التي يعيش عبرها الكائن أنانية حب الآخر اللامحدودة، بل عودة أورفية تتيح فرصة الطفولة الأبدية الفاتحة دوما مستقبلا لامتناهيا لأحلام يقظتنا الخصبة. فالأولى فرار والثانية ترويض ، لذا ضرب صاحب السيرة صفحا عما قبل مدينة الفقيه بن صالح ، وهو ما أشار اليه أيضا د. محمد العمري في هامش1 من الصفحة 8 كتنوير ، لذا قال صاحب « العبور» : « صدمنا في البداية ونحن نستمع لتلك العلاقة الآثمة بين الطفل وثدي الأم «(ص 100) .

ان كتابة السيرة ، بالنسبة لكاتب (على عكس رجل السياسة مثلا والتي هي سيرة حياة محضة) ، هي نفسها سيرة كتابة ، تأريخ لمشروع حياته ككاتب. من هنا فنص « العبور « نص مرجعي للمنجز الشعري للشاعر محمد بوجبيري ، كشف لخلفية معرفية فلسفية ، ألم يقل أوكستان (Augustin) صاحب « الاعتراف»:» إن الصوت السيري إنما يحدثنا عن الكتابة ، عمّن يكونه هذا الكاتب حين تحريره لسيرته. ألم يردد صاحب السيرة، على طول سيرته، تعبير» إنما هو توشيح البياض»، أليست السيرة عموما تعبيرا ، والتعبير نفسه مشتقا من العبور (هذه الكلمة السحرية التي تردّدت أكثر من 40 مرّة في النص) كما هي مشتقة منه كلمة « العبرة « الملازمة دوما للغاية من الكتابة أصلا ، والعبرة نفسها إنما هي عبور من المعنى المجازي الذي يحتفي به العالم الشعري الى المعنى « الحقيقي « الذي غالبا ما يلازم العالم السردي ، وما ختم نص « العبور « برسائل من والى شاعرنا الكبير عبد الله راجع إلا تعبير عن هذا التفاعل ، وصل ضمني بين الشاعر والسارد ليتوحّدا في فعل الكتابة عند محمد بوجبيري .

وعليه، يكون نص» كما لو أن الحياة كانت تصفق « بالنسبة لنص « العبور» هو «الخرير الذي يناغي أمّه الساقية» ، وهو عنوان قصيدة بوجبيرية.

«كما لو أن الحياة كانت تصفق»

للشاعر محمد بوجبيري بين المحسوس والملموس

د- محمد عرش

«الحياة هي أشياء مختلفة متراكمة تقع عادة في الهامش. هامش الحياة هو كتابة عن أشياء تستعصي على العد والوصف»
قاسم حداد

في لقاء سابق، بمدينة إيموزار الهادئة، هيأت أوراقا حول ديوان « كما لو أن الحياة كانت تصفق « للشاعر محمد بوجبيري، نشرت بالملحق الثقافي للاتحاد الاشتراكي. ومؤخرا اتصل بي الشاعر نور الدين ضرار، من أجل المشاركة في هذه الأمسية المخصصة لشاعرنا، فأعدت قراءة الديوان من جديد، وتراءت لي قراءة جديدة، ومن هنا استنتجت بأن هذا المنجز، له نوافذ متعددة، أو جينالوجيا عبارة عن نضال مفتوح، دون إغلاق مطلق حسب ملاحظة نتيشه على هيجل. لذلك ارتأيت البحث في أهمية الشيء المهمش والبسيط، والذي يكتسب شعرية عميقة، لدى من يحسن التأمل والإصغاء.

من هنا نعود – بدورنا – إلى الرواقية الجديدة، ونستعير – كما استعار اللساني دوسوسير – العلامة اللفظية ذات المكونين: الدال المدلول← الدال المدرك المحسوس ← المنطوق الحرفي والصوتي المدلول ← المدرك ← الملموس ← الهيئة التي نكونها عن المنطوق مثال: الطريق ← طريق ← الحروف ← الدال المدلول ← طريق ← حسب التركيز عليها في الديوان. تشابه واقعي بين الدال والمدلول. ICON يضيف بيرس الأيقونة (إشارة إحالية) ← الدخان ← مؤشر على النار والمعرفة (أينما يوجد دخانindex المؤشر فهناك نار). روبنسون كروزو ← عثر على مؤشر (إشارة إحالية) أثر قدم على الرمال، إشارة على وجود مخلوق بشري. ← الميزان ← رمز للعدالةSymbol الرمز: والرابط بين هذه المكونات : اللغة التقديرية ← لغة التواصل اللغة الإيحائية ← لغة الإبداع والخلق والشعر، تحتاج إلى تأويل. الأيقون : يتحول من الرمز إلى الأيقون: بين صورة الشيء، وبين الشيء في الصورة. وضمن الديوان : وخاصة ص 126، والتي تحمل «أيقونات:

-1 سنبلة : تتكلم، من الاخضرار- اليناعة إلى النضج إلى البيدر. من الرمز إلى الأيقون ← حيث الصورة الخالدة (أما أنت فدائما في دمي) ص 126. (لأن الصاعد من رحم الأرض أبدا لا يموت - ص 126. 2

-2 غابة : في فصل الخريف. ترجو (قصقصي أغصاني الميتة) التجدد يأتي عبر العنف بدون بعد رومانسي، خلافا للشاعر/ الرومانسي الذي قال : نثر الخريف أوراقه على الثرى فتناثرت كتناثر العبرات يتركن أغصانا ألفن عناقك ويقعن فوق الأرض مضطربات.

-3 شجرة : من « شجرة هرمة يسألها الحطاب ليهوي عليها « إلى « وفي القادم من الأيام أعدك بما يكفي من ظلال « ص 129. -4 جبل : ← تصل الحكمة إلى « إن التعاقب يعري « ص 130. 5 - نهر : ← يولد ويتجدد عبر الغيم.

-6 غيمة : ← إلى -7 الحبر ← ليس بالمعنى الميتافيزيقي، ولكن بمعني الجينيالوجي ، فهو لا ينطلق من الحقيقة ولا من الأخلاق، بل يركز تفكيك الثنائيات الميتافيزيقية، مثل الحقيقة والخطأ ← الخير/ الشر، حيث تفكيك الخطاب من داخله، وليس من خارجه « ألا تعلم أن الإقامة في الحياة، إن هي إلا تدوين لأثر العابر، وأنك الشاهد الوحيد على الذي كان، وما سيبقى « ص 133.

-8 سماء ← 9 سراب

دلالة العنوان :

إن اختيار هذا العنوان، الذي يضم المجموعة، لم يأت اعتباطا، وإنما هو إحالات على تكوين الشاعر، وتجاربه في هذه الدنيا، كما أنه متضمن لعنوانه داخل المجموعة، ويعتبر أطول نص، لأنه عبارة عن روافد، تروي كل التجارب والعناوين. من هنا، لا بأس إذا اقتبسنا عنوانا من فلسفة نيتشه، والموصوم بفلسفة الحياة، لأنه بعد اطلاعه على ما قبل سقراط وما بعده، استعمل مطرقة الطبيب، لكشف بواطن الألم ومعالجته، ذلك لأن بوجبيري يحب قريته حلوان، وتحضر - باستمرار- داخل قصائده وكتاباته، ووفق هذا تم اختيار العنوان بحمولته اللغوية، كما التشابه بين الدال والمدلول، ثم لو : حرف امتناع لامتناع، باعتبار الفعل الماضي الناقص (كانت)، ولكنها لم تكن (تصفق) دلالة على الفرح والسرور، والتحول من الألم إلى العلاج. يبدأ النص (الأصل) من ص 53 إلى ص 61 : درب الحياة يتجسد في : تكسير الأعراف – لوائح الخراب – تحول أسماء إلى أسماء متفوقة – الأراضي الواطئة مستريحة – أربكوا الجاهزة في الطريق والوصول إلى : « كما لو أن الحياة كانت تصفق « ص 56. « الخطو في أول الطريق «، ثم « نيتشه وبشار وبيرس وميله وهسه وبوزاتي والباقي من قامات الأبد « ص 58

قلق التأثر :

حسب الناقد هالورد بلوم، الشاعر بوجبيري له الفضل في إحياء هؤلاء الشعراء والكتاب عبر الإشارة إليهم. من الإهداء إلى المقدمة : الإهداء بيرس ، نسبة إلى الشاعر سان جون بيرس، والمقدمة توضح مسلكية الطريق، عبر غابة سوداء، طرق لا تؤدي إلى المعنى « واصل السير وترك المشي للطريق « ص 8. طرق لا تؤدي إلى أين؟ بمعنى الهايدغري. « كل صباح يلمع الحذاء لهذا الأمر « ص 11. هنا تحضرني قولة للفيلسوف الأبيقوري إبكتيتوس « القدم مقياس للحذاء، فإن تجاوزت مقاسك فسوف تسقط سقوطا مريعا على شفا جرف على الأرض «. بالنسبة للشاعر بوجبيري، أصعب الطرق ما التصق بالذات، العبور في الذات، وفي الكتابة، وفي القراءة، إرجاء دريدي لفتح النص، « كما لو أن الحياة كانت تصفق «، وبالفعل نصفق بحرارة لهذه التجربة، الثرية، والمنفتحة على كل القراءات والتأويل.

الملحق الثقافي

سيميائية العنف المبني على النوع في الأنساق السردية الشفوية بالمغرب: الدلالة والتداول

محمد دخاي

تشكل الحكاية الشفوية في الموروث المغربي منطلقا لقراءات سيمائية ومادة للبحث الاكاديمي، ليس فقط باعتبارها أحد الأشكال التعبيرية المنسية، ولكن لاعتبارات ترتبط بأفق قراءتها ليس فقط على المستوى الموضوعاتي، بحكم أنها في بعدها الواقعي تقدم رؤية ترتبط وتضم العديد من الرموز التي تجسد العديد من محمولات الانسان الثقافية، وكذلك على مستوى التلقي النقدي المرتبط برد الاعتبار لإصلاح وضع الثقافة الشعبية في المغرب من خلال الصور النمطية المرتبطة بالمرأة، والاهتمام بالسرد الشفاهي سواء من منطلقات لسانية تتبنى مفاهيم علم الدلالة والسيمائيات وعلم الاجتماع ونظرية الأدب على أساس أن السرد الشفاهي، ومن خلال الحكي، نتاج اجتماعي يبني نفسه لسانيا عبر عناصر لغوية تتكرر في الحكي يكون لها وزنها الدلالي في النسق الثقافي الذي أنتجها، والتي تبين ما يجري بتحولات المجتمع، أو كذلك من منطلقات جمالية التلقي من خلال تحليل المرجعيات العام للتلفظL'énonciation ، أي من خلال العلاقة بين الراوي والمتلقي وتداولية الحكي وبلاغته في بناء المتن ودلالاته السوسيوثقافية، وما يرتبط بها من فضاء الإلقاء وبنيات الزمن وزمن الحكي والعلامات اللسانية وغير اللسانية وتأثيرها في بناء المعنى، فهي تملك بنية إيقاعية لسرد أحداث متخيلة تعود إلى اللاشعور الجمعي أو من منطلقات سيمائية كنظرية دلالية تشتغل على أشكال استيعاب وإنتاج المعنى، وإعادة صياغة الخطاب ودلالات تواصله باعتباره نصا يشتغل كذاكرة إيديولوجية ويقترح على المرسل إليهم نماذج معرفية modèles cognitifs إلزامية déontique وجمالية مصاغة وكذلك من منطلقات وصفية ترتبط بموضوعات المتن فقط كأحد أهَم الإنتاجات الثقافيّة والاجتماعيّة والفنيّة التي تحمل وقائع ومجريات حياة الناس وتعبر عن انشغالاتهم، ويتم توارثها جيلا بعد جيل شفاهيًا وتلقائيًا، أو من منطلقات وظيفية تشتغل على أشكال الحكاية وجماليتها ولحظة إنتاجها وأشكالها التعبيرية المرتبطة بقضايا السرد الشفاهي وتدوينه، وما يطرحه من قضايا ترتبط بصعوبة الاستعمال المنهجي بالتحول من حيز أنطولوجي يرتبط بالذاكرة والحكي الشفاهي المتضمن للعرض الحكائي القائم على مكان وزمان التلفظ، وعناصر التفاعل والانفعال بين الراوي والمتلقي إلى نظام سوسيولساني يرتبط بالنص المكتوب .

النص الشفاهي بنية لسانية وثقافية مشتركة بين الناس جميعا في إلقاء الحكي وتلقيه، لكن حضوره كنص مكتوب يراعي أن تكون اللغة نمطا سيميائيا موسعا macro sémiotique وبالمعنى الذي يستعمله الباحث كريماس على اعتبار أن السرد الشفاهي ينطلق من كونه لغة طبيعية، وأن اللغة الطبيعية لا ترتفع إلى مرتبة اللغة إلا بفعل إحساس خاص بالجماعة، فالإنتاج الشفوي بالمغرب إنتاج ينطلق من رمزيته التي يتعدد فيها السنن اللساني والثقافي وهو ما يتأكد على مستوى تعدد اللغات المستعملة، أي ما يسميه ذ. أحمد بوكوس بالسوق اللسانية. Marché linguistique) 1)

وبخصوص التحديد الأجناسي للحكاية في مقابل الرواية والقصة، فهي تحضر هنا كمصطلح يحيل على المحكي غير الواقعي، ذلك أن هدف الحكاية هو التسلية بحكم أن قيمتها توجد في أسلوبها الساذج واللاذع وفي حكي وقائع لا تملك أي أسس حقيقية، أما الرواية فهي سلسلة من المغامرات الخيالية الخاصة بإثارة الاهتمام والخوف والرعب وغالبا الانفعالات، إنها تقريبا من إبداع الخيال المعاصر، أما القصة فهي رواية قصيرة كانت ستشكل رواية لو لم تقترب بمغامراتها المعقدة وهدفها الانفعالي من الرواية (2) علما أن عنصر التسلية الذي أصبح يلازمها كعنصر قطعي ليس من ثوابتها البنيوية الخاصة لأن تحقيقه لا يتم إلا بتحقيق الابتهاج النفسي والفكري لدى المتلقي.

بلاغة العنف المبني على النوع وتداولية المتن الحكائي:

حكاية الشيطان والعجوز نموذجا

يحكى أن الشيطان كان يأتي عند قرية من أجل أن يفتن أهلها، وهذه القرية كان يتواجد بها فقيه عالم مؤمن يعلمهم ما قال الله وما قال الرسول صلى الله عليه وسلم، فقال الشيطان: إذا بقيت هذه القرية في هذا الصلاح، فمن سيدخل معي جهنم؟ لابد لي من ابتكار حيلة ما من أجل إفسادهم. فيأتي بأعوانه فلا يستطيعون شيئا أمام إيمانهم القوي، فيقطع الشيطان رؤوسهم إلى أن بلغ أربعين شيطانا من أعوانه.

وذات يوم التقى بعجوز شمطاء تمشي على ثلاث (يعني العكاز) فسألته: ماذا تفعل هنا؟

فقال لها: أريد أن أشتت شمل هذه القبيلة وأبعدهم عن الإيمان.

فقالت: وإذا فعلت ماذا تعطيني؟

قال لها: اطلبي ما تمنيت الآن قبل أن تفعلي.

قالت: أريد بلغة ولباسا وسأفعل ما تريد.

فقال: المهم في هذه القبيلة هو الفقيه العالم وزوجته فإن قدرت عليهما هان الأمر لك.

قالت: هذا أمر سهل.

ذهبت العجوز عند زوجة العالم وقالت لها: السلام عليكم

ردت المرأة: وعليكم السلام

فقالت العجوز: ما هي مهنة زوجك؟

قالت المرأة: هو فقيه عالم

قالت العجوز: لن أخفي عنك الأمر يا ابنتي فزوجك متزوج من امرأة أخرى.

صدمت المرأة وولولت، لكن العجوز هدأت من روعها وأخبرتها أنه باستطاعتها مساعدتها وتطليق الزوجة الثانية منه.

قالت المرأة: وكيف ذلك؟

ردت العجوز: أريد منك أن تحضري لي سبع شعيرات من لحية الفقيه زوجك، انتظري إلى أن ينام ثم اقطعي الشعيرات بالسكين وهذا كفيل بإبعاده عن الأخرى.

شكرت المرأة العجوز وعزمت على تنفيذ ما أخبرتها به.

ذهبت العجوز هذه المرة عند الفقيه العالم(الزوج) وابتدأت بالسلام وقالت: هل أنت هو الفقيه؟

قال: نعم.

قالت له: إن زوجتك تريد قتلك.

قال لها: أنت تكذبين فزوجتي امرأة تقية تصلي وتعرف ربها.

قالت: أقسم لك أنها ستغدر بك وتقتلك.

قال: وما دليلك؟

قالت: إذا لم تصدقني، تظاهر اليوم بالنوم وستراها تحمل سكينا تريد قتلك به.

وفي المساء استلقى الفقيه على فراشه وتظاهر بالنوم، جاءت الزوجة وهي تحمل سكينا تريد قطع السبع شعيرات من لحيته وهي تعتقده نائما. أما الفقيه فقد اعتقد أنها تنوي قتله فأخذ السكين منها وقتلها.

عند ذلك ذهبت العجوز عند أهل الزوجة وأخبرتهم أن الفقيه قد قتل ابنتهم دون ذنب، فأتوا بعصيهم مجتمعين للنيل منه وأخذوا في ضربه حتى الموت، فما كان من العجوز إلا أن ذهبت عند أهل الفقيه وأخبرتهم أن نسباءهم تحالفوا ضد ابنهم وقتلوه دون ذنب، فاجتمعوا وأخذوا أسلحتهم وذهبوا للثأر ممن قتل ابنهم وماهي إلا لحظات حتى قتل من قتل وشب النزاع والخلاف في القرية بعد أن كانوا قوم صلاح وإيمان وتقوى.

ذهبت العجوز إلى الشيطان لتأخذ ما وعدها به فأخذ الشيطان قصبة طويلة وعقد في نهايتها رزمة الملابس التي أرادتها العجوز ومدها إليها، فسألته أن يقترب منها فقال: لا أحرقتني نارك وأنت بعيدة، فكيف إذا اقتربت منك؟

الأنساق السردية في حكاية الشيطان والعجوز

رمزية تمثلات العنف المبني على النوع:

إن تداولية الحكي الشفوي من خلال نموذج حكاية»الشيطان والعجوز» كإحدى الحكايات الأكثر تداولا بالبادية المغربية، وبجميع مناطق المغرب كنص شفوي ملتقط ميدانيا وكفضاء حكائي يستدعي استبعاد البحث في أصوله التاريخية أو الجغرافية بسبب صعوبة التوثيق، ثم إن النموذج المقترح لهذا البحث لا صعوبة فيه من ناحية تأويل سياقاته الثقافية رغم بعده التخييلي والعجائبي، لكن مع ضرورة الانتباه إلى اختلاف صيغته المكتوبة كنص أعيد إنتاجه كتابة مما يعني تعدد القوالب الأسلوبية التي تناولته، واختلافها اللغوي بحكم انتقالها من نصوص شفوية الى نصوص لغوية، أو كمتن يتيح معالجة السنن الدلالي الملازم للنسيج الحكائي وكذلك البعد التلفظي في المحكي.

ثم إن حكاية «الشيطان والعجوز» حكاية عجيبة وهي أحد مظاهر الحكي الشفوي الشعبي الذي تم إهماله في البنية الثقافية الحالية، ليس باعتباره جزءا من الذاكرة الشعبية والماضي الثقافي فقط، ولكنه خطاب قيمي يمتد حتى عصرنا بحكم أن الحكي المستعاد في سمته الفولكلورية تلك لا يمثل القديم والأصيل، بل هو جزء من الراهن الثقافي الجديد بعد أن فسحت له الثقافة المستوردة فرصة التواجد مجددا بعد أن كان مجرد مستودع أثرى لمجتمع فاتر الحياة). (3)

وعلى الرغم من صعوبة تصنيف الحكي الشفوي، وذلك في إطار خطاب نظرية الأنواع الأدبية بحمولتها العلمية القائمة على أسس منهجية ومفاهيم، فإن حكاية (الشيطان والعجوز) يمكن تصنيفها باعتبارها إنتاجا ثقافيا إنسانيا، ونموذجا سرديا حسب تحديد (غريماس) أي خطابا حكائيا ذا طابع تصويري يتضمن مجموعة من وظائف أو أعمال، وهو ما يمكن تحديده في تصويريته وزمنتيه في نفس الآن، ثم لأن التصنيف يعد منطلقا أساسيا يساعد الباحث على الوصول إلى بنية النص كمتن حكائي يتضمن العديد من أنساق الدلالة دون نسيان أن دراسات (فلاديمير بروب) كانت موجهة أصلا لقراءة المحكي الأدبي المكتوب كالرواية والقصة.

على مستوى البناء الحكائي، فإن حكاية (الشيطان والعجوز) حكاية مؤطرة لحكايات صغرى بداخلها تنطلق ممايلي:

حكاية أولى تبرز لقاء الشيطان بالعجوز وعجزه عن غواية القرية وإخراجها من إيمانها، وفشله رفقة جنوده واستعانته بالعجوز من أجل تحقيق مراده عبر عالم القرية وزوجته.

حكاية ثانية وتبرز بداية اشتغال الخطة التي نسجتها العجوز عبر تجريب الأمر مع زوجة العالم عبر إخبارها بكيد زوجها وزواجه عليها

الخطاب الشفوي يبقى مرجعا عاما يوظف العجائبي بصيغ متعددة، لكنه توظيف يحمل عنفا فكريا حيث تسود عدة قناعات يتم تداولها بشكل مكثف مكثف تسيء للمرأة

حكاية ثالثة وتزكي استمرار الخطة في الجهة الاخرى مع العالم وإخباره بكيد زوجته.

حكاية رابعة وتبرز بطش العالم بزوجته وانتقال العجوز الى أهل الزوجة لإخبارهم بمقتل ابنتهم من اجل الانتقام وتحقيق مراد الشيطان بإيقاع الفتنة بالقرية وأهلها.

حكاية خامسة وأخيرة وتبرز توجس الشيطان من العجوز ومكرها وعدم قدرته على مجاراة مكائد ودسائس النساء.

ولتحديد النمط الذي تنتمي إليه فهو النمط المعكوس التوازي Type en sablier، ويعني فتح المسار السردي عن طريق التناوب بين الشخصيات . فرغم قدرة الشيطان كشخصية تنتمي إلى عالم الجن على غواية الناس، فقد عجز الشيطان عن غواية قرية إلا عبر التعاقد مع عالم الإنس وعبر عجوز شمطاء لا قوة لها إلا ذكاؤها الخارق وهو النمط الذي يحدد البعد العجائبي أو الخرافي الذي يسلكه السارد من أجل بناء المتخيل السردي كفكر (يحيط بالإنسان من كل جانب دون أن يكون ابتعاده عن الواقع عبثا أو خاليا من الدلالة، ولكن على العكس يمتلك حججا لوجوده ،لكن فك رموزه ، أسطوريا وبنيويا، لا يظهر أية مقدرة لتحديده بشكل كلي وهذا ما يجعل من العجيب لغزا جميلا يحمل معنى منح التفكير والحلم) (4).

الحكاية يمكن تصنيفها في باب الحكايات العجيبة، وهي التي يقوم فيها الجن والشياطين والغول بدور البطل يعتمدها السارد لبناء وتشكيل المتخيل لإبراز الصراع الموجود بين المتخيل والواقعي، أي ما يحث القارئ على البحث والمحاورة حول طبيعة اللبس الذي يكتنف الما فوق طبيعي والواقعي في حين أن العجائبي يبقى عالما(يفتننا ويستدرجنا لرؤيته والاستمتاع به دون أن يثير فضولنا لأننا نتقبله بسهولة) (5)، وهي حكاية مركبة ذات نموذج تصاعدي وتنطلق من حالة النقض التي يعرفها الشيطان بسبب فشله في غواية القرية، وهو ما سيتم تعويضه من خلال العجوز كعنصر دينامي في الحكاية يبني مكونات حكائية جديدة بين السارد والمتلقي، وهي أيضا مجموع الوحدات السردية التي يؤطرها تحرك البطل / العجوز ما بين الشخصيات المؤطرة للحكاية بكل أبعادها النفسية والاجتماعية من أجل الإيقاع بها طلبا للفتنة والشر في القرية، وهي شخصيات نمطية وافتراضية فالشيطان شخصية لا تتكرر والقرية عالم مفتوح على فضاء غير محدود والعجوز نموذج للمرأة التي تحضر هنا كرمز للدهاء والمكر البشري الذي يفوق الشيطان، حيث يستحضره السارد بكونه ملعونا وهي من الصفات التي يستحضر بها في الوعي الجمعي لأن السارد هنا ليس إلا صوتا من الأصوات الناقلة للمجتمع، يوجه منطوقه السردي من الإقناع وإيهام المتلقي أو المتلفظ إليه بحقيقة ما يرويه .

النص الحكائي المقترح للدراسة في نموذجه المدون يقدم متواليات سردية مترابطة وفق منطق حكائي ينهض على التشويق، ويقوم خلاله السارد بتقديم الشخصية المحورية الشيطان في علاقاتها المحورية بالعجوز وتحولاتها في الزمن والمكان لبناء عوالم حكايتها المبنية على القيام بما عجز عنه أمام العالم وزوجته، وهي رؤية لا تختلف عن ما قدمه فلاديمير بروب في كتابه «مورفولوجيا الحكاية الشعبية» والذي اهتم باستخراج شبكة العلاقات الشكلية التحتية للحكايات، لينتهي إلى اكتشاف أن الأفعال Actions التي تملأ الحكايات، بالإمكان تحديدها على عكس تعدد الممثلين Acteurs، والاختلافات المكانية والزمنية المؤطرة للعالم الحكائي أو كما أظهر (ليفي ستراوس)بأن هناك إمكانية أخرى مزدوجة لقراءة الأساطير لقراءتها بطريقة خطية، بوصفها توالي أحداث، وانطلاقا من مقاربة بعضها لبعض على مستوى الارتباطات السردية.

إن البحث في دال ومحتوى الملفوظ السردي يعطي إمكانية إنشاء دلالات للحكاية العجيبة، انطلاقا من المنظومة التركيبية للسرد وكذلك من العلاقات التقابلية العميقة الموجودة بين الصور figure في الحكايات، وهذا يعني رؤية أخرى للتحليل الدلالي كقراءة عمودية، وحسب المحور الاستبدالي وتكون مستقلة عن علاقات التتابع المنطقي لأساطير قد تخفي دلالة ذات أهمية كبيرة لا تتجلى إلا من خلال فحص السيرورة السردية بغاية تحديد النسق الدلالي من أجل الوصول إلى سنن تصويري للوحدات المتمفصلة داخل العالم الطبيعي والمختارة من طرف ثقافة معينة من أجل إظهاره وفي هذا المعنى وكما عند غريماس بأن السنن نفسه يمكنه أن يشير إلى عدة فضاءات أسطورية مقارنة تتمظهر بطرائق مختلفة، بشرط أن يكون السنن مبنيا جيدا وأنموذجا عاما .

إن استخراج الصور من الحكايات العجيبة، وربطها وفق مقابلة استبدالية، انطلاقا من عملية وصفية ترتكز على مبدا التمدد extraction_ والاختيار sélection والتشاكل مما يعني أن هذه الصورة الموجودة في المتن الحكائي ليست اعتباطية، وإنما ثمة سنن تصويري -كما يشير إليه كورتاس -يسمح لنا بإعطاء معنى لهذه الصور النمطية التي تقوم على احتقار المرأة في المنظومة الثقافية المغربية بل والعربية عموما لأن «وضع المرأة في المغرب متدن بكل المقاييس، سواء على صعيد الواقع أو من خلال الإعلام..... وهو ما يتجلى عموما في الواقع المعاش، ويتكرر في وسائل الإعلام التي تصور المرأة في الوصلات الإشهارية أو الإعلانية بأنها لا تتعدى كونها جسدا أو شكلا خارجيا». (6)

إن أهم ما يمكن وصفه في بنية الحكاية هو التركيز على وصف مسار البطل الذي هو العجوز التي حلت محل الشيطان بعد عجزه عن غواية القرية من خلال إنجازاتها كشخصية رئيسية أي كثابت بنيوي invariant structurel يرتبط مسارها بمسار الشخصيات المختلفة الاخرى مثل العالم وزوجته وعائلتها، ثم سكان القرية كرمز دال على مجموعة من العلاقات الرابطة بين جماعات من الأفراد، أو بالأحرى مجموعة من الأسر لتحقيق المقصد destination وهو أن الغواية ترتبط بالنساء أكثر مما ترتبط الشيطان الذي خلق لها أصلا، علما أنها تبقى حكم قيمة انتجها الوعي الشعبي الذي كان دائما يعظم من كيد النساء : إنه قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عظيمٌ (7) فيَ مقابل كيدِ الشَيطان : إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (8).

تحركَ أبطالَ الحكاية يحدد التفاعل ما بينها بفعل البنية الثنائية للحكاية ليس في أفق تعارضهما هنا أي من خلال تطور برنامج سردي لكل واحد منهما بفعل الصراع بين البطل والبطل المضاد، ولكن في تفاعلاهما اللامتكافئ أي بين عالم الجن وعالم الإنس -الشيطان والعجوز-أي عبر ما يسمى بالمقاربة الثنائية L'approche dyadique.

بقراءة هذا النموذج نصل إلى أن الخطاب الشفوي يبقى مرجعا عاما يوظف العجائبي بصيغ متعددة، لكنه توظيف يحمل عنفا فكريا حيث تسود عدة قناعات يتم تداولها بشكل مكثف ذلك أن صورة المرأة في الخطابات اليومية والتمثلات الاجتماعية هي صورة حاطة من الكرامة، وتحمل طابعا سلبيا وقدحيا ومهينا للمرأة، نتيجة هيمنة السلطة الأبوية البطريركية، وحيث تلعب التربية التقليدية دورا كبيرا في استمرارية، وإعادة إنتاج الممارسات الاجتماعية التمييزية والتي تحط بالكرامة، حيث يكون فيه السارد وهو يروي حكايته صوتا ناقلا لهموم المجتمع الذي ينطلق منه لتحديد القيم المنقولة كمجتمع لا يزال يرى في النساء تلك المعادلة الصعبة التي يستحضرها بقوة ذكائها ودهائها وكيف أن حواء، وكما في لاوعيه الجمعي، قد أخرجت آدم من الجنة حتى وإن كانت عدة ثقافات أخرى ترفض نمطية الصورة السلبية التي تستحضر بها النساء باعتبارهن منبعا للرحمة والحنان، وهو ما يعني خطورة النمطية الفكرية المرتبطة بالعقلية الذكورية التي تهيمن على الثقافة الشعبية وهو ما ينبغي تغييره لأن» تأنيث المشهد لا يمكن إلا أن يكون علامة على ميلاد مجتمع عربي جديد قائم على العدل والكرامة وعلى تصوّر جديد للإنسان لا مزية فيه للذكر على الأنثى ولا للقوي على الضعيف ولا للغني على الفقير إلا بمدى الالتزام بقيم المواطنة وخدمة الوطن». (9)

هوامش :

1-Boukous A : Société, langues et cultures au Maroc enjeux symboliques ; publication de la faculté et sciences humaines au Maroc : p11

2-LAROUSSE Pierre ; Grand dictionnaire universel du XIXe siècle Paris 1869 P : 1066

3 محمد الماكري -السنن الثقافية من خلال نماذج حكائية-- كتاب اعمال ندوة مدينة اكادير -الفكر والثقافة -مطبعة النجاح الجديدة-1990-ص: 78

4—: GIOUVACCHINI D le merveilleux pp1482-1483 Dictionnaire des littératures de la langue française ; J-p de Boumarchais ; Daniel Couty – Alain Rey Bordas 198 P1482

5- PREISS A : Fantastique, in dictionnaire des littératures de langue française bordas-Paris 1984 p : 789

/6-https://www.dw.com

7 – سورة يوسف: الآية 28

-8سورة النساء: الآية:76

-9شيماء رحومة-المرأة العربية المغيّبة أصبحت رمزا للتحرر في المظاهرات- جريدة العرب – الاحد 10 /11/2019 – العدد -11542ص20

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info/

الملحق الثقافي

أبو بكر متاقي

إكراما لنهر غامض

عاجز عن الصعود إليها،
فلأنحدر ميلا إضافيا في
ذاتي.

أقفز من سلم إلى سلم،
الموسيقى كفيلة
بإيصالي عاريا وجائعا.

أتهجد في الظلمة باسمك
يا شعلة من ألوهية مبهمة

وإنها لمرفرفة فكرة منك
فوق مقبرة أفكاري.

ليتها سوداء فكرتك،
إني لأختنق عند كل
بياض.

ثم،
بأي منجل
أعلل مجيئي إلى حقلك؟

دعي قماشك كما هو في
ذاته:
المتعالي عن سياق
الجسد.

ها إنني أقر بشيء
مضاد للشفافية
وكأني أمتدح فضيلة ما.

هل ترين؟
إني أهذي إكراما لنهر
غامض يجري في روحي.

وأما عن عينين
تتفحصان،
من أعلى،
شيئا يبادلهما الود،
فليس لي أن أتقول
عليهما بعيني الحجريتين.

لوحة للفنان التشكيلي محمد المنصوري

وداد بنموسى

غرفة للولادة

فيما أتيتُ
إليها جئتُ
وحدي
ملء رئتيَ صرخْتُ
بكيتُ

ركلتُ ما في الغرفة من ريح
كأني أنزلُ من عتمة إلى عتمات
أو إلى ضوء كثيف حدَّ العماء
لا أسمع لا أرى
أحسُّ.
لم تكن لي ذاكرة بعدُ
لكني خرجتُ برائحة أمي في القلب
بكل زوايا رحِمها في العين
بصَرخاتها الصغرى
بصوت عمتي «فطُّوم»
تقول: ولادتها سهلة
والمخاض ليس عسيرا
فأين المقصُّ
نقطع الصُّرة ونربطها بالحياة
أين الثوب الأبيض به نلفها
أين الماء الدافئ؟

لا شيء كان معداً
لا وقتَ كان في انتظاري
جئتُ على حين غَرَّة
جئتُ
قبل المقص
والماء
والثوب الأبيض
جئتُ عزلاء إلا من صراخ
جئت ضاجة
جئتُ حرّىَ
جئتُ أنثر في الغرفة حبات الدمع
وأرى أمي تتصبب عرقا
قواها هباء
ووجهها السمح غطته سحابة ألم
زرقاء
يدها البياض

يدها الوهب
يدها الحُنُوُّ
بينما الحبل السري كان ما يزال حيًا
بيننا
لماذا تقطعينه يا عمتي؟
في تلك الغرفة السفلى
الغرفة الباردة بسبب «نونبر» شهر
الثلج والغُمْر
كنت لا أسمع لاَ أرى
كنتُ أحس
أنَّ حربا ضروسا
تنتظرني في الخارج
حيث الثلج
والمقص
والبرد
وغضبتي الأبدية على عمتي فطوم..

قصص قصيرة

أحمد بنميمون

ستة أبرياء

كان عددنا لا يتجاوز الستة، كان لكل منا كرسيٌّ متحرك، لا أتذكر أكان يتحرك بطاقة كهرباء، أم بجهد خاص من ذراع راكبه هنا أو هناك، لا أتذكر إلا أننا كنا مشتتين غير منظمين، لا يرى أحدنا وجه الآخر أو حتى أنه يتذكر من يكون. وأن لكل فرد منا هدفه الخاص الذي يسير إليه، ولا أتذكر أيضًا إلا انتشار أصحاب هذه الكراسي على غير بعد، بين بعضهم البعض، وبين ذلك العدد غير الكثير من السيارات التي كانت تعبر على الطريق العام في تلك الساعة، على مخرج تلك المدينة البعيدة، في لحظة لا أستطيع تعيينها، يمكن أن تكون بين ضحى ذلك النهار أو بعد عصره بقليل، لكن ما لا أستطيع معرفته بالضبط هو سبب الحكم علينا بتقييدنا على تلك الكراسي: أهو ما تسميه العامة بداء السياتيك، فأنا لم أكن أشعر بأي من أعراضه كآلام في ظهري أو في أحد ساقيّ أو كلاهما، صعودا إلى فخذيّ؟ أم سرطان في مرحلته الرابعة حيث لا شيء بعدها إلا القبر بعد آلام بلا طائل؟ أم شلل من نوع ما، أم إحدى علل كبر السنّ الكثيرة مثلًا ، فأنا أرى بيننا أشخاصًا من أعمار متخلفة وتجارب شتى، ولقد كنت دائما أتخوّف من لزوم بيتي، منقطعا عن الارتياض والدربة على بعض أنواع الرياضات غير المرهقة بالطبع ، ولو اكتفيت أحياناً بمجرد السير اليومي مسافة غير محددة، وكنت دائمًا شديد الخوف من أن أصاب بأية عاهة، تجعل قدميَّ تنتفخان لعلاقة بما أعانيه من ضغط دم دائم ، أو بما يصيب الركب عادة من ألم يمنع من الحركة الحرة الخفيفة، كما أنني كثيرًا ، ما أستعيد نصائح الأطباء، وما يرددونه عن فوائد السير القليل أو الكثير.

مقيدٌ أنا على هذا الكرسيِّ المتحرك، وقد ألقيَ بي في مكان مزدحم غير آمنَ، أجول بعيني ممتلئًا بالإحساس بغربة يكاد يقلقني، لولا هذا الرابط الذي يجمعني برفاقي الستة، رغم أنهم يقتربون على الطريق ويبتعدون، بين زحام يشتد ويخف، ومحاولتنا جميعًا أن نجتَاز هذا المرتقى الذي وجدنا أنفسنا ندور أسفله،، فكرت ـ مع ألم لم أدع له أن يتغلب عليّ ـ في من سيشد من عضدي فيعينني على قطع الطريق، وبينما أنا كذلك، رأيت صاحبي الشيخ، في مكان أعلى أو أبعد قليلًا مني، لا شيء كان يمنعه من أن ينفجر ضحكًا وسعادة، إلا خشيته من أن يفاجأ بنا ونحن نحلق كنسور ، محطمين قيودنا، فملأ عليّ هذا رُوعي، إذ لم أدرك أكان صاحبي على كرسيٍّ مثلنا، نحن الستة، أم أنه كان يقف موقف المتفرج، فقد كان ينظر إليّ خاصة، بين العطف الكاذب، والتشفي الظاهر في عينيه، وبين انتظار خائف من أن أقوم أنا، أو أحد الستة، متحرِّرًا من هذا الكرسيِّ اللعين، ومن كل ما كان يملأني من أحاسيس كان مبعثها هو دون غيره، إذ أنه كان في نظري، الجديرَ بأن يخص بمثل هذا الكرسي، فإذا كان السبب كبرَ السنّ، فهو بكل تأكيد، يكبر أعلانا سنًا بربع قرن أو يزيد.

ومع اشتداد حركة المكان، وكثرة السائرين به، وازدياد اضطراب الراكبين على كراسيّ من رفاقي، كانت أصوات السيارات تعلو، وظلام الليل يقترب من أن يعمّ العالم، بدا لي أن هذا أول المساء ،نعم، لكن ليس هناك من شمس أصيل به، ولا بدايات انتشار أضواء اصطناعية أو غيرها.، فكلنا، راجلين وراكبين، عابرو سبيل نحتاج الآن إلى من يعيننا على قطع هذه المسافة الطويلة، بين ملتقى الطرق هذا، في أدنى مواقع هذه المدينة، وبين دورنا التي تفرقت على أحياء بعيدة ومتفرقة فيها ، هنا وهناك. في « احْناين» أعالي «عين الحوزي» ، أو في «اللوبار» بأقصى «الصبانين «العليا، أو في «راس الماء» بأدنى « العنصر» و»وْطيوي» قبيل حجارة «باب المحروق» وزيتون « الفحفوح» ، أو في أبعد من أحراش «كرنسيف» ومسالك «غاروزيم» الوعرة بعد الوادي حيث تحد الأغراس بأذرع صبار شائك.

وقد كانت الطريق إلى كل هذه الأحياء تملأها دائمًا المرتقياتُ الكأداء والمنحدرات الوعرة الكثيرة الانزلاق، والحفر العميقة والحافات، وتضج ممراتها بوحوش تلتهم أعراض الناس، وعيون مدربة على مراقبة الحركات، وعرقلة الخطى وإرسال من يضع العصي خفية في عجلات العربات ، وعجلات كراسينا ليس لها من القوة ما للسيارات المجنزرات، أو حتى مثل ما لعجلات الدراجات، نارية أم هوائية.

صار موكب الستة، بعد ابتعاد أربعة عنهم، ربما كانت كراسيهم تسير بطاقة كهربائية، مجرد راكبَين اثنين على كرسيين، مقيدين الآن بمشاعر خوف غامر من ظلام لا يرحم، ومن نظرات تشف من عيون ذلك العجوز نفسه، التي ما زلت أحس بأنها تراقبني لا تريد أن تدعَني، ولا أن تسألني، عين حاسدي وعدوي عن سبب الحكم عليّ بما تشهد أنني أجتازه من أشكال تعذيب يضاعف من تنكيله بنا، دون أن تستنكر ذلك، رغم تمام أدلة براءتنا، أو أن تبذل أي جهد لتخليصي أنا وكل رفاقي مما حلّ بنا، وقد تعرفتْ علينا، بينما نحن نعاني محنة التيه، وإثارة الانتباه إلينا تحت هذا الكابوس الذي سعى إلى كتم أنفاسنا بمنتهى القسوة والحقد، اخيرًا كجماعة في أصفاد، فوق كراسي العاهات المقهورة، أبرياء.

محمد غزلي

كمائن للتلصُّص

الثانية والربع ينقلب الجو في عز الصيف. يجلس الكاتب قريبا مني بعدما أزاح بقدمه كومة تيكيت ملابس من الورق المقوى كانت مرمية على أرضية الرصيف هاتفا من أعماقه: يا إلهي، كم أعشق هذه الأرضية الدافئة، كم أعشق التسكع في المدينة القديمة وأرصفتها. كان كل ما يجمعنا الرواية والقصص وإبريق شاي وحديث طويل نملأ به المساء، نجلس بالساعات عند رصيف الأشجار المقطوعة، المكان الذي نجد فيه كراتنا الضائعة، يوميا يتحول الشارع إلى سوق كبير يغرق فيه المارة، نسبة كبيرة منهم نساء، لا نستطيع أن نغض الطرف عن مشاهدة أطرافهن. وبما أنهن يشاركننا كل شيء، أحيانا يوسوس لي إبليس بترك الكاتب يداعب مفاتيح بيته بين أصابع يديه وأتمنى لو أشاركهن اقتحام الزحام في الممرات الضيقة والمنعرجات الخطيرة.

(ش.ع) كاتب قصير القامة، بوجه مُربَّع وشارب كثيف، ورأس مملوء بالتراث الشفوي والنكت والنقاش الحر والسخرية وأشياء أخرى لا أعرفها، لأنه ببساطة لايريد أن يحدثني عنها، ليس معنى هذا أنه مثقف آخرس من النوع الذي تسأله عن شيء فيسبِّق لك اللاء ليرتاح؛ لا أعرف، لا أدري، لا أعلم، بالطبع يمكن أن تعرف موهبته الساخرة بالنظر في وجهه المرح. عندما يطالعك بوجهه الآخر، الوجه الدراماتيكي البئيس، لا ترى أي شيء، سوى أنف لايشم شيئا بسبب الزكام والغبار والدخان والحساسية، حساسية ناقدة لتذوق الفن والفلسفة والكوميديا، أقول هذا إذا كنتُ قادرا على تحليل شخصيته بشكل جيد، لست فضوليا أفتش عمّا لايعنيني في الرجل، لكنني أريد فقط أن أفهم مع من أنا، أريد أن أعرف مع من أجلس. ماكان يعانيه الرجل دائما قبل أن يأخذ مكانه على الطوار هو جو الجديدة المتقلب صيفا، كأننا نعيش في جزيرة صخرية عارية وحيدة وسط البحر، تتجاذبها التيارات الهوائية المتناقضة وتتقاذفها ثنائيات الضباب والغبار، البرودة والصدأ، الملح والريح، الرطوبة والكوروندير، تكون مرتديا تيشورتا خفيفا مستمتعا بحرارة الشمس الطافحة ونعومة الظل حتى ينقلب الجو الى درجة الصفر في لحظة، يتحول الدفء إلى لعنة برد باردة، تتخدر ذراعاك من البرد وأنت تلبس قميصا عاري الذراعين لم تكن تحسب للتقلبات حسابا، يجمّدك ولو كنت مُسخّنا أجهزتك الداخلية بكؤوس رفيعة من النبيذ النقي، في هذا الجو لانستطيع أن نمارس هوايتنا في الحكي بتلقائية، فكل ما نفعله أننا نتسلى، نتحدث، نناقش، لانؤذي أشخاصا بنقاشنا، يمكننا مناقشة كل شيء، حتى الله، نناقش فيه ولا نؤذيه.

إنني لا أقدم نشرة أخبار الثامنة مساء، إنها مجرد بطاقة شخصية وسخيفة، مضطرا لأروي لقطات لايمكنني سحبها مستقبلا، فهو لايريد أن يتحمل معي عشرين درهما من الأضرار بسبب نكتة وأشياء شبيهة بمعلومات لعينة مرتبطة بشخصيتي العادية جدا بصفتي كاتبا يملأ فراغات الورق، لا يكتب عن السياسة، لايكتب عن الله، يخاف أن يسقط في أخطاء تجعل الناس يضحكون على الله لاعلاقة له بها. يمارس الركض، حياته كلها ما رأى الغولف ولا الفروسية ولا البيزبول ولا التزلج الجليدي، وبوسعه أن يشارك العالم قليلا من لحظاته على الفيسبوك.

الجميل أنك عندما تتحدث إلى مثقف لاتعتبر نفسك أمام آمر عسكري لا مجال لإبداء الرأي معه، عكس الذين لايؤمنون باختلاف الرأي كأنهم خُلقوا ليصدرون الأوامر فقط، الأوامر تشبه الأوثان، لاتستطيع أن تغيرها مهما حاولت، ليس أمامك إلا التنفيذ.

الرابعة عصرا، نستدعي القَهوجي الطَّوَّاف، في وقت قليل يحضر الإبريق، نضع كؤوس الشاي بيننا على الأرض، لا منضدة خشبية محترمة، لاهدوء، لا كراسي وثيرة تشعرك بالراحة النفسية، لاسيدي بوزكري، لسنا هنا في مقهى فندق. حتى وأنت تحاول أن تحافظ على هدوئك تستفزك جريمة الصوت المرتفع جدا للموسيقى المنبعثة من قيسارية النصر، أصوات غنائية مقززة يطلقونها لجلب الزبائن، كأنهم يتعاملون مع زبائن من الحجارة عبارة عن جمادات لا تقتني شيئا إلا بمكبرات الصوت. سبعة آلاف واط من الضجيج في الثانية، لأجل أن يثبتوا للزبون أن عندهم سلعا حقيقية مصنعة في أوربا واليابان وروسيا وكندا، وحقيقة الأمر تكتشفها بكل سهولة من أول متجر غارق بمنتجات عادية مجلوبة من قيسارية «الشينوا» الشهيرة. لا يمكن أن تصدق أكاذيبهم حتى ولو كنت مجرد حيوان لعين فكيف ستصدقهم وأنت بكامل قواك العقلية. لكن العقل القوي الذكي يمكن أن يكون حمارا غبيا غائبا عن الوعي تحت تأثير رغبات جسده المكبوت، تلك الرغبات التي تشبه أسلحة الناپالم الحارقة بشدة.

(ش.ع) يسمع ضجيج الموسيقى ويتذمر:

- مال هاد لمساخيط مصدعين العالم.

- سيد (ش)، كما تعلم هؤلاء لايهمهم أن يتبول العالم في سرواله حتى، المهم أن يأتي الزبائن فحسب.

نقهقه. تمر فتاة طويلة وممتلئة ، نكبِّر ونصلي على النبي ونقهقه، يجدها الرجل فرصة ملائمة للتعليق على الجسد الممتلئ:

- العْيد الكْبير هاد العام، كاين لمليح، كاينة السمونية آبَّامحمد. نقهقه.

بائع الطيور البلاستيكية والقردة وفتيات القوة ولعب الأطفال يحدق بقهقهاتنا وينسى أن يبني لطيوره البلاستيكية أعشاشها التي لا يمكن أن تبنيها بسبب فقدان أرواحها الميتة. المفروض أن يدخل سوق مُخّه ويغرس عيونه في فَرَّاشته الخاصة، عليه أن يغرس لقروده البلاستيكية أشجارا بلاستيكية مناسبة تقفز عليها وتأكل الموز المزيف. ربما كنا نبدو له كأناس عواطيل عن العمل يتمنون امرأة تحسن فن المداعبة وسيارة سياحية مُشعَّة ومنزلا مطلا على شاطئ سيدي بوزيد نَحظى فيه ببعض الوقت، ببعض الحياة الرائعة، نحظى فيه بطاولة من المشروبات التي تضبط الأدمغة، (ستلاحظون أن أصحاب النوايا الحسنة سيتوهمون أنني أقصد المشروبات التي تُديخُ الرأس وتصعد بالأدمغة إلى السماوات)، وتمتلئ الطاولة بأطباق الأرانب المشوية العائمة في مرقها الأنثوي، أو مع أطباق الأسماك والمحار، وأطباق الطيور الناضجة باللحم. حسنا، فليتوهم فتى اللعب مايريد، فلم تكن لنا حاجة في هذه الأشياء. إننا نتواجد هنا نبني فخاخا لامرأة مجهولة، ليس معقولا كاتبان جائعان يمكن أن يعيشا فوق مستواهما الاجتماعي الحياة بطلاقة أرستقراطية. تستطيع طيور البقر الحزينة أن تبني فوقنا أعشاشا من البُراق وهي تحلق قريبا من الشجر المقطوع، وحين تمر فوق رؤوسنا، تستطيع أن تلطخ ببساطة مفروشاتي بما تطلقه علينا أسلحتها الجَوية، طائر أبيض لعين يشبه طائر الوطواط، لايوطوط بمنقاره، يتحدث بشكل جيد من مؤخرته فحسب، هذا النوع من الطيور هو كل ما نحظى بمشاهدته في الجديدة طول الوقت لسوء الحظ. أظن أنه يمكنني وصف الوضع بشكل عائلي جدا، فأنا لدي طفلة صغيرة في البيت تدعى هدية إذا لم تكن موجودة الآن في حاضنتها الكبيرة فهي تلعب خارجها، نحن أيضا سنواصل اللعب وفي نفس التوقيت، حتى لايصيبنا الاكتئاب، نحن نجلس هنا لأننا بحاجة إلى المرح، يستغرق الوضع وقتا جيدا لانتوقف فيه عن الضحك. هاهو سيد (ش) يحاول أن يجرني إلى القهقهة بصوت يشبه الفضيحة حتى نبدو للعالم أننا منسجمان ضاحكان لاعبان آكلان شاربان وكل شيء بخير وعلى خير:

- سي محمد، الآن، من الأفضل أن تلتفت، ستدوخ إذا نظرت إلى الأعلى، لاتحرك رأسك مباشرة، التفتْ بعينيك فقط، حركهما ببطء جانبيا إلى زاوية العين نحو الأسفل.

كان الرجل في قرارة نفسه يعرف أن النساء تجذبْننا نحو الأعلى، نحو الصدر الأعظم، بينما نحن نبحث عن الأسفل، أما لو صادفنا امرأة تلبس تنورة قصيرة وضيقة فإننا ننجذب مباشرة إلى ما خلف أسفل السافلين، ثم نبدأ الاكتشاف من الأسفل ونستمر في الصعود نحو منصات الجسد العليا حتى نستقر أخيرا بشُرفة الصدر المطلة على البحر وهناك نعشق النوم، الموت حتى.

يمد السيد (ش) يده إلى كوب الشاي لمرة أخيرة ويتجه بعينه إلى ذات عنق مكشوف ويبتسم كما هي عادته في إثارة انتباهي، يحاول أن أتابع التحديق.

هكذا كان الوقت في المساء ملائما لنحدِّق، لنسجل أهدافا دون أن نفكر في نظرات مراقبي الشرط، نسوق مراكبنا بسرعة جنونية دون أن نربط أحزمة الأمان.

كنت أستمر وحيدا إلى أن يأتي الرجل فيطلب مني قبل أن يجلس وبصوت بوليسي ساخر شَفْطْ فَرَّاشتي من الشارع:

- أنت تساهم في تدمير البلدية، أنت قاطع طريق وتحتل الملك العام. تخالف القانون، اجْمع هاد الشيْ من الطريق وحيَّد علينا من هنا. يقول ذلك السيد (ش) بعينين غاضبتين قبل أن يضحك بصوت كفيل بأن يجعل دقات قلبي تنبض مئة وعشرين نبضة في الدقيقة، لأنه لا أحد يعرف درجة الخوف التي يزرعها رجال قوات البلدية المتوحشون وهم يستولون على أرزاقنا.

لا أتذكر أنني كنت أقول له «مرحبا» في كل مرة يهددني بالطرد من الرصيف مازحا، لاشيء مهم، سوى الكثير من الدردشة، يتشابك الحديث لوقت طويل، كما في مسرحية طويلة جدا لاتعتمد على تتبع خط زمني مضبوط، لانهتم للوقت، كان كل شيء يمضي بنا بشكل عفوي. نعرف نقطة البداية، نستمر في التحديق المريب إلى أن نفقد طريق العودة، وعندما نصل إلى نقطة اللاعودة يجتزّ السيد (ش) قطعة من فطيرة المُسمِّن أو يرتشف ما تبقى في كوبه من الشاي مُبديا تذمره من برد الصيف ويقول: إني كرهت الطقس، المكان غير مناسب لتنصيب الكمائن، يجب أن ننصب كمائننا في مكان آخر، سأنسحب. ثم يطوي فِخاخه وينسل.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

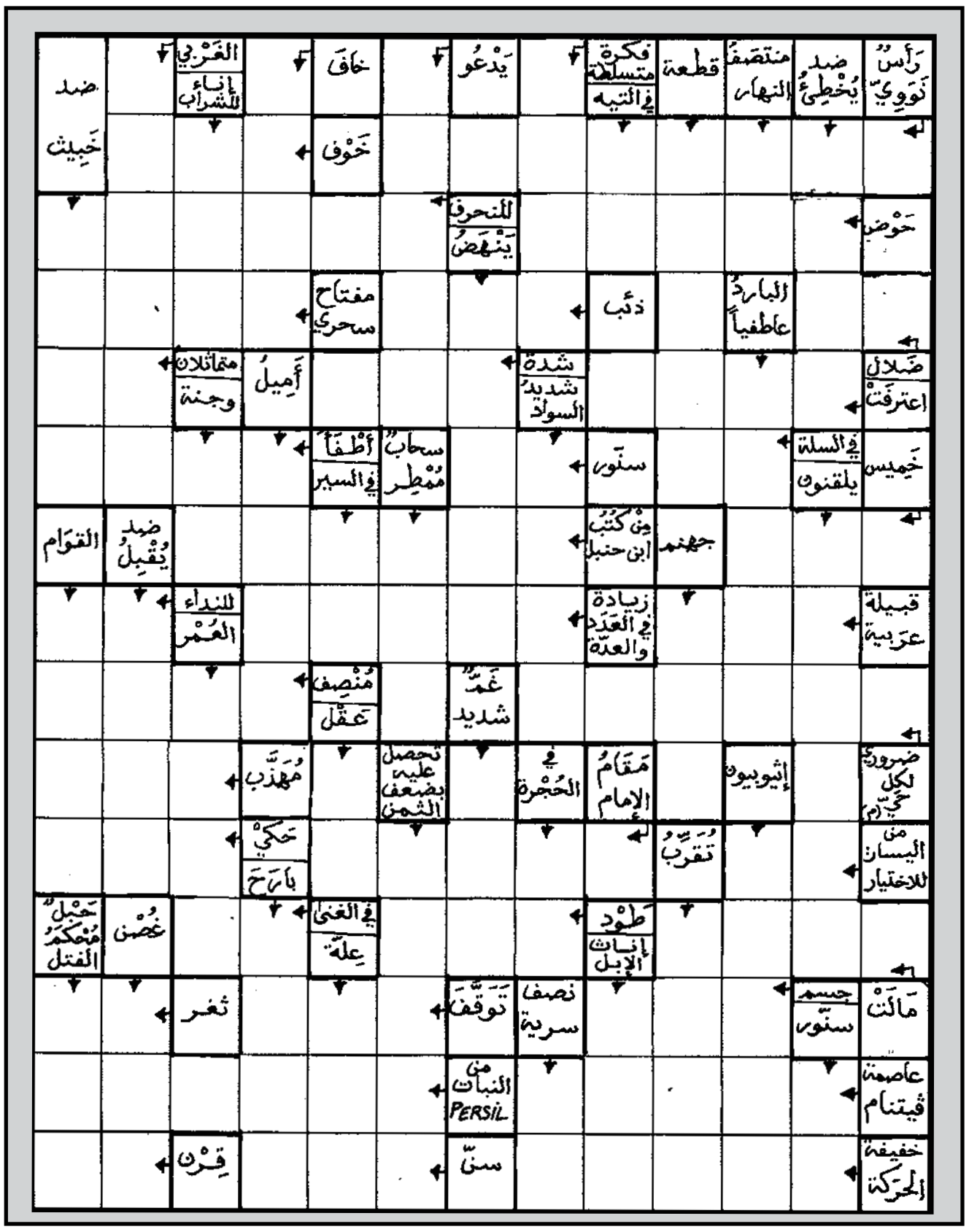

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

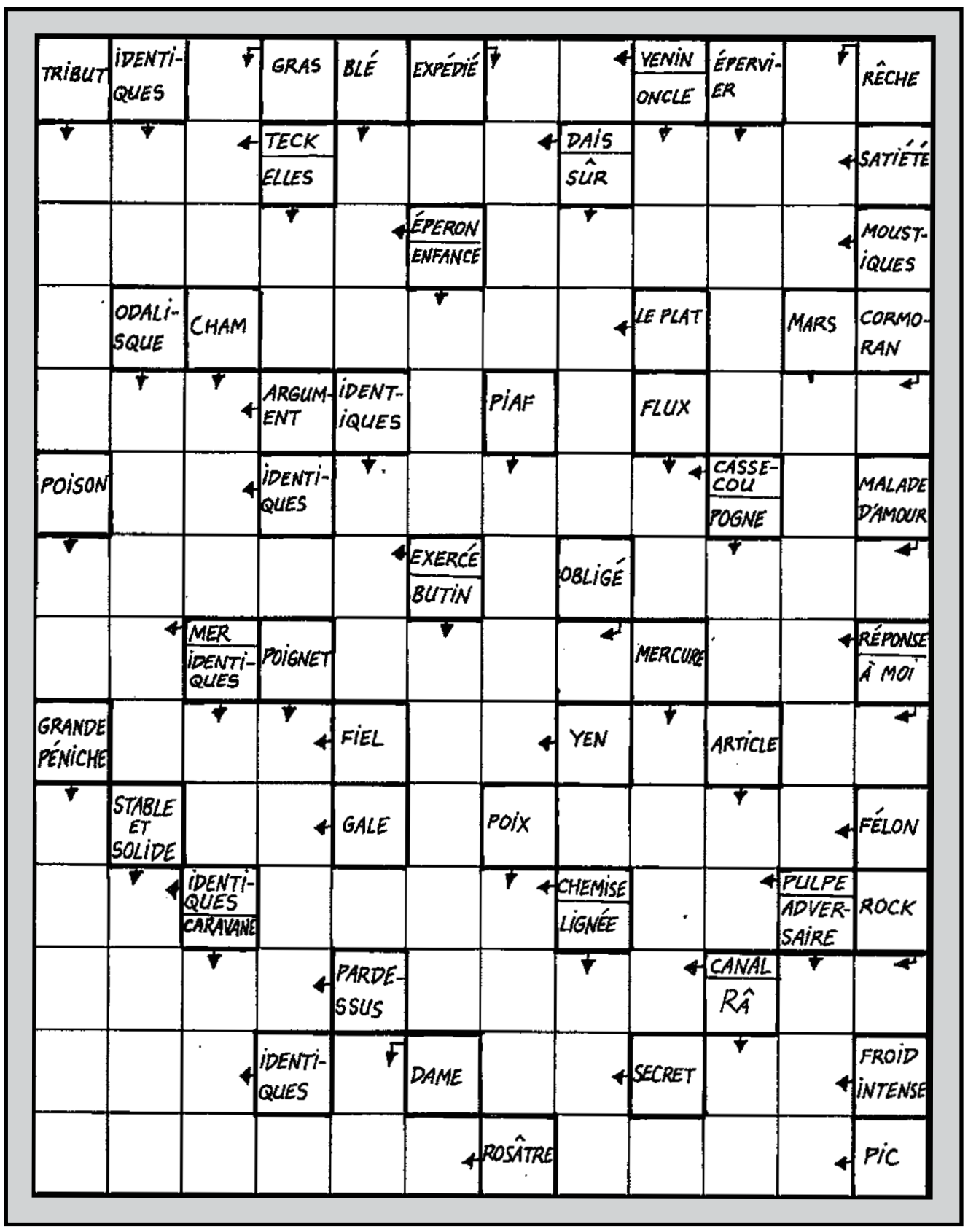

سودوكو سهلة

		4			1	2	5	6
1		7	4			8	9	3
	6		9					
4			8	6	9			
8								4
			5	4	2			9
					8		7	
7	1	8			4	9		2
2	4	9	7			5		

سودوكو متوسطة

					6		5	7
					1			6
		7	3			1	2	
6		9	4			8	3	
2			5		8			9
	7	8			3	5		2
	9	4			5	7		
5			6					
7	1		8					

سودوكو صعبة

		2	4			7		
	1		6					3
5		6	7		3	2		
					6			9
		7				4		
9			5					
		4	9		1	6		8
8					4		3	
		5			7	9		

حل سودوكو سهلة

1	8	2	7	6	5	9	4	3
7	6	5	9	4	3	1	8	2
4	9	3	1	2	8	5	6	7
2	1	4	3	8	6	7	9	5
6	3	8	5	7	9	2	1	4
9	5	7	2	1	4	6	3	8
8	2	1	6	3	7	4	5	9
3	7	9	4	5	1	8	2	6
5	4	6	8	9	2	3	7	1

حل سودوكو متوسطة

5	1	8	7	3	4	6	2	9
3	4	7	6	2	9	1	8	5
9	2	6	5	1	8	4	3	7
2	6	5	4	9	1	3	7	8
1	7	4	8	5	3	9	6	2
8	9	3	2	6	7	5	1	4
7	3	9	1	8	5	2	4	6
6	8	1	9	4	2	7	5	3
4	5	2	3	7	6	8	9	1

حل سودوكو صعبة

3	1	5	6	7	8	2	9	4
2	8	6	9	5	4	3	7	1
7	9	4	2	1	3	5	6	8
4	2	7	5	3	1	9	8	6
5	6	1	7	8	9	4	3	2
9	3	8	4	2	6	1	5	7
8	7	9	1	4	5	6	2	3
1	5	2	3	6	7	8	4	9
6	4	3	8	9	2	7	1	5

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	ربيع الأول	أكتوبر	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	11	18	06:10	13:21	16:27	18:58	20:11
الثلاثاء	12	19	06:10	13:21	16:26	18:56	20:10
الأربعاء	13	20	06:11	13:20	16:25	18:55	20:09
الخميس	14	21	06:12	13:20	16:24	18:54	20:08
الجمعة	15	22	06:13	13:20	16:23	18:53	20:07
السبت	16	23	06:13	13:20	16:23	18:52	20:06
الأحد	17	24	06:14	13:20	16:22	18:51	20:05

حل الشبكة المزدوجة

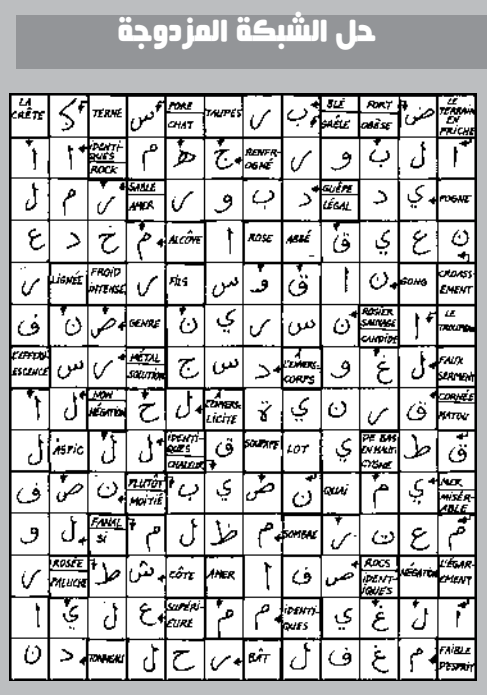

حل المسهمة

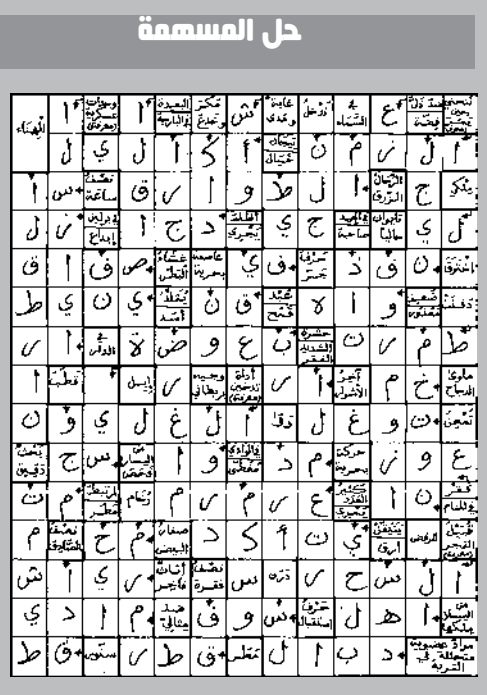

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: 3/م.م.ص/ت/2021
جلسة علنية

يعلن المعهد الدولي للماء والصرف الصحي التابع للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الماء- عن طلب العروض المتعلق ب
Acquisition de literie pour le centre d'hébergement de l'Institut International de l'Eau et de l'Assainissement (IEA) de l'ONEE-Branche Eau

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 357.000,00د رهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 3600,00 درهم
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:
- مصلحة المشتريات -القسم الإداري والمالي - المعهد الدولي للماء والصرف الصحي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء شارع محمد بالحسن الوزاني ص ب الرباط شالة -10220-الرباط -المغرب.
الهاتف: 0537759600
الفاكس: 0537639158
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل عند كتابة المعهد الدولي للماء والصرف الصحي التابع للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى كتابة المعهد الدولي للماء والصرف الصحي التابع للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- تودع العينات مقابل وصل عند كتابة المعهد الدولي للماء والصرف الصحي التابع للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الاثنين 15 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المعهد الدولي للماء والصرف الصحي التابع للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء- شارع محمد بالحسن الوزاني ص ب الرباط شالة - 10220 - الرباط - المغرب .تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال ب بمصلحة المشتريات المعهد الدولي للماء والصرف الصحي-القسم الإداري والمالي- شارع محمد بالحسن الوزاني ص ب الرباط شالة -10220-الرباط - المغرب.
الفاكس: 0537639158
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الالكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:
www.onep.ma
ع.س.ن/3905/ا.د

****

المملكة المغربية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية مراكش
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: N°DT1113947
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق باقتناء وتركيب تجهيزات المكاتب.
هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 158.880,00درهم (م.ا.ر)
الضمانة المؤقتة: غير مطلوبة.
يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب.
الهاتف: (212)524446040
الفاكس: (212)524436077
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية 13, شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب ؛ قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 25/11/2021 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات بالمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش.
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques
ع.س.ن/3906/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية العمالة
القسم الإداري و الاقتصادي و المالي
مصلحة الشؤون الإدارية و القانونية
مكتب تدبير الموارد البشرية
عدد 21--255

قـــرار

لرئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة
بإجراء امتحان الكفاءة المهنية للترقي
إلى درجة تقني من الدرجة الثالثة
برسم السنة المالية 2021

إن رئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة.

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 الموافق (24 فبراير 1958) بشان النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناءا على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).
- بناء على المرسوم 2.77.738 المؤرخ في 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.05.72 صادر في 29 من شوال 1426 (02 دجنبر2005)بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات ولا سيما المواد 8 و 11 منه .
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة والإطار حسبما وقع تغيره و تتميمه.
- بناء على المرسوم رقم2.05.1367 الصادر في29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على قرار للوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1996.06 صادر في 29 من رجب 1427 (24 أغسطس 2006) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثالثة بوزارة الداخلية .
- بناء على رسالة السيد وزير الداخلية عدد 691 بتاريخ 04 أبريل 2016 حول تدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية.
- بناء على منشور وزير الداخلية رقم D 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية.

يـــقـــرر ما يلـــي

الفصل الأول: إن امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة تقني من الدرجة الثالثة برسم سنة 2021 سيجرى يوم الأحد 28 نونبر 2021 بثانوية سيدي عبد الرحمان الإعدادية بقلعة السراغنة.
الفصل الثاني: يفتح الامتحان في وجه الموظفين الذين ينتمون إلى إطار التقنيين من الدرجة الرابعة السلم 8 .و المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني.
الفصل الثالث: يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في منصب واحد (01) و يعتبر تاريخ 12 نونبر 2021 هو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح التي تودع بمكتب الضبط المركزي للجماعة.

ع.س.ن /3909/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية العمالة
القسم الإداري و الاقتصادي و المالي
مصلحة الشؤون الإدارية و القانونية
مكتب تدبير الموارد البشرية
عدد 21--253

قـــرار

لرئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة
بإجراء امتحان الكفاءة المهنية للترقي
إلى درجة تقني من الدرجة الأولى
برسم السنة المالية 2021

إن رئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة.

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 الموافق (24 فبراير 1958) بشان النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناءا على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).
- بناء على المرسوم 2.77.738 المؤرخ في 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.05.72 صادر في 29 من شوال 1426 (02 دجنبر2005)بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات، ولا سيما المادة 10 و11 منه.
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة والإطار حسبما وقع تغيره و تتميمه.
- بناء على المرسوم رقم2.05.1367 الصادر في29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية ، كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على قرار للوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 2065.06 صادر في 10 شعبان 1427 (04 سبتمبر 2006) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الأولى بوزارة الداخلية.
- بناء على رسالة السيد وزير الداخلية عدد 691 بتاريخ 04 أبريل 2016 حول تدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية.
- بناء على منشور وزير الداخلية رقم D 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية.

يـــقـــرر ما يلـــي

الفصل الأول: إن امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة تقني من الدرجة الأولى برسم سنة 2021 سيجرى يوم الأحد 28 نونبر 2021 بثانوية سيدي عبد الرحمان الإعدادية بقلعة السراغنة .
الفصل الثاني: يفتح الامتحان في وجه الموظفين الذين ينتمون إلى إطار التقنيين من الدرجة الثانية السلم 10 .و المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني. .
الفصل الثالث: يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في منصب واحد (01) و يعتبر تاريخ 12 نونبر 2021 هو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح التي تودع بمكتب الضبط المركزي للجماعة.

ع.س.ن /3907/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية العمالة
القسم الإداري و الاقتصادي و المالي
مصلحة الشؤون الإدارية و القانونية
مكتب تدبير الموارد البشرية
عدد 21--259

قـــرار

لرئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة
بإجراء امتحان الكفاءة المهنية للترقي
إلى درجة محرر من الدرجة الثالثة
برسم السنة المالية 2021

إن رئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة.

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 الموافق (24 فبراير 1958) بشان النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناءا على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).
- بناء على المرسوم 2.77.738 المؤرخ في 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.10.454 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المحررين المشتركة بين الوزارات ولا سيما المادتين 10 و15 منه.
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة والإطار حسبما وقع تغيره و تتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1173.11 صادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط و إجراءات وبرنامج نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الثالثة.
- بناء على منشور وزير الداخلية رقم D 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية.

يـــقـــرر ما يلـــي

الفصل الأول: إن امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة محرر من الدرجة الثالثة برسم سنة 2021 سيجرى يوم الأحد 28 نونبر 2021 بثانوية سيدي عبد الرحمان الإعدادية بقلعة السراغنة .
الفصل الثاني: يفتح الامتحان في وجه الموظفين الذين ينتمون إلى إطار المحررين من الدرجة الرابعة السلم 8. و المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني.
الفصل الثالث: يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في منصب واحد (01) و يعتبر تاريخ 12 نونبر 2021 هو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح التي تودع بمكتب الضبط المركزي للجماعة.

ع.س.ن /3908/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2021/10/19/20/21
12.470
توزيع: سبريس

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة لإقليم قلعة السراغنة
قيادة عين إيكلي أولاد سعيد
الجماعة الترابية سيدي موسى

إعلان عن طلب عروض
مفتوحة رقم: 2021/02

في يوم الخميس 2021/11/25 ابتداء من الساعة 11:00 صباحا سيجرى بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح: بكراء مرافق السوق الأسبوعي سيدي موسى لمدة سنة (من 2022/01/01 إلى 2022/12/31) وحدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ عشرة ألاف درهم (10000.00درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الرئيس بالجماعة، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي:
www.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 من المرسوم رقم 349/12/02 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداعأظفرتهم مقابل وصل بمكتب وكيل المداخيل بالجماعة القرويةسيدي موسى.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة إلى رئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة25من المرسوم رقم 349/12/02 المذكورأعلاه وهي كما يلي:
أ- الملف الإداري ويتضمن الوثائق التالية:
1 - التصريح بالشرف.
2 - الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
3 - شهادة أو نسخة مشهود لها بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل فرض الضريبة تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية.
4 - شهادةأو نسخة مشهود لها بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية قانونية.
5 - وصل الضمان المؤقت
6 - شهادة القيد في السجل التجاري.
7 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
ب- الملفالتقني:و الذي يتضمن الوثائق التالية:
أ-مذكرة تبين الوسائل التقنية والبشرية التي يتوفر عليهاالمتنافس و مكان و تاريخ وطبيعة و أهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في انجازها.
* العرض المالي:
* عقد التزام يلتزم بموجبه المتنافس بإيجار المرفق موضوع الصفقة طبقا للشروط المقررة في دفتر التحملات ومقابل ثمن يقترحه.
* إطار جدول الآثمان: يجب كتابة مبلغ عقد الالتزام وإطار جدول الإثمان بالأرقام وبكامل الحروف.
* ملحوظة: إن الثمن التقديري لكراء مرافق السوق الأسبوعي هو: 408080.00درهم سنويا (أربع مائة وثمانية ألاف وثمانين درهما)

ع.س.ن/3920/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة لإقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة السراغنة- بني عامر
الجماعة سيدي موسى

إعلان عن طلب عروض
مفتوحة رقم: 2021/03

في يوم الخميس 2021/11/25 ابتداء من الساعة 13:00 زوالا سيجرى بمقر الجماعة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح: المتعلق بكراء مرفق مجزرة السوق الأسبوعي سيدي لمدة سنة (من 2022/01/01 إلى 2022/12/31) وحدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ثلاثة آلاف درهم (3000.00 درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الرئيس بالجماعة، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي:
www.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 من المرسوم رقم 349/12/02 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بتدبيرها و مراقبتها.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظفرتهم مقابل وصل بمكتب وكيل المداخيل بالجماعة سيدي موسى.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة إلى رئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم 349/12/02 المذكور أعلاه وهي كما يلي:
أ- الملف الإداري ويتضمن الوثائق التالية:
1 - التصريح بالشرف.
2 - الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
3 - شهادة أو نسخة مشهود لها بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل فرض الضريبة تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية.
4 - شهادة أو نسخة مشهود لها بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية قانونية.
5 - وصل الضمان المؤقت.
6 - شهادة القيد في السجل التجاري.
7 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
8 - نسخة من كناش التحملات
ب- الملف التقني: والذي يتضمن الوثائق التالية:
أ - مذكرة تبين الوسائل التقنية والبشرية التي يتوفر عليها المتنافس ومكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في انجازها.
* العرض المالي:
* عقد التزام يلتزم بموجبه المتنافس بإيجار المرفق موضوع الصفقة طبقا للشروط المقررة في دفتر التحملات ومقابل ثمن يقترحه.
* إطار جدول الآثمان: يجب كتابة مبلغ عقد الالتزام وإطار جدول الإثمان بالأرقام وبكامل الحروف.
* ملحوظة: إن الثمن التقديري السنوي لكراء مرفق مجزرة السوق الأسبوعي هو: 17.000.00درهم سنويا (سبعة عشر ألف درهم)

ع.س.ن/3922/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
القسم الإداري و الاقتصادي و المالي
مصلحة الشؤون الإدارية و القانونية
مكتب تدبير الموارد البشرية
عدد 21--258

قـــــرار

لرئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة
بإجراء امتحان الكفاءة المهنية للترقي
إلى درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية
برسم السنة المالية 2021

إن رئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة.

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 الموافق (24 فبراير 1958) بشان النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناءا على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).
- بناء على المرسوم 2.77.738 المؤرخ في 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم2.10.452 صادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 اكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره و تتميمه، ولا سيما المادتين 11 و 15 منه .
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة والإطار حسبما وقع تغيره و تتميمه.
- بناء على المرسوم رقم2.05.1367 الصادر في29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية ، كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على قرار للوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1178.11 صادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 ابريل 2011) بتحديد شروط و إجراءات و برنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية.
- بناء على منشور وزير الداخلية رقم D 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية.

يـــقـــرر ما يلـــي

الفصل الأول: إن امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية برسم سنة 2021 سيجرى يوم الاحد 28 نونبر 2021 بثانوية سيدي عبد الرحمان الإعدادية بقلعة السراغنة.

الفصل الثاني: يفتح الامتحان في وجه الموظفين الذين ينتمون إلى إطار المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة السلم 6.و المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية إجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني.

الفصل الثالث: يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في ستة عشرة منصب (16) و يعتبر تاريخ 12 نونبر 2021 هو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح التي تودع بمكتب الضبط المركزي للجماعة.

ع.س.ن /3913/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
القسم الإداري و الاقتصادي و المالي
مصلحة الشؤون الإدارية و القانونية
مكتب تدبير الموارد البشرية
عدد 21--257

قـــــرار

لرئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة
بإجراء امتحان الكفاءة المهنية للترقي
إلى درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية
برسم السنة المالية 2021

إن رئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة.

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 الموافق (24 فبراير 1958) بشان النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناءا على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).
- بناء على المرسوم 2.77.738 المؤرخ في 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم2.10.453 صادرفي 20 من ذي الحجة 1431 (29 اكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره و تتميمه، ولا سيما المادتين 11 و 15 منه .
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة والإطار حسبما وقع تغيره و تتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية ، كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على قرار للوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1175.11 صادر في 23 جمادى الأولى 1432 (27 ابريل 2011) بتحديد شروط و إجراءات و برنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية.
- بناء على منشور وزير الداخلية رقم D 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية.

يـــقـــرر ما يلـــي

الفصل الأول: إن امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة مساعد اداري من الدرجة الثانية برسم سنة 2021 سيجرى يوم الاحد 28 نونبر 2021 بثانوية سيدي عبد الرحمان الإعدادية بقلعة السراغنة.

الفصل الثاني: يفتح الامتحان في وجه الموظفين الذين ينتمون إلى إطار المساعدين الإداريين من الدرجة الثالثة السلم 6.و المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني.

الفصل الثالث: يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في ثلاثة مناصب (3). و يعتبر تاريخ 12 نونبر 2021 هو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح التي تودع بمكتب الضبط المركزي للجماعة.

ع.س.ن /3912/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
القسم الإداري و الاقتصادي و المالي
مصلحة الشؤون الإدارية و القانونية
مكتب تدبير الموارد البشرية
عدد 21--254

قـــــرار

لرئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة
بإجراء امتحان الكفاءة المهنية للترقي
إلى درجة تقني من الدرجة الثانية
برسم السنة المالية 2021

إن رئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة.

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 الموافق (24 فبراير 1958) بشان النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناءا على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).
- بناء على المرسوم 2.77.738 المؤرخ في 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.05.72 صادر في 29 من شوال 1426 (02 دجنبر2005)بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات ولا سيما المادة 9 منه .
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة والإطار حسبما وقع تغيره و تتميمه.
- بناء على المرسوم رقم2.05.1367 الصادر في29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على قرار للوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1995.06 صادر في 29 من رجب 1427 (24 أغسطس 2006) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية بوزارة الداخلية .
- بناء على رسالة السيد وزير الداخلية عدد 691 بتاريخ 04 أبريل 2016 حول تدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية.
- بناء على منشور وزير الداخلية رقم D 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية.

يـــقـــرر ما يلـــي

الفصل الأول: إن امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة تقني من الدرجة الثانية برسم سنة 2021 سيجرى يوم الاحد 28 نونبر 2021 بثانوية سيدي عبد الرحمان الإعدادية بقلعة السراغنة.

الفصل الثاني: يفتح الامتحان في وجه الموظفين الذين ينتمون إلى إطار التقنيين من الدرجة الثالثة السلم 9 ،و المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني.

الفصل الثالث: يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في منصب واحد (01) و يعتبر تاريخ 12 نونبر 2021 هو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح التي تودع بمكتب الضبط المركزي للجماعة.

ع.س.ن /3910/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
القسم الإداري و الاقتصادي و المالي
مصلحة الشؤون الإدارية و القانونية
مكتب تدبير الموارد البشرية
عدد 21--256

قـــــرار

لرئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة
بإجراء امتحان الكفاءة المهنية للترقي
إلى درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى
برسم السنة المالية 2021

إن رئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة.

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 الموافق (24 فبراير 1958) بشان النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناءا على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).
- بناء على المرسوم 2.77.738 المؤرخ في 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم رقم2.10.453 صادرفي 20 من ذي الحجة 1431 (29 اكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره و تتميمه، ولا سيما المادتين 12 و 15 منه .
- بناء على المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة والإطار حسبما وقع تغيره و تتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط و تقييم موظفي الإدارات العمومية ، كما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على قرار للوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1174.11 صادر في 23 جمادى الأولى 1432 (27 ابريل 2011) بتحديد شروط و إجراءات و برنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى.
- بناء على منشور وزير الداخلية رقم D 2665 بتاريخ 27 دجنبر 2018 حول الشروط النظامية لاجتياز امتحانات الكفاءة المهنية.

يـــقـــرر ما يلـــي

الفصل الأول: إن امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة مساعد اداري من الدرجة الأولى برسم سنة 2021 سيجرى يوم الاحد 28 نونبر 2021 بثانوية سيدي عبد الرحمان الإعدادية بقلعة السراغنة.

الفصل الثاني: يفتح الامتحان في وجه الموظفين الذين ينتمون إلى إطار المساعدين الإداريين من الدرجة الثانية السلم 7، و المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني.

الفصل الثالث: يحدد عدد المناصب المتبارى في شأنها في منصب واحد (01) و يعتبر تاريخ 12 نونبر 2021 هو آخر أجل لقبول طلبات الترشيح التي توضع بمكتب الضبط المركزي للجماعة.

ع.س.ن /3911/إد

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الداخلة وادي الذهب
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/07/م.ج.ف.د.و.ذ
جلسة عمومية بتاريخ 2021/11/16 على الساعة العاشرة صباحا

في يوم الثلاثاء 16 نونبر2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمديرية الجهوية للفلاحة للداخلة-وادي الذهب فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال تهيئة وتحديد محمية رعوية بإقليم أوسرد.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الجهوية للفلاحة للداخلة-وادي الذهب. ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: مائة وعشرة آلاف درهم (110.000,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسة ملايين وسبعمئة وأربعة وأربعون ألف وسبعون درهما (5.744.070,00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية للفلاحة بالداخلة.
- إما إرسال ملفاتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الإستلام إلى المكتب المشار إليه أعلاه.
- إما تسليمها إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها عن طريق الإيداع الالكتروني عبر بوابة صفقات الدولة تطبيقا لمقتضيات مرسوم وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 لثامن ذي القعدة الموافق ل 2014/09/04.
إن الوثائق المثبتة الواجب للإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الإستشارة.
ع.س.ن/3926/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيزات والممتلكات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: E/21/05
(جلسة عمومية)

بتاريخ 16 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر المديرية الاقليمية الفداء مرس السلطان، الكائن مقرها بزنقة روما، الرقم 24، الدارالبيضاء 20490، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المتعلق بتفويض تدبير خدمة الطبخ لفائدة مطعمي داخليتي الثانوية الاعدادية الأندلس والثانوية التأهيلية الخوارزمي التابعتين للمديرية الإقليمية بالفداء مرس السلطان في حصتين:
الحصة الأولى: الثانوية الاعدادية الأندلس
الحصة الثانية: الثانوية التأهيلية الخوارزمي.
* الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم لكل حصة:
الحصة الأولى: 203472.00درهم (مئتان وثلاثة آلاف وأربع مئة واثنان وسبعون درهما)
الحصة الثانية: 356076,00درهم مع احتساب الرسوم (ثلاث مئة وستة وخمسون ألفا وستة وسبعون درهما مع احتساب الرسوم).
* مبلغ الضمان المؤقت:
الحصة الأولى: 5000.00درهم (خمسة آلاف درهم)
الحصة الثانية: 7000.00درهم (سبعة آلاف درهم).
يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيزات والممتلكات للمديرية الاقليمية الفداء مرس السلطان (الكائن مقرها بالعنوان السالف ذكره).
ويمكن كذلك تنزيله من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
كما يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من مرسوم الصفقات العمومية رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى الموافق لـ 20 مارس 2013. ويجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و 31 من المرسوم المشار إليه أعلاه.
يمكن إيداع ملفات المتنافسين بطريقة الكترونية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 الصادر في 08 ذي القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية، أو إيداع الأظرفة، مقابل وصل، بعنوان المديرية الاقليمية المذكور أعلاه أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من النظام الاستشارة.
ع.س.ن/3927/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم بني ملال
جماعة قصبة تادلة
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة
عدد: 09/ج.ق.ت/2021
(جلسة عمومية)

في يوم الأربعاء 17 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بقصبة تادلة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لأجل أشغال بناء الطرق: برنامج الناهيل الحضري باحياء مولاي بوعزة لعبين و براكة بقصبة تادلة (الشطر الثاني).
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات والمشتريات لجماعة قصبة تادلة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- حدد مبلغ الضمان المؤقت: مائة وخمسون الف درهم (150.000.00درهم).
كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعة ملايين وثلاثمائة وأربعة وتسعون ألف وأربعمائة درهم (4.394.400,00درهم) .
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إماإيداعها مقابل وصل،بمكتب الضبط لجماعة قصبة تادلة.
* اما بعث الملفات الكترونيا ببوابة الصفقات العمومية.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
يتعين على المشاركين المقيمين بالمغرب الادلاء بنسخة مطابقة للاصل لشهادة المؤهلات والصنف الأدنى حسب تصنيف وزارة التجهيز و النقل واللوجيستيك التالية:
القطاع: B
الصنف الأدنى: 3
المؤهلات: B11
بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب، يتوجب عليهم الادلاء بالوثائق التقنية المحددة في المادة 25 من المرسوم رقم 2.12.349 السالف الذكر والمقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3928/ا.د

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراكش
إعلان عن تكملة لطلبات العروض مفتوحة
رقم DT1113742 & DT1114053 & DT2113447 & DT3113729
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الاتية :

طلب العروض	المتعلق بـ :	الثمن التقديري للإنجاز درهم مغربي / مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمانة المؤقتة	تاريخ فتح الأظرفة
DT1113742	إعادة تأهيل صناديق توزيع شبكات الجهد المنخفض المطمورة التابعة لوكالة الخدمات الإقليمية بقلعة السراغنة	110 097,31	غير مطلوب	18/11/2021
DT1114053	التابعة للمديرية HTB/HTA زيت المحولات الكهربائي بتحليل بمراكش للتوزيع الجهوية	109 080,00	غير مطلوب	18/11/2021
DT2113447	تبديل الاعمدة الكهربائية المتآكلة ذات الجهد المرتفع بالمديرية الإقليمية الصويرة	479 880,00	غير مطلوب	18/11/2021
DT3113729	إعادة تأهيل أعمدة الخشب ذات الجهد المنخفض بالمديرية الاقليمية قلعة السراغنة	1 172 332,80	20 000,00 درهم	18/11/2021

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: : https://www.marchespublics.gov.ma و كذلك عبر http://www.one.ma
يود أن التصاميم والوثائق التقنية قد لا يمكن أن تحمل عبر بوابة الصفقات العمومية
يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي:
- المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب
الهاتف : 40 60 44 24 5 (212) الفاكس : 77 60 43 24 5 (212)
تسلم ملفات الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و :
- تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء
13, شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب ؛ قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2021/11/18 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال ب المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية التوزيع بمراكش العنوان، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش – المغرب
الهاتف: 40 60 44 24 5 (212) الفاكس : 77 60 43 24 5 (212)

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques)
ع.س.ن /3925/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الرشيدية
دائرة تونفيت
قيادة آكلو
الجماعة الترابية النين آكلو
مكتب الموارد البشرية

قرار رقم :.76بتاريخ 21أكتوبر 2021
بشأن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 للترقي الى درجات اعلى لفائدة بعض هيئات الموظفين التابعين لميزانية الجماعة الترابية النين آكلو

إن رئيس جماعة النين آكلو
- بمقتضى الظهير الشريف رقم:85 .15 .1 صادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم : 14 .113 المتعلق بالجماعات
- بمقتضى الظهير الشريف رقم :008-58-1 الصادر في :4 شعبان 1377 (1958/02/24) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية ،كما تم تغييره وتتميمه .
- بناء على المرسوم الملكي رقم 67 .401 بتاريخ 13 ربيع الأول 1387 (27 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات و الامتحانات الخاصة بولوج أسلاك و درجات و مناصب الإدارات العمومية ، كما وقع تغييره و تتميمه.
- بناء على المرسوم رقم 738 . 77 .2 الصادر في 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات.
- بناء على المرسوم رقم : 403 -04-2 الصادر في 29 شوال 1426 الموافق ل 02 ديسمبر 2005 بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار .
- بناء على المرسوم رقم 453-10-2 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 اكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الاداريين المشتركة بين الوزارات
- بناء على المرسوم رقم 452-10-2 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 اكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات
- بناء على المرسوم رقم 454-10-2 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 اكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المحررين المشتركة بين الوزارات
- بناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم : 1172.11 صادر في 23 من جمادى الاول 1432 (27 ابريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الثانية
- بناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم : 1174.11 صادر في 23 من جمادى الاول 1432 (27 ابريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد اداري من الدرجة الأولى
- بناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم : 1178.11 صادر في 23 من جمادى الاول 1432 (27 ابريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية .
- بناء على مشور السيد رئيس الحكومة عدد 2020/16 الصادر بتاريخ 07 اكتوبر 2020 رخص بموجبه وبصفة استثنائية وخلافا للمقتضيات الجاري بها العمل اعتماد اختبار كتابي واحد لكل مباراة او امتحان.

= يقرر ما يلي =
الفصل الأول : تجرى بمقر دار الجماعة الترابية النين آكلو امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 للموظفين التابعين للجماعة الترابية النين آكلو لولوج الدرجة المحددة في الجدول اسفله :
يحدد عدد المناصب المباراة بشأنها في حدود 13% من عدد الموظفين المستوفون للشروط النظامية .

الدرجة الأصلية	الدرجة الممتحن بشأنها	تاريخ الامتحان الكتابي	تاريخ الامتحان الشفوي	اخر اجل لايداع الترشيحات	شروط ولوج الامتحان
محرر الدرجة الثالثة	محرر الدرجة الثانية	2021/12/31	2022/01/03	2021/12/27	التوفر على اقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة او الاطار الأصلي
مساعد اداري الدرجة الثانية	مساعد اداري الدرجة الأولى	2021/12/31	2022/01/03	2021/12/27	
مساعد تقني الدرجة الثالثة	مساعد تقني الدرجة الثانية	2021/12/17	2021/12/20	2021/12/13	

الفصل الثاني: يشارك في الامتحان الموظفين المنتمون الى ميزانية الجماعة الترابية النين آكلو ، المتوفرون على أقدمية ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة الأصلية .
الفصل الثالث : يجب على الموظفين المعنيين وضع طلبات الترشيح لاجتياز هذه الامتحانات في مكتب تدبير الموارد البشرية بمقر جماعة النين آكلو وفق الجدول الزمني اعلاه .
ع.س.ن /3929/إد

المملكة المغربية
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
كلية طب الأسنان

Royaume du Maroc
Université Hassan II de Casablanca
Faculté de Médecine Dentaire

FMDC
Faculté de Médecine Dentaire
Université Hassan II de Casablanca

مباراة لتوظيف أستاذين مبرزين
(دورة 2021/12/07)

تنظم كلية طب الأسنان بالدار البيضاء مباراة لتوظيف أستاذين مبرزين بتاريخ
2021/12/07 تخصص :

- علاج أسنان الاطفال (منصب واحد)
- علم الاسنان الموازية (منصب واحد)

يجب على المترشحين للمباراة أن يبعثوا :
* بطلبات تقييدهم محررة على ورق عادي إلى عميد كلية طب الأسنان مرفوقة بعشرة نسخ من الوثائق التالية :
* تقرير عام يتضمن بيانا عن أعمال المتر شح و تحاليلها.
* بيان عن المهام التي زاولها المعني بالأمر منذ حصوله على درجة دكتور
* نسخ مشهود بمطابقتها لأصول الألقاب الاستشفائية و الجامعية .

يجب أن تصل ملفات الترشيح إلى كلية طب الأسنان بالدار البيضاء قبل 2021/11/23
ع.س.ن /3924/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة القلعة بني عامر
قيادة عين إيكلي أولاد سعيد
جماعة سيدي موسى

إعـــلان

ينهي رئيس جماعة سيدي موسى إلى علم الموظفين المنتمين إلى هيئة مساعد تقني من الدرجة الثالثة السلم 6 بالجماعة أن امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 7، ستنظم بمقر الجماعة يوم: السبت 2021/12/04 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا لإجتياز الامتحانات الكتابية حسب الجدول التالي:

تاريخ اجراء الامتحان	الدرجة الجديدة	عدد المناصب
2021/12/04	مساعد تقني من الدرجة الثانية	01

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:
- طلب خطي للمعني بالأمر.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

وعلى الراغبين في المشاركة والمتوفرين على ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية على الأقل أن يبعثوا طلباتهم إلى مكتب الموارد البشرية بجماعة سيدي موسى يوم 16 نونبر 2021 وهو آخر اجل لقبول الترشيحات.
ع.س.ن /3919/إد

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربيــة
وزارة الداخليــة
إقليم أزيـــلال
جماعة أنركـــي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2021/01/ج. أنر/إ.أز
في يوم الأربعاء 17 نونبر 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمقر جماعة أنركي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل كراء مرافق السوق الأسبوعي لجماعة أنركي برسم سنة 2022. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس جماعة أنركي أو من مكتب مصلحة المداخيل.
ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchéspublics.gov.ma
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف درهم (5.000,00درهم).
- حدد مبلغ التقديري لكراء مرافق السوق الأسبوعي في مائة ألف درهم (100.000,00درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين للمقتضيات الواردة في المواد 27-29 و31 من المرسوم رقم 02.12.349 الصادر في (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع اظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب مصلحة المداخيل بالجماعة.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .
* إما إرسالها اليكترونيا ببوابة الصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم 2.12.349 السالف الذكر، وكذا الفصل الرابع (04) من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3931/ا.د
****

إعلان عن تأسيس شركة
STE OUSSTRAD SARL AU
شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: حي اكلي الجنوبي ميسور
رأسمال الشركة: 100.000درهم
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2021/10/01 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد.
الاسم التجاري للشركة:
STE OUSSTRAD SARL AU
الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: حي اكلي الجنوبي ميسور
النشاط التجاري: البناء والأشغال المختلفة + متحادث + توريدات المكاتب.
رأسمال الشركة: حدد رأسمال الشركة في مبلغ مئة ألف درهم هكذا 100.000درهم مقسمة إلى 1000 حصة اجتماعية بقيمة 100درهم للحصة كلها في اسم السيد بوكايسي أسامة.
التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف السيد بوكايسي أسامة لمدة غير محددة.
مدة الشركة: 99 سنة تبتدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبتدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2021.
الإيداع القانوني. قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 337/2021 بتاريخ 2021/10/18.
ع.س.ن/3932/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
القسم الإداري، الاقتصادي والمالي
مصلحة الموارد المالية
إعلان عن طلب عروض
أثمان مفتوحة
جلسة عمومية
رقم: 2021/11
في يوم الثلاثاء 16 نونبر 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر جماعة قلعة السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة من أجل كراء المرفقين الجماعيين الاتيين وهما:
1 - سوق الماشية وعيد الأضحى، عن الفترة الممتدة من 2022-01-01 إلى غاية 2024/12/31.
2 - مستودع الدراجات والسيارات ومرفق الدخول والوقوف بالسوق الأسبوعي: عن الفترة الممتدة من 2022/01/01 إلى غاية 2022/12/31.
ويجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المرسوم عدد 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بمصلحة الموارد المالية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بالإفادة بالإستيلام إلى مقر الجماعة
- إما تسليمها لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل الشروع في فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة، الواجب الإدلاء بها، هي كما يلي:
1 - الملف الإداري:
- التصريح بالشرف مصادق عليه.
- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
- شهادة مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الخازن الجماعي في محل فرض الضريبة تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية.
- شهادة القيد في السجل التجاري.
- شهادة مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية قانونية اتجاه هذه المؤسسة. الضمانات هي على الشكل التالي:
1. سوق الماشية الأسبوعي لعيد الأضحى: 300.000.00 درهم
2. مستودع الدراجات والسيارات ومرفق الدخول والوقوف بالسوق الأسبوعي: 10.000.00درهم
2) الملف التقني:
- مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتنافس.
- المعلومات أو المستندات ذات الطبيعة التقنية أو المستندات التكميلية المتعلقة بالمقاولات.
3) الملف المالي:
* عقد التزام محرر على ورق متنبر مشفوعا بالعرض المالي المقترح من طرف المتنافس.
ملحوظة: وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة الموارد المالية بجماعة قلعة السراغنة أو نقل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات الجماعية بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
ع.س.ن/3937/ا.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم ابن سليمان
باشوية بوزنيقة
جماعة بوزنيقة
مديرية المصالح
قسم التعمير
846/2021
إعلان بايداع
ينهي رئيس المجلس الجماعي لبوزنيقة الى علم العموم ان بحثا حول الكشف عن المنافع والمضار مدته 15 يوما (خمسة عشر يوما) سيفتح بمقر جماعة بوزنيقة وذلك ابتداء من تاريخ 2021/10/22 بناء على طلب تقدم به السيد: محمد المحبوب من أجل الحصول على رخصة تهييء مقهى ومأكولات خفيفة بالملك المسمى واد المخازن 56 - 1 ذي الرسم العقاري عدد 25/32285 القسمة المفرزة رقم 1 المشتملة على مستودع بالطابق الارضي، الكائن بالعمارة رقم: 56 بتجزئة واد المخازن ببوزنيقة.
هذا ويوجد الطلب المذكور وسجل البحث بقسم التعمير والتابع لجماعة بوزنيقة حيث يمكن الاطلاع عليهما لمن يهمه الامرو تسجيل ملاحظاته وذلك خلال أوقات العمل الإداري.
ع.س.ن /3923/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة: سوس ماسة
المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:59/INV/2021

في يوم 2021/11/15 على الساعة 09:00، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بتارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم : 59/INV/2021 لأجل القيام ب:

الحصة	الموضوع	الضمانة المؤقتة	الكلفة التقديرية (مع احتساب الرسوم)
1	أشغال توسيع خمسة عشر (15) حجرة دراسية بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	20 000,00 Dhs (عشرون ألف درهم)	2 088 000.00 Dhs (مليونين و ثمانية وثمانون ألف درهم)
2	أشغال توسيع اثنا عشرة (12) حجرة دراسية بالمدارس الابتدائية، التابعة للمديرية الاقليمية بتارودانت.	15 000,00 Dhs (خمسة عشر ألف درهم)	1 708 800.00 Dhs (مليون و سبعمائة وثمانية آلاف و ثمانمائة درهم)

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الاقليمية بتارودانت، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون محتوى و إرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما إيداع أظرفتهم، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب، الادلاء بنسخة مطابقة للأصل مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع، الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة التالية :

رقم الحصة	القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف الأدنى
1	A	A2	4
2	A	A2	4

(شهادة التأهيل والتصنيف تقوم مقام الملف التقني)

المتنافسين غير المقيمين في المغرب معفيين من الادلاء بالشهادة المشار إليها أعلاه و لكن عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ملحوظة : يجب أن تكون الوثائق المدلى بها مطابقة للأصل.
ع.س.ن /3930/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مديونة
جماعة تيط مليل
مديرية المصالح
قسم التعمير، الشؤون التقنية
الدراسات و الصفقات العمومية
المصلحة التقنية والدراسات
و الصفقات العمومية.
مكتب الصفقات العمومية
جماعة تيط مليل

إعـــــلان تعديلي

ينهي رئيس جماعة تيط مليل إلى علم المتنافسين أن موضوع طلب العروض المفتوح بعروض اثمان رقم 07/ 2021 المتعلق ب: أشغال تهيئة منتزه تزلج و ساحة عمومية متواجدة بتجزئة امل 2 بجماعة تيط مليل حصة فريدة، المنشور بجريدة الاتحاد الإشتراكي يوم : 2120/10/01 يعدل على مستوى تاريخ فتح الاظرفة ;و التصنيف و التاهيل على الشكل التالي :

- فتح الاظرفة هو يوم: 2021/11/03 على الساعة الحادية عشرة صباحا

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف، إن قطاع النشاط المعني و الصنف الادنى و المؤهلات المطلوبة هي على الشكل التالي:

النظام الجديد للتأهيل و التصنيف		
القطاع	الصنف الأدنى	المؤهلات المطلوبة
A-قطاع البناء	4	A2- البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو بالحجارة
V – إعداد المناطق الخضراء و الحدائق	2	V1- إعداد المناطق الخضراء و الحدائق

الباقي لا تغيير فيه
ع.س.ن /3935/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الشرق
عمالة وجدة أنكاد
جماعة عين الصفا

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021

ينهي رئيس جماعة عين الصفا أنه تقرر تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية للترقي برسم سنة 2021 حسب الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	المناصب المتباري عليها	تاريخ اجراء امتحانات الكفاءة المهنية
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	1	2021/11/16
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	1	
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	1	

ستجرى هذه الامتحانات على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة عين الصفا، ويفتح الامتحان في وجه الموظفين الذين يتوفرون على ست سنوات من الأقدمية على الأقل إلى غاية تاريخ اجراء أول اختبار كتابي من الامتحانات المذكورة أعلاه.

تشتمل هذه الامتحانات على الاختبارات التالية:

1 – الاختبارات الكتابية.

2 – الاختبارات الشفوية

لذا، على الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان إيداع طلبات ترشيحهم بمكتب الضبط التابع لجماعة عين الصفا قبل تاريخ: **05 نونبر 2021.**
ع.س.ن /3934/إد

جامعة كرة السلة تحدد مواعيد انطلاق البطولات الوطنية

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة عن تحديد مواعيد انطلاق منافسات البطولات الوطنية بجميع أقسامها وفي جميع الفئات العمرية، برسم الموسم 2021 – 2022 وعقد الجموع العامة، وذلك خلال اجتماع مكتبها المديري المنعقد مؤخرا عبر تقنية التواصل المرئي. وشكل الاجتماع مناسبة لإعداد ومناقشة مسودة الأنظمة العامة الجديدة، المزمع عرضها على أشغال الجمع العام غير العادي المقرر يوم سابع نونبر المقبل بالرباط، والجمع العام العادي برسم الموسم الرياضي 2020 – 2021 المقرر يوم 28 من الشهر ذاته. ووفقا لبلاغ للجامعة، تقرر انطلاقة منافسات بطولة القسم الممتاز ذكورا وإناثا رسميا يوم 21 نونبر الجاري، فيما تنطلق بطولة القسم الأول ذكورا وإناثا يوم 28 من ذات الشهر. أما بطولة القسم الثاني ذكورا وإناثا فستنطلق يوم ثاني دجنبر المقبل، على أن تنطلق بطولة القسم الثالث ذكورا يوم 19 منه. ومن جهة أخرى ،يضيف البلاغ، تقرر إجراء نهائي كأس العرش ذكورا وإناثا برسم الموسم الرياضي 2021 – 2022 يوم 26 مارس 2022، فيما سيجري نهائي البطولة الوطنية للقسم الممتاز ذكورا وإناثا يوم 27 يونيو. وستعرف منافسات بطولات الفئات العمرية الأخرى انطلاقتها يوم 21 دجنبر المقبل على أن تختتم يوم 29 ماي من السنة الموالية. كما تقرر أن ينطلق الموسم الرياضي 2022 – 2023، يوم 9 أكتوبر 2022، على أن يبدأ الموسم الرياضي 2023 –" 2024، يوم 30 شتنبر 2023. وذكر المصدر ذاته، أنه تم خلال اجتماع المكتب المديري للجامعة اعتماد مضامين الاقتراحات المتفق عليها في اللقاءات التواصلية مع جميع فعاليات كرة السلة الوطنية من عصب جهوية وجمعيات رياضية ممارسة وممثلي جمعيات المدربين والحكام والمناديب وقدماء اللاعبين واللاعبين الممارسين. وصادق المكتب المديري، في هذا الصدد، على مشروع البرمجة الذي تقدمت به لجنة البرمجة وتنظيم المسابقات، وعلى مشروع قوانين الأنظمة العامة والقوانين التنظيمية لإدارة الجامعة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الدورة السادسة من البطولة الاحترافية

الرجاء يستعيد نغمة الانتصار والجيش الملكي يرفع معنوياته بطنجة

نهضة بركان يهدر انتصارا كان في المتناول

إبراهيم العماري

استعاد فريق الرجاء الرياضي توازنه، عقب هزيمته الأخيرة أمام نهضة بركان بهدفين مقابل هدف واحد، وحقق فوزا خارج ميدانه على مولودية وجدة بثلاثة أهداف لواحد، في اللقاء الذي جمعهما، مساء أول أمس الأربعاء بالملعب الشرفي بوجدة ، برسم الدورة السادسة من البطولة الاحترافية.

وبكر الفريق البيضاوي بالتهديف عبر الواعد عبد االله فرح، من تسديدة مركزة في الدقيقة الخامسة، هزمت الحارس الوجدي مروان فخر، قبل ان يعزز الغلة حميد أحداد في الدقيقة 25، بعد كسر مصيدة التسلل، علما بأن تقنية الفيديو حرمته من هدف آخر، بعدما تأكد الحكم حمزة الفارق من لمس الكرة بيده، ثم ختم الحصة العميد محسن متولي في الدقيقة 46، بعدما استغلا فراغا على مستوى الخط الخلفي لسندباد الشرق، الذي قلص الفارق في الدقيقة 56 بواسطة الرجاوي السابق صلاح الدين الباهي، بكرة قوية من خارج منطقة العمليات.

وشهدت المباراة إشهار الحكم الورقة الحمراء في وجه لاعب الرجاء الرياضي جمال حركاس في الدقيقة 90.

وعقب هذه النتيجة، تصدر فريق «النسور الخضر» مؤقتا ترتيب البطولة الاحترافية بـ 15 نقطة، فيما ظل فريق مولودية وجدة في المركز السادس إلى جانب المغرب الفاسي ونهضة بركان بثماني نقاط.

وقال الأسعد الشابي، مدرب الفريق الأخضر، إنه نجح في تحفيز لاعبيه على تجاوز عقبة المولودية، مشيرا في تصريح خص به قناة الرياضية، عقب نهاية المواجهة، إلى أنه عرف كيف يدبر تفاصيل هذه المواجهة، مبديا ارتياحه لأداء لاعبيه، ولاسيما الواعد عبد االله فرح، الذي أصبح يسير في خط تصاعدي.

وبالملعب البلدي اكتفة نهضة بركان بنقطة واحدة في مباراته أمام ضيفه أولمبيك خريبكة، بعدما فرط في انتصار كان في المتناول واكتفي بنتيجة التعادل 3 – 3.

وسجل أهداف النهضة البركانية كل من حمزة الموساوي (د 15)، ويوسف الفحلي (د 41)، وإيوسوفو دايو (د 49)، فيما سجل أهداف أولمبيك خريبكة حمزة الفطواكي (د 8) وأسامة حفاري (د 63)، والبوروندي عبد الرزاق فيستون (د 72).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى فريق نهضة بركان إلى المركز السادس، فيما جاء أولمبيك خريبكة في المركز العاشر بجانب أولمبيك آسفي وشباب المحمدية بست نقاط.

وتأسف فلوران إيبينغي، مدرب نهضة بركان، لإهدار فوز كان في المتناول، مؤكدا في تصريح لقناة الرياضية على أن نهضة بركان واجه خصما قويا، ولعب مباراة جيدة، أنهى شوطها الأول متقدما بهدفين مقابل هدف واحد، وعزز الحصة مع بداية الشوط الثاني، لكن الأداء تراجع بعدها، علما بأنه حذر لاعبيه في مستودع الملابس من مغبة التهاون أو التراجع.

وختم بالتأكيد على أنه سيعمل خلال الحصص التدريبية المقبلة على تصحيح كل هذه الأخطاء، وتعويض النقط التي تم إهدارها مطلع الموسم الجاري.

وبالملعب الكبير لطنجة، عاد فريق الجيش الملكي بانتصار هام على حساب اتحاد طنجة، بهدفين للاشيء، في اللقاء الذي جمعهما ، مساء الثلاثاء.

وسجل هدفي «الفريق العسكري» كل من اللاعب إسماعيل خافي (د 45+6)، ورضا سليم (د 90 +1 ض ج).

وشهدت المباراة إشهار الحكم، كريم صبري، الورقة الحمراء في وجه حارس مرمى اتحاد طنجة هشام المجهد (د 16).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى الجيش الملكي إلى المركز الرابع إلى جانب الشباب الرياضي السالمي بتسع نقاط، فيما ظل اتحاد طنجة في المركز الرابع عشر إلى جانب الفتح الرياضي بأربع نقاط.

النتائج

سريع وادي زم – المغرب الفاسي 0 – 2
الدفاع الجديدي – الشباب السالمي 3 – 2
يوسفية برشيد – شباب المحمدية 2 – 0
الفتح الرياضي – حسنية أكادير 0 – 0
اتحاد طنجة – الجيش الملكي 0 – 2
نهضة بركان – أولمبيك خريبكة 3 – 3
مولودية وجدة – الرجاء الرياضي 1 – 3

أخبار الساحة

أولمبيك خريبكة يعقد جمعه العام يوم ثامن نونبر

يعقد أولمبيك خريبكة جمعه العام العادي السنوي للموسم الرياضي الماضي في ثامن نونبر المقبل بالمركب الثقافي بخريبكة بداية من الثانية زوالا.

وأكد بلاغ الأوصيكا أنه سيتم الإعلان عن جدول الأعمال المفصل للجمع العام ووضع التقريرين الأدبي والمالي رهن إشارة المنخرطين داخل الآجال القانونية.

وبما أن أشغال الجمع ستعرف انتخاب رئيس ومكتب جديدين، يدعو البلاغ المنخرطين الراغبين في الترشح للرئاسة إلى تقديم ملفات ترشيحهم ولوائحهم مرفوقة بملخص لبرنامجهم لدى إدارة الفريق قبل 31 أكتوبر الجاري.

وطالب أولمبيك خريبكة في بلاغه من المرشح لمنصب الرئاسة أن يقدم لائحة تضم 14 عضوا علاوة على الرئيس، طبقا لمقتضيات النظام الأساسي للجمعية.

ومن جهة ثانية، تم خلال الأيام الأخيرة فتح باب الانخراط في وجه عدد مهم من المنخرطين لضخ دماء جديدة وإعادة التوازن لأولمبيك خريبكة، الذي استرجع مكانه ببطولة القسم الأول ويسعى لتفادي أخطائه السابقة.

وينتظر عشاق أولمبيك خريبكة ما سيؤول إليه الجمع العام المقبل، إذ يأتي في ظروف استثنائية خاصة تعيين رئيس ومكتب جديدين خلفا لنزار سكتاني، الذي قدم استقالته مباشرة بعد الصعود.

حسن صموتي

رضوان جيد ضمن قائمة الفيفا في كأس العرب

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يوم الثلاثاء قائمة الحكام، الذين سيديرون مباريات بطولة كأس العرب للمنتخبات، المقرر إقامتها في قطر خلال الفترة من 30 نوفمبر وحتى 18 ديسمبر المقبل، حيث ضمت 52 حكما من 27 دولة، من ضمنهم الحكم المغربي رضوان جيد.

وتتكون القائمة من 12 حكم ساحة، و24 حكما مساعدا، و16 حكم فيديو، من 27 دولة من جميع الاتحادات القارية، واختار الاتحاد الدولي، الحكم المغربي رضوان جيد ضمن قائمة حكام الفيديو.

ومن القارة الإفريقية ضمت القائمة أيضا الغامبي باكاري غاساما والزامبي جاني سيكازوي كحكمي ساحة، بجانب الحكام المساعدين، السنغالي جبريل كمارا، والكاميروني ألفيس نوبوي، والجنوب إفريقي زاكيلي سويلا، والأنغولي جيرسون دون سانتوس»، بالإضافة إلى رضوان جيد والمصري إبراهيم نور الدين لتقنية الفار.

وأوضحت الفيفا أنه ستتم مراقبة الحكام المعينين عن كثب قبل وأثناء البطولة من قبل أخصائيين فنيين، بما في ذلك مدربي الفيفا للحكام وحكام الفيديو، ومدربي لياقة بدنية وأخصائيي علاج طبيعي وعلماء رياضة لأجل تزويد الحكام والحكام المساعدين وحكام الفيديو بأفضل تحضير ودعم ممكنين.

ويشارك في البطولة 16 منتخبا عربيا موزعين على أربع مجموعات، تضم الأولى منتخبات قطر والبحرين وعمان والعراق، والثانية منتخبات تونس والإمارات وسوريا وموريتانيا، والثالثة المغرب والسعودية والأردن وفلسطين، والرابعة مصر والجزائر ولبنان والسودان.

ويستضيف ملعب «البيت» المونديالي افتتاح بطولة كأس العرب بين قطر والبحرين في 30 نونبر المقبل، ثم المباراة النهائية في 18 دجنبر.

عبد الكريم الهلالي نائبا لرئيس اتحاد المتوسط للكيك بوكسينغ

انتخب عبد الكريم الهلالي، رئيس الجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ، المواي طاي، الصافات والرياضات المماثلة، نائبا لرئيس اتحاد البحر الأبيض المتوسط لرياضات الكيك بوكسينغ، وذلك خلال الجمع العام التأسيسي لهذه الهيئة الرياضية، المنعقد الاثنين بمدينة خيسولو الإيطالية.

وانتخب، خلال هذا الجمع الذي حضره روي بيكر، رئيس الاتحاد الدولي لرياضات الكيك بوكسينغ (واكو)، سليم كابيسي، رئيس الاتحاد التركي للعبة، رئيسا لاتحاد البحر الأبيض المتوسط، فيما انتخب إلى جانب عبد الكريم الهلالي، دوناتو ميلانو، رئيس الاتحاد الإيطالي، نائبا له.

ويشغل عبد الكريم الهلالي أيضا منصب رئيس الاتحاد الإفريقي للمواي طاي، والنائب الأول لرئيس الاتحاد العربي للعبة.

يذكر أن الدورة المقبلة لألعاب البحر الأبيض المتوسط، المقررة سنة 2026 بإيطاليا، ستعرف إضافة رياضة الكيك بوكسينغ إلى برنامج الألعاب المتنافسة ضمنها.

عصبة فاس بولمان لألعاب القوى تعقد جمعها العام

عقدت عصبة فاس بولمان لألعاب القوى، يوم الأحد، جمعها العام العادي السنوي.

وتضمن الجمع العام العادي برسم موسم 2020 – 2021، تقديم التقارير الأدبية والتقنية والمالية ومناقشتها والمصادقة عليها.

واستعرض التقرير الأدبي لعصبة فاس بولمان لألعاب القوى، الظروف الاستثنائية التي طبعت مسابقات ألعاب القوى منذ سنتين متتاليتين مع انتشار فيروس كوفيد – 19، ليؤكد التقرير أن ذلك أثر بشكل كبير على الممارسة في مختلف المسابقات.

وقدم التقرير التقني المسابقات التي نظمتها وشاركت فيها عصبة فاس بولمان جهويا ووطنيا، حيث نظمت 21 تظاهرة جهوية 18 منها بحلبة السباق الموجودة بملاعب السعديين بفاس، و3 تظاهرات متعلقة بالعدو الريفي.

كما سجل التقرير التقني النتائج الإيجابية التي حققتها الأندية المنضوية تحت العصبة.

وقال رئيس عصبة فاس بولمان لألعاب القوى، مصطفى الغريق، إن جائحة كوفيد أثرت سلبا على الأندية وحالت دون المشاركة في الملتقيات الجهوية للعصبة بمدينة فاس.

وأشار رئيس عصبة فاس بولمان إلى أنه رغم الصعوبات المالية الخانقة، ستنظم العصبة شهري أكتوبر ونونبر أربع مسابقات جهوية بسيدي حرازم وعين قنصرة وإموزار كندر وصفرو، على أن تختتم المسابقات بحلبة السباق بمدينة فاس.

هل ستفقد أكادير رصيدها من البنيات الرياضية؟!

ع. البعمراني

عرفت مدينة الانبعاث أكادير، وحتى عهد قريب، بوفرة وجودة تجهيزاتها ومرافقها الرياضية. لكن يبدو أن هذه التجهيزات والمرافق أصبحت في طريقها إلى التناقص، بل والانقراض. فمنذ مدة تمت تصفية ملعب عبد االله ديدي، ولم يتم تعويضه بملعب يحمل رسميا نفس الاسم. وحاليا يبدو أن التصفية ستطال بنيات رياضية أخرى تفتخر بها أكادير وطنيا، دون أن تكون هناك مبادرة من الجهات المسؤولة بالمدينة لبرمجة الفضاءات والأوعية العقارية، التي ستتم بها إعادة بناء هذه البنيات الرياضية.

ففي إطار إعادة تهيئة عدد من المناطق بمركز المدينة لإعطائها وجها راقيا، لا يمكن إلا أن ترتاح له ساكنة وزوار المدينة، من المنتظر أن تطال آلية الهدم عددا من البنيات الرياضية نذكر منها مقر المركز الجهوي للطب الرياضي، الذي يعتبر مفخرة للمدينة ولمنطقة سوس ككل، ومقرات العصب الجهوية وعلى رأسها مقر عصبة سوس لكرة القدم ومقرات العصب الجهوية للكرة الحديدية، وكرة اليد، والسلة، والطائرة بالإضافة إلى مقر مصلحة الرياضة التابع للبلدية. كما أنه من المنتظر أن تطال آلية الهدم كذلك مقر حسنية أكادير المحاذي لملعب الانبعاث، والذي لحسن الحظ أفلت من الهدم الذي سيكون المصير الحتمي لكل الملاعب المجاورة له، وهي حوالي ثلاثة ملاعب تشكل ما كان يسمى بملعب الانبعاث الجنوبي.

وبالنسبة لمقر عصبة سوس لكرة القدم، فقد توصل مكتبها المديري برسالة من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، رقم 456/2021 حول مشروعها لبناء مقرات إدارية لمختلف العصب الجهوية وضمنها عصبة سوس. وطالبت الجامعة المكتب المديري بإيجاد وعاء عقاري، لا تقل مساحته عن ألف متر، لمباشرة بناء المقر الجديد للعصبة.

وبناء على رسالة الجامعة راسل المكتب المديري للعصبة سلطات ولاية أكادير من أجل تمكينه من فضاء عقاري لبناء المقر الجديد للعصبة دون أن يتلقى أدنى جواب! وكانت آخر مراسلة لسلطات الولاية بتاريخ 23/6/2021، وصادفت عقد المجلس الجماعي السابق للمدينة آخر دوراته، وكانت دورة استثنائية.

وقد طالب المكتب المديري في هذه المراسلة بأن يتم إدراج موضوع الوعاء العقاري في جدول أعمال الدورة إياها للمجلس الجماعي، لكن مرت الدورة دون أن يتضمن جدول أعمالها أدنى إشارة لموضوع المراسلة، علما بأن المكتب المديري اقترح في مراسلته لسلطات الولاية موقعا للوعاء العقاري الذي سيقام به المقر الجديد للعصبة، والذي ستنشئه وتمول بناءه الجامعة الوصية، ويتواجد بالقرب من ملعب الحي المحمدي بأكادير.

وهكذا يبدو أن الجهات الوصية والمسؤولة بأكادير غير متحمسة زيادة وغير مهتمة لجعل المجتمع الرياضي بأكادير يطمئن على مستقبل ومآل البنيات الرياضية، التي ستتم تصفيتها، ولم تحدد بعد برنامجا لإعادة بنائها في فضاءات أخرى.

وقد تم مؤخرا، بمقر عصبة سوس لكرة القدم، عقد اجتماع حضره إلى جانب رئيس المكتب المديري للعصبة عبداالله أبو القاسم رؤساء العصب الجهوية الأخرى، وترأسته فاطمة الزهراء أبوزيد، نائبة الرئيس الجديد للمجلس الجماعي لأكادير المكلفة بالرياضة، وبحضور العضوين الجماعيين والفاعلين الرياضيين الدكتور محمد بيزران وهشام العلولي.

وتناول هذا الاجتماع موضوع الهدم والترحيل الذي يتهدد المؤسسات الرياضية التي ذكرنا.

وما نتمناه هو أن يكون هذا الاجتماع بداية لعمل في العمق لإعادة الاعتبار لقطاع الرياضة بأكادير ومنطقتها. والبداية تكون بالحفاظ على بنياتها وتجهيزاتها الرياضية، والعمل بشكل استعجالي على تعويض وإعادة بناء ما سيتعرض منها للهدم.

الطب الرياضي بأكادير يفقد مقره

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ناهزت 20 مليار سنتيم

مداخيل قياسية للرجاء في موسم استثنائي

إ – العماري

سجل التقرير المالي الذي نشره المكتب المديري لفريق الرجاء البيضاوي، يوم الاثنين الماضي، تحضيرا للجمع العام المرتقب عقده يوم 27 من الشهر الجاري، عجزا في ميزانية الفريق حتى حدود 30 يونيو الماضي، وهو التاريخ الذي اعتادت الفرق الوطنية حصر ميزانياتها خلاله، وفي انتظار تقرير ملحق يتضمن مداخيل التتويج ببطولات كأس الكاف والبطولة العربية فضلا عن منحة وصافة الدوري الاحترافي، وكذا مداخيل صفقتي مالانغو وسفيان رحيمي إلى الدوري الإماراتي، وهي المداخيل التي تفوق 13 مليار سنتيم.

ويبلغ العجز المالي الذي سجله التقرير ما يفوق أربعة ملايير سنتيم، بعدما بلغت المصاريف زهاء 14 مليار سنتيم، فيما لم تتخط عتبة المداخيل رقم العشرة ملايير سنتيم، علما بأن تداعيات كورونا كان لها أثر بالغ على عائدات الفريق، الذي كان بالإمكان أن تسجل رقما أحسن.

وسجلت الفترة الماضية تسديد الفريق الأخضر مبالغ مالية لفائدة لاعبيه ومدربيه السابقين، الذين لجأوا إلى هيئات التحكيم الدولي لانتزاع حقوقهم، وفي مقدمتهم النيجيري أوساغونا، الذي حصل على 370 مليون سنتيم، و187 مليون سنتيم لناديه السابق رينجرز النيجيري، علما بأنه تنازل عن مبلغ 37 مليون سنتيم.

وأدى أيضا مبلغ 320 مليون سنتيم للاعب السابق ليما مابيدي، الذي تنازل بدوره عن مبلغ 15 مليون سنتيم، فيما سدد 179 مليون سنتيم للمدرب السابق غاريدو، و520 مليون سنتيم لمحمد فاخر، الذي مازال يطالب بمبلغ 140 مليون، يعتقد أنها مستحقات في ذمة فريقه الأم.

وأجبر الفريق الأخضر على تسديد هذه المبالغ المالية من صفقة انتقال مالانغو إلى الشارقة الإماراتي، لتفادي قرار المنع الذي كان يتهدده من طرف الفيفا.

وباحتساب كافة المداخيل التي جنها الرجاء هذا الموسم، فيمكن التأكيد على أنها كانت قياسية بكل المقاييس، حيث فاقت 20 مليار سنتيم، وهو رقم لم يسبق لأي فريق مغربي أن حققه في موسم واحد، ما جعله يتخلص من جزء كبير من الديون التي حاصرته لأكثر من خمس سنوات.

وقد حدد التقرير المالي للفريق الأخضر مجموع المداخيل إلى حدود 30 يونيو في عشرة ملايير سنتيم، تضاف إليها صفقتا رحيمي ومالونغو، ومنحتي البطولة العربية للأندية، وكأس الكاف، والرتبة الثانية من الدوري الاحترافي.

وبالإضافة إلى هذه المداخيل، شكلت مداخيل الإعلانات والاستشهار رافدا مهما في ميزانية الفريق، حيث بلغ مجموع ما جناه الرجاء في هذا الصدد، حسب ما جاء في التقرير المالي، 28 مليونا و617 ألف درهم، فيما بلغت مداخيل التذاكر وبطاقات الانخراط 26 مليونا و715 ألف درهم، مقابل 24 مليونا و761 ألف درهم من حقوق النقل التلفزيوني، و168 مليون سنتيم من بيع منتجات النادي الرسمية، و350 مليون سنتيم من الدعم المالي للسلطات المحلية.

الفريق الأخضر يتخلص من جزء كبير من ديونه بعد موسم لافت

بعد أن استعاد توازنه بانتصار محلي على اتحاد طنجة

الجيش الملكي يسافر إلى الجزائر بمعنويات مرتفعة

عبد المجيد النبسي

توجه فريق الجيش الملكي، أمس الخميس، إلى الجزائر بمعنويات مرتفعة، بعد الفوز الذي حققه أمام مضيفه اتحاد طنجة (0 – 2)، في المباراة التي جمعتهما بملعب طنجة الكبير، أول أمس الثلاثاء، برسم الدورة السادسة من البطولة الاحترافية الأولى.

واستغل فريق الجيش الملكي جيدا النقص العددي الذي عانى منه فريق اتحاد طنجة، منذ الدقيقة 18، بعد طرد الحارس هشام المجهد، إثر لمس الكرة بيده خارج مربع العمليات.

وسجل هدفي الجيش الملكي كل من إسماعيل خافي في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول ورضا سليم في الدقيقة 89 من ضربة جزاء.

وثمن سفين فاندنبروك، مدرب الفريق العسكري، هذا الفوز عاليا، لكونه «جاء بعد مرحلة فراغ. كما أنه جاء قبل التوجه إلى الجزائر، وهو شيء يقوي معنوياتنا قبل مواجهة فريق شبيبة القبائل «.

وفي ظل التدابير الاحترازية والوقائية، التي تفرضها جائحة كورونا، خضع لاعبو الفريق العسكري، وأعضاء الوفد المرافق، لمسحة طبية لفيروس كورونا، وذلك قبل مواجهة شبيبة القبائل الجزائري، بعد غد الأحد، برسم إياب الدور التمهيدي الثاني، من كأس الكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم.

وبعد هذا الإجراء الوقائي، سافرت بعثة الجيش الملكي، أمس الخميس، إلى الجزائر عبر تونس، بواسطة طائرة تابعة للخطوط التونسية، بسبب القرار الذي اتخذته السلطات الجزائرية بمنع الطائرات المغربية من التحليق فوق الأجواء الجزائرية.

الفريق العسكري يحقق انتصارا ثمينا بطنجة

وعلمت جريدة «الإتحاد الاشتراكي» أن مدرب الفريق العسكري برمج حصتين تدريبيتين: (الأولى يومه الجمعة والثانية يوم غد السبت)، من أجل وضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها مواجهة الغد، وكذا من أجل استئناس لاعبيه مع أرضية الميدان.

وسيخوض الجيش الملكي مباراة الإياب باختيار واحد ووحيد، وهو الفوز إن أراد المرور إلى دور المجموعات، وحتى يربط حاضره بماضيه كأول فريق مغربي فتح طريق التتويج القاري، من خلال فوزه بكأس إفريقيا للأندية البطلة سنة 1985.

وكان مدرب الفريق العسكري وفي تصريح سابق قد اعتبر الفوز بالجزائر ممكنا، حيث قال: «نحن أيضا يمكن أن نفوز في الجزائر مثلما انتصروا هنا في المغرب. «

يذكر أن مباراة الذهاب التي احتضنها المجمع الرياضي الأمير مولاي عبدالله بالرباط، كانت قد انتهت لصالح شبيبة القبائل بهدف لصفر .

ميلاد جمعية نادي مجد الشلالات لكرة القدم النسائية

انعقد يوم 09 أكتوبر 2021 جمع عام استثنائي بتجزئة المروة، وكان استثنائيا بكل المقاييس، بحيث تم من خلاله الإعلان عن ميلاد جمعية رياضية نسائية تحت اسم: جمعية نادي مجد الشلالات لرياضة كرة القدم النسائية.

وتعتبر هذه المبادرة النسائية في مجال الرياضة من أجل تعزيز الدور الرياضي الهام، الذي تقوم به المرأة في مختلف الميادين والمجالات.

وأكدت إيمان ابنخطاب، رئيسة الجمعية، في كلمتها على شكر كل الجهات الرسمية وكل فعاليات المجتمع المدني وكل الفاعلين في المجال الرياضي بجماعة الشلالات، التي دعمت وساندت الأخوات منذ الفكرة الأولى لتأسيس جمعية رياضية نسائية. لأنها أول مبادرة رياضية نسائية بالجماعة تطمح إلى دعم ومساندة الجميع لكي يكتب لها النجاح. وتتمكن من تحقيق الأهداف المسطرة للجمعية الرياضية رغم الإكراهات والصعوبات. لكن الطموح والحس التشاركي والجمعوي لكل عضوات الجمعية ساهم في تجاوز المعيقات من أجل خلق إطار جمعوي قانوني لتمكين الفتاة والمرأة الشلالية بصفة عامة من ممارسة حقها في الرياضة داخل الفضاءات العمومية التابعة لنفوذ جماعة الشلالات، بكل أمن وأمان وسكينة. مع العمل على خلق وإبداع مبادرات رياضية، إجتماعية وتربوية مع الانفتاح على باقي فعاليات النسيج الجمعوي المحلي من أجل الرقي والنهوض بالرياضة النسائية بالشلالات.

يتشكل مكتب الجمعية من:
الرئيس: إيمان ابنخطاب
نائب الرئيس: ميمونة بويسحاق
الأمين: سعيدة فكري
نائب الأمين: مريم رمزي
الكاتب:إبتسام الزايري
نائب الكاتب: ياسمين اشويبة
المستشارة: سكينة كساب

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 24 أكتوبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	جرد عمال المعادن الخرده دوار : إسماعيل
جماعة لهراويين عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 24 أكتوبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : المديوني والرحامنة
مقاطعة مولاي رشيد عمالة مولاي رشيد الدار البيضاء	يوم الأحد 24 أكتوبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : النجاح الدواوير : أولاد زهرة وبعيز خربوش
مقاطعة السباتة عمالة بن مسيك – سيدي عثمان الدار البيضاء	يوم الأحد 24 أكتوبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : فران الحلوى
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 26 أكتوبر 2021 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	دوار : أولاد أحمد حمر
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 26 أكتوبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: المركز الناشئ رقم 8 و 9 MLES D3A-290-13D et D3A-291-13D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الخميس 28 أكتوبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : بشرى الدواوير : رمل لهلال و أولاد بن عمور
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الخميس 28 أكتوبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : عرسة ليساسفة
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الخميس 28 أكتوبر 2021 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: المركز الناشئ رقم 10 و 11 MLES D3A-292-13D et D3A-293-13D

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في :
(0522) 75- 00-70 24 h /24 / 7j /7
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن211 ا.ت

مشاركة أكثر من 495 عداءة وعداء بلحاق أمزميز الإيكولوجي

شارك أكثر من 495 عداءة وعداء، يومي السبت والأحد 16 و 17 أكتوبر الجاري، في فعاليات النسخة الثالثة من لحاق أمزميز الإيكولوجي، الذي يجمع بين الرياضة وحماية البيئة. وشهدت النسخة الثالثة من اللحاق، الذي نظمته جمعية «ترايل المغرب» وإحدى الوكالات النشطة في مجال التسويق الرياضي، نشاطا بيئيا تمثل في جمع النفايات التي تزيد عن 5 أطنان طيلة 8 أيام قبل بدء السباقات. وبحسب اللجنة المنظمة، فقد تضمن برنامج اللحاق 5 سباقات توزعت بين سباق 9 كلم، وسباق 19 كلم، وسباق 29 كلم، وسباق 66 كلم، وسباق 95 كلم، مما سمح للمشاركين بممارسة الرياضة والجري بالسرعة التي تناسبهم وسط مناظر طبيعية ذات جمال استثنائي وبين الجبال الواقعة على بعد حوالي أربعين كيلومترا من مدينة مراكش. وشهدت هذه النسخة أيضا تنظيم سباق لمسافة 3 كيلومترات «Kids Trail» مخصص للأطفال لتشجيعهم على ممارسة الرياضة وتوعيتهم بفوائدها. وعلى مستوى النتائج، فقد فاز أحمد ويخالفن في فئة «الرجال» بالسباق الأصعب، والذي بلغت مسافته 95 كيلومترا، بينما فازت مريم محفوظ بالسباق ذاته في فئة «السيدات». أما السباق الثاني لمسافة 66 كلم، فقد شهد تفوق إسماعيل أيت عمر الذي جاء في المركز الأول، يليه على التوالي أحمد ويخالفن ورشيد عميمو العمراني.

لقطة من السباق

وفاز عبد اللطيف أيت تشكورت بسباق 29 كلم بعد أن أنهى السباق متقدما على عبد الصادق بن شيخ وإبراهيم أوشاو اللذين حلا، على التوالي، في المركزين الثاني والثالث، فيما فازت غيرين سولين بالمركز الأول في فئة «الإناث» متقدمة على أليكسيا لو مويني ولينا أبو المراعي لينا التي حلت ثالثة. من جانبه، فاز نبيل رباكي بسباق 19 كلم «رجال»، بينما فازت إيمي غريفيث بسباق «السيدات». أما في سباق 9 كلم ، فقد فاز بالمركز الأول أمين فالح بالنسبة للرجال وريبيكا فولكنر بالنسبة للسيدات. وتجدر الإشارة إلى أنه تم تنظيم لحاق أمزميز في ظل الامتثال الكامل للتدابير الصحية الوقائية من فيروس «كورونا».

الجمعة 22 أكتوبر 2021 الموافق 15 ربيع الأول 1443 - العدد 12.973

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بعد انقطاع 6 سنوات.. أغنية لأديل تكتسح منصات الاستماع

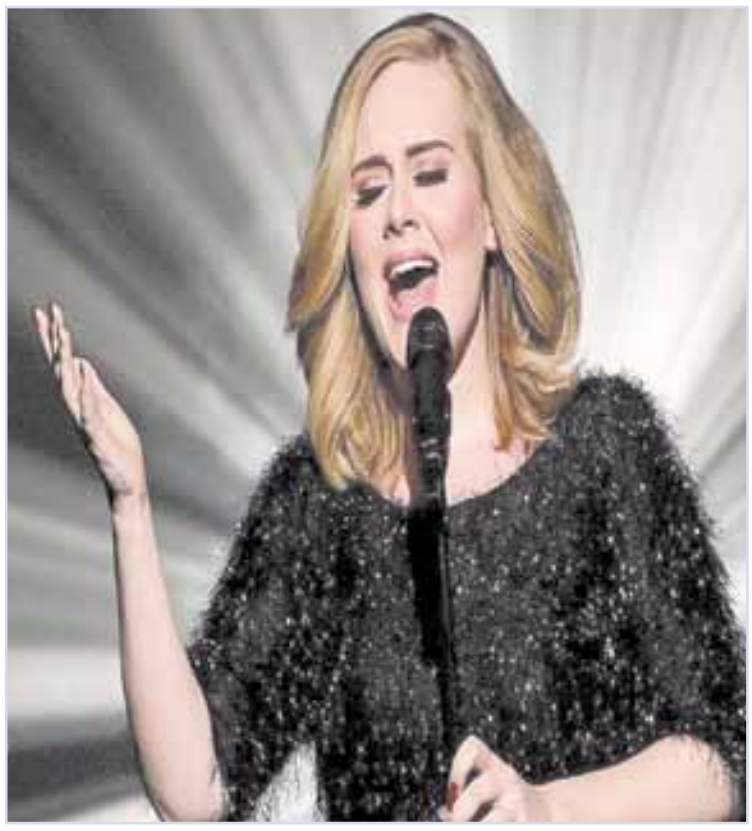

عقب ساعات من إعلان المغنية البريطانية، أديل أدكنز، عن أغنيتها الأولى منذ ست سنوات بعنوان "Easy On Me"، ونشرها مقطع فيديو لها على موقع "يوتيوب"، ارتفعت المشاهدات بسرعة خيالية.

حيث حصد الفيديو أكثر من 18 مليون مشاهدة ونحو مليون ونصف إعجاب في غضون ساعات. وكتب المعجبون في التعليقات: "مرحبًا بك مرة أخرى، يا كوين!"، "شكرًا على عودتك

كتبت أديل في إعلانها عن ألبومها الأول منذ ست سنوات، أن تلك السنوات كانت أكثر "فترات اضطراب" في حياتها، لكنها تعاملت مع الصعوبات، وتشعر الآن بسلام أكثر من أي وقت مضى.

سيتم إدراج أغنية "Easy On Me" في ألبوم الفنان القادم "30". من المقرر إطلاقه في 19 نوفمبر.

وصرحت النجمة في نهاية عام 2018، أن الغناء والتجول لم يجلب لها السعادة.

وتقدمت بطلب لإغلاق أعمالها الموسيقية. كان السبب هو رغبة المغنية في أن تكون مع أطفالها وزوجها في كثير من الأحيان، لكن المعجبين لم يقبلوا ذلك وأطلقوا مجموعة فلاشية تسمى #AdeleChallenge على الشبكات الاجتماعية.

في أبريل 2019، تقدمت أديل بطلب للطلاق بعد ثلاث سنوات من الزواج من رجل الأعمال سيمون كونيكي. وأثناء الطلاق، وافق الزوجان على الحضانة المشتركة لابن أنجيلو.

برازيلي يبدع جدارية احتجاجية من رماد حرائق غابات الأمازون

استخدم الفنان البرازيلي موندانو رمادا من حرائق غابات الأمازون المطيرة، ليبدع جدارية بأحد شوارع ساو باولو لرجل إطفاء واقف وسط حرائق وحيوانات نافقة بينما تقطع الأشجار.

وقال موندانو، «أستخدم دليل الجريمة»، واصفا العمل الفني الذي تبلغ مساحته ألف متر مربع بأنه «دفاع عن البيئة بالفن».

وسافر موندانو أكثر من عشرة آلاف كيلومتر عبر البرازيل في يونيو ويوليو لجمع الرماد من غابات الأمازون المطيرة ومنطقة المستنقعات في بانتانال وغابات السافانا الاستوائية في سيرادو والغابة الأطلسية. كما التقى رجال الإطفاء والمتطوعين ليستمع إلى قصصهم.

ففي غشت وحده، سجلت الأقمار الصناعية 28060 حريقا في منطقة الأمازون البرازيلية، وهي حصن مهم ضد تغير المناخ، بسبب الكمية الهائلة من ثاني أكسيد الكربون التي يمتصها الغطاء النباتي، ويخزنها، وزادت إزالة الغابات في سبتمبر (أيلول) مقارنة بالعام الماضي.

وقال موندانو، «هذه الجدارية احتجاج، صرخة استغاثة. أدعم من خلالها فرق الإطفاء، وأدعو أيضا لوقف ثقافة الحرق هذه. إنها تقودنا إلى التدمير الذاتي».

حجم المخلفات الإلكترونية في 2021 يفوق وزن سور الصين العظيم

بمناسبة اليوم العالمي للنفايات الإلكترونية لعام 2021، الذي حلت ذكراه اليوم «الخميس»، 14 أكتوبر، كشف منتدى النفايات الكهربائية والأجهزة الإلكترونية (WEEE Forum) -وهو جمعية دولية غير هادفة للربح تتخذ من «بروكسل» مقرًا لها، وتمثل 45 منظمة تهتم بالإبلاغ عن النفايات الإلكترونية- أن «إجمالي النفايات المتوقع هذا العام، في جميع أنحاء العالم، يبلغ 57.4 مليون طن، بما يتجاوز وزن سور الصين العظيم، الذي يُعد أكبر بناء بشري وزنًا على وجه الأرض».

ووفق تقديرات سابقة، فقد سجل مرصد النفايات الإلكترونية لعام 2020، نحو 53.6 مليون طن متري من مخلَّفات الأجهزة الكهربائية والإلكترونية التي تم توليدها في عام 2019، بزيادة كبيرة بلغت نسبتها 21% خلال 5 سنوات بداية من عام 2014، مع توقعات باستمرار الارتفاع في حجم المخلفات الإلكترونية، لتسجل 74 مليون طن متري بحلول عام 2030.

وتُظهر التقديرات ارتفاع حجم النفايات الإلكترونية على مستوى العالم بمقدار مليوني طن سنويًا، أي بنسبة تتراوح بين 3 و4%، ويرجع السبب في هذه المشكلة إلى زيادة معدل استهلاك الأجهزة الإلكترونية بنسبة 3% سنويًا، وقصر عمر المنتج، وخيارات الإصلاح المحدودة.

ففي القارة الأوروبية، حيث يمكن دراسة المشكلة دراسةً أكثر دقة، تشير التقديرات إلى أن 11 عنصرًا من بين 72 جهازًا إلكترونيًا في المنزل العادي، لم تعد قيد الاستخدام أو أصبحت معطلة، وعلى مستوى الأشخاص، يجري تخزين كم من المنتجات الكهربائية والإلكترونية غير المستخدمة لكل مواطن سنويًا، يتراوح بين 4 إلى 5 كيلوجرامات، قبل التخلص منها.

وعند الحديث عن الهواتف المحمولة، فإن ما بين 54 إلى 113 مليون جهاز هاتف نقال، يتراوح إجمالي وزنها من 10 أطنان إلى 20 طنًا، ترقد صامتةً في الأدراج أو في أماكن التخزين الأخرى داخل منازل الفرنسيين.

أما في الولايات المتحدة، فإنه على الرغم من أن عددًا كبيرًا من الهواتف المحمولة يتم إعادة تدويرها، فإن ما يُقدر بنحو 151 مليون هاتف أو أكثر، يتم التخلص منها سنويًا، ما يقرب من 416 ألف هاتف يوميًا، ينتهي بها المطاف إما بحرقها أو دفنها، إذ تُعد النفايات الإلكترونية مسؤولةً عن حوالي 40% من حجم المعادن الثقيلة في مقالب القمامة.

وقياسًا بالوزن، فإن الأجهزة المنزلية كبيرة الحجم المهمَلة، مثل الأفران والثلاجات، تمثل أكبر مكوِّن من النفايات الكهربائية والإلكترونية، إذ تحتوي على كميات كبيرة من الحديد والنحاس والألومنيوم، مما يجعلها مطمعًا للصوص.

ورغم جهود بعض الحكومات، سواء بصورة فردية أو جماعية، على مستويات عديدة، فإن المشكلة ما زالت قائمة؛ ففي الاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال، توجد تشريعات شاملة لتنظيم المسؤولية الممتدة للمنتج، معمول بها منذ ما يقرب من عقدين، لكن معدل جمع النفايات الإلكترونية في دول الاتحاد يبلغ حوالي 55%، وفق تقديرات رسمية لعام 2018، ومع إحراز تقدم هائل على مدار الـ20 عامًا الماضية، فإن الدول الأعضاء ما زالت تكافح من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، ويرجع ذلك إلى أسباب معقدة عديدة.

كيف يجني صانعو المحتوى الـ«يوتيوبرز» ثروات طائلة؟

إذا كنتَ ممن يطمحون أو يخططون للإنضمام إلى فئة الـ"يوتيوبرز"، صانعي المحتوى على موقع يوتيوب، وبهدف تحقيق عائدات مالية كبيرة، فإن أمامك شرطين، يجب أن تحققهما، الأول أن يتكون لديك أكثر من 1000 مشترك في القناة، و4000 ساعة مشاهدة، وذلك حتى تتأهل لبدء جني الأموال مباشرة من يوتيوب.

أما الحاجز االثاني، فهو أن تتجاوز حاجز المليون مشترك على يوتيوب، لتصبح عوائدك "علامة فارقة كبيرة" حسب توصيف موقع "بيزنس إنسايدر" الأمريكي.

وكانت أحلام نشطاء السوشال ميديا العرب بالثروة، حظيت مؤخرًا، بمحفزات بعضها جاء في أعقاب القرار المصري، بإخضاع اليوتيوبرز للضريبة على عوائدهم المالية، وبعضها الآخر، بتداعيات التقارير التي تداولت ارقامًا كبيرة لثروات وعوائد اليوتيوبرز في بعض الدول الخليجية.

في عرضه، اليوم السبت، لمقتضيات الإثراء من صناعة "اليوتيوبنغ، أشار تقرير "بيزنس إنسايدر" إلى مجموعة من الضوابط، في مقدمتها بديهيات، أن العائدات المالية الكبيرة الناتجة من الإعلانات التي يتم تشغيلها في مقاطع الفيديو الخاصة بهم، ترتفع مع زيادة أعداد المتابعين والمشتركين في القناة، وأن التغيير النوعي في المداخيل يبدأ من حاجز المليون مشترك، حيث يصبح بإمكان صانعي المحتوى الاعتماد على يوتيوب، كمصدر مالي للعيش براحة.

وأعطى التقرير مثالًا أمريكيًا على ذلك باليوتيوبر" أندريه جيخ" الذي لديه 1.7 مليون مشترك، حيث حقق 1.6 مليون دولار من عائدات الإعلانات في أقل من ثلاث سنوات.

ونقل عن "الآنسة تيفاني ما" التي لديها 1.8 مليون مشترك في قناتها على يوتيوب، قولها، إنها تكسب نحو 11500 دولار شهريًا، من الإعلانات على مقاطع الفيديو الخاصة.

ويشير التقرير إلى أنه لبدء جني الأموال مباشرة من يوتيوب، يجب أن يكون لدى اليوتيوبر أكثر من 1000 مشترك في القناة و4000 ساعة مشاهدة. وبمجرد وصولهم إلى هذا الحد، يمكنهم التقدم بطلب للبدء في تحقيق الدخل من قنواتهم من خلال الإعلانات، والاشتراكات، وعضويات القناة.

ومقابل كل 1000 مشاهدة للإعلان، يدفع المعلنون سعرًا معينًا لموقع يوتيوب الذي يتقاسمه بنسب معينة مع صانع المحتوى "اليوتيوبرز".

علمًا أن العديد من اليوتيوبرز، يكسبون الأموال من خارج يوتيوب أيضًا، كما هو الحال مثلًا مع غراهام ستيفان، الذي لديه 3.4 مليون مشترك، وله علامته التجارية الخاصة بالقهوة.

وأشار التقرير، إلى أن تحصيل الدخل، يتم من خلال الإعلانات والاشتراكات وعضويات القناة، فمقابل كل 1000 مشاهدة للإعلان، يدفع المعلنون سعرًا معينًا لموقع يوتيوب، وأن هذا المبلغ يذهب منه لليوتيوب 45% من الأرباح، ويحصل منشئ المحتوى على الباقي.

علمًا أنه يمكن لبعض الموضوعات، مثل التمويل الشخصي والعملات المشفرة، تعزيز معدل إعلان المنشئ، من خلال جذب المعلنين. كما جاء في التقرير، أن عائدات الإعلانات للعملات المشفرة، أعلى بكثير من أي شيء آخر متعلق بالتمويل، مثل بطاقات الائتمان، أو البنوك.

وعرض التقرير مجموعة من التخصصات التي قال، إنها تستقطب في الولايات المتحدة النسبة الأكبر من الاعلانات، وبالتالي، العوائد. ومن ذلك أفلام فيديو حول التمويل الشخصي، والتجارة الإلكترونية، والعملات المشفرة، وأفلام الفيديو المتعلقة بالبوكيمون، وبتكنولوجيا، وأسلوب الحياة.

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية
لعمالة وأقاليم الجهة الشرقية للمملكة

اقتناء حافلات للنقل المدرسي لفائدة العالم القروي بإقليم الدرويش بجماعة آيت مايت و جماعة تسافت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021\DL\038

تعلن وكالة الإنعاش و التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لعمالة و أقاليم الجهة الشرقية للمملكة بشراكة مع المجلس الاقليمي لمدينة الدرويش، عن طلب عروض مفتوح يتعلق باقتناء حافلات للنقل المدرسي لفائدة العالم القروي بإقليم الدرويش بجماعة آيت مايت و جماعة تسافت في حصة واحدة

في هذا الإطار سيتم يوم الاربعاء 17 نونبر 2021 على الساعة الثانية عشر ظهرًا بقاعة الاجتماعات بمقر وكالة جهة الشرق الكائن بـ 13 زنقة محمد عبدو وجدة، فتح أظرفة طلب العروض المشار إليه أعلاه.

تسحب ملفات طلب العروض من مكتب الضبط لوكالة جهة الشرق الكائن بالعنوان أعلاه، كما يمكن الاطلاع عليها وتحميلها على بوابة الصفقات العمومية :
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمانة المؤقتة كالتالي : أربعة عشر ألف درهم (14 000.00 درهم).

تقدر كلفة المشروع بـ : ثمانية مائة ألف درهم مع احتساب الرسوم (800.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى ملفات المتنافسين وتقديمها وإيداعها مطابق لمقتضيات الفصول 27، 29 و31 من نظام الصفقات لوكالة جهة الشرق.

يمكن ايداع الأظرفة حسب اختيار المتنافسين إما :
• عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالتوصل الى العنوان السابق ذكره.
• مقابل وصل بمكتب الضبط لوكالة جهة الشرق الكائن بالعنوان أعلاه
• مباشرة الى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
• الكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية :
www.marchespublics.gov.ma

الوثائق الثبوتية اللازم الإدلاء بها منصوص عليها في الفصل 9 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل نظام الصفقات الخاص بوكالة جهة الشرق على الموقع الالكتروني للوكالة : www.oriental.ma

وكالة جهة الشرق
13، زنقة محمد عبدو - وجدة
الهاتف : 68 58 70 36 5 (212+)
الفاكس : 52 58 70 36 5 (212+)
الموقع الإلكتروني : www.oriental.ma

ع.س.ن /210/إ.ت